أخبار الاسبوع

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسؤول: عبد الحفيظ محمد

عمان — الاردن الخميس ٤ — ١١ — ١٩٧٦ ٢٠ صفحة ٣٠ فلسا العدد ٧٧٧

جيمي كارتر يحتل البيت الابيض

بعد فوزه في انتخابات الرئاسة على منافسه فورد

● فاز السيد جيمي كارتر مرشح الحزب الديمقراطي في انتخابات الرئاسة الاميركية امس على منافسه الرئيس جيرالد فورد وبذلك سيصبح الرئيس التاسع والثلاثين للولايات المتحدة الاميركية .

وسيؤدي السيد كارتر اليمين القانونية كرئيس للولايات المتحدة الاميركية في العشرين من كانون الثاني القادم حيث يتولى مهام منصبه رسميا رئيسا للولايات المتحدة الاميركية .

واعلن السيد كارتر في خطاب القاه امس عقب فوزه في مركز الانتخابات الديمقراطي بولاية جورجيا انه واثق من حمل مسؤولية الرئاسة وجعل اميركا قوة عظيمة وموحدة وقال — انه سيعمل على تشغيل العاطلين عن العمل وسيتعلم اعتبارا من الان وحتى مطلع العشرين من كانون الثاني القادم ليكون رئيسا صالحا للولايات المتحدة الاميركية .

وطالب السيد كارتر الشعب الاميركي ان يعمل ويتحد للنهوض باميركا واعرب عن ارتياحه للحملة الانتخابية وقال انه احرز النصر بعد معركة حامية ضد الرئيس فورد .

ومن المنتظر ان يوجه الرئيس جيرالد فورد بيانا الى الشعب الاميركي اليوم يتحدث فيه عن نتائج الانتخابات .

ويبلغ الرئيس الاميركي المنتخب الثانية والخمسين من عمره وليس له ماض سياسي مرموق فقد ظل حاكما لولاية جورجيا لمدة اربع سنوات حتى عام ١٩٧٤ ومنذ ذلك الحين وهو يخوض حملة من اجل انتخابات الرئاسة الامركية

ولد السيد كارتر في قرية بلانتز الصغيرة التي تقع في جنوب غرب ولاية جورجيا وهو الابن الاكبر لعائلة ريفية عريقة وقد ترك

البقية على صفحة — ٢٠ —

شكر للحسين من اللواء عربيات



● رفع اللواء غازي عربيات مدير الامن العام برقية الشكر التالية الى جلالة الملك الحسين بمناسبة صدور الارادة

البقية على ص — ٢٠ —

طلائع قوات الردع العربية تصل بيروت

اقرار خطة لتوزيعها على جميع المناطق

● تفيد الانباء الواردة من بيروت ان قوات الردع العربية التي صدر قرار تشكيلها في مؤتمر قمة الرياض السداسي واكده قرار مؤتمر القمة الموسع بالقاهرة والتي ستتألف من ٣٠ الف جندي ، قد بدأت تتوارد على لبنان . ومن المنتظر ان يتم توزيعها وفق خطة درسها الرئيس اللبناني الياس سركيس ووافق عليها .

وتضيف الانباء ان الفريق على الشاعر الملحق العسكري بالسفارة السعودية في بيروت تقرر ان يكون قائدا لهذه القوات يعاونه ضباط

البقية على صفحة — ٢٠ —

حديث الاسبوع

كارتر في البيت الابيض

واخيرا تحقق للمرشح الديمقراطي جيمي كارتر الفوز على خصمه المرشح الجمهوري فورد ، وبذلك انفتح البيت الابيض امام كارتر والديمقراطيين حتى نهاية عام ١٩٨٠ بعد ان ظلوا بعيدين عن اعلى منصب في الولايات المتحدة منذ عام ١٩٦٨ اثر نجاح نيكسون الجمهوري .

ومع انه على الصعيدين الداخلي والخارجي ليس ثمة فروق كبيرة بين سياسة الجمهوريين والديمقراطيين . . الا ان تقاليد الانتخابات السياسية في اميركا ظلت تجر معها فرصة التنافس اللاهثة بين الحزبين الرئيسيين طوال عقود طويلة ، فراح يبدو للناس الاميركيين العاديين وغيرهم خارج اميركا وكأن هناك فروقا فعلية حاسمة بين اتجاهات الجمهوريين والديمقراطيين .

على أية حال لقد انتهى كل شيء واحتل كارتر منصب الرئيس لمدة اربع سنوات قادمة ومن الان فصاعدا تبدأ عجلة الاحداث الدولية في التحرك من جديد من المحطات التي كانت قد توقفت عندها بسبب انتظار نتائج حملة الانتخابات خلال شهور طويلة . .

ان ما يعنينا هنا بدرجة كبيرة هو الموقف الاميركي الذي سيتبلور تجاه ازمة الشرق الاوسط بعد وصول كارتر الى الرئاسة . . وثمة تساؤلات عديدة تطرح نفسها في هذا السياق : هل يبدأ كارتر بدراسة ملف الشرق الاوسط من الصفحة التي وصل اليها الموقف في عهد

البقية على صفحة — ٢٠ —

زايد يؤكد : الدعم المالي للعرب واجب قومي

● أكد الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة أن القروض والمساعدات التي تقدمها دولة الامارات للدول العربية الشقيقة هي واجب قومي واستثمار مالي وكنز مدخر

واضاف الشيخ زايد أن المعركة العربية ضد اسرائيل كانت السبب في ارتفاع اسعار البترول .

زايد بن سلطان يزور دمشق

ابو ظبي — سيقوم الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة بزيارة رسمية الى دمشق للالتقاء بالرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية .

مصالحة مصرية سوفياتيه

● بات في حكم المؤكد عقد لقاء قمة بين الرئيسين السادات وبريجنيف خلال الاسابيع القليلة القادمة وقد تم امس لقاء وزير الخارجية المصري السيد اسماعيل فهمي بالسيد اندريه غروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفيتي في صوفيا وهذا اول لقاء مصري سوفيتي يتم خلال ١٨ شهرا مضت .

١٥ مليون دولار من الكويت الى لبنان

● أعلنت الحكومة الكويتية امس انها اعتمدت مبلغ ١٥ مليون دولار قيمة اسهامها في نفقات قوات الردع العربية وابلغت الجامعة العربية انها ستحول هذا المبلغ الى الحكومة اللبنانية تنفيذا لمقررات القمة العربية .

تشكيل وزاري جديد يتم في مصر خلال أيام

● ينتظر ان يعلن التشكيل الوزاري الجديد في مصر يوم الثلاثاء والاربعاء القادمين على ابعد تقدير

وقالت صحيفة — الاهرام — في عددها الصادر أمس أن الرئيس أنور السادات سيعقد خلال الاسبوع القادم عدة اجتماعات مع السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء للبحث في اسس البناء الحكومي الجديد والاجهزة الادارية في ضوء التجربة الانتخابية الجديدة في مصر .

واضافت الصحيفة ان رئيس الوزراء المصري سيقوم في ضوء نتائج اعادة الانتخابات باعداد

البقية على صفحة — ٢٠ —

استمرار الانتفاضة بالضفة

اعتقال ومحاكمة ١٥٣ عربيا

● واصل شعبنا في الارض المحتلة انتفاضته الباسلة ضد الاحتلال الصهيوني . وانفجرت التظاهرات العارمة في مدن الضفة الغربية بمناسبة وعد بلفور المشؤوم التي صادفت اول امس . كما اضربت المدارس والمحال التجارية واغلقت ابوابها .

وفي الوقت نفسه عزز العدو قواته المرابطة في الشوارع وعلى تقاطع الطرق كما شن حملة اعتقالات واسعة شملت العشرات من الطلبة في نابلس وجنين ورام الله . . هذا وما زالت سلطات الاحتلال الصهيوني تواصل حملاتها الارهابية ضد المواطنين العرب في الارض المحتلة

ففي الخليل قرر الحاكم العسكري العنصري تقديم ٧٤ عربيا من اهالي المدينة الى المحاكم العسكرية بتهمة الاشتراك في القلاقل الاخيرة التي فجرها المستوطنون الصهاينة عندما اعتدوا على قدسية الحرم الابراهيمي

وفي نابلس حكمت محكمة العدو العسكرية على خمسة من شباب المدينة بالسجن مددا متفاوتة بتهمة تشكيل تنظيم جديد لمقاومة الاحتلال كما قامت باعتقال اربعين مواطنا بتهمة تشكيل خلايا سرية للمقاومة في رام الله ونابلس

وفي طولكرم اعتقلت سلطات الاحتلال ٣٤ عربيا من مواطني المدينة بتهمة الانضمام الى المقاومة .

البقية على صفحة — ٢٠ —

فشل مؤتمر جنيف الخاص بقضية روديسيا

وجه العنصريون في روديسيا لطمة قوية الى مساعي السلام الجارية في جنيف بقصد افشالها وذلك عندما قامت مجموعات كبيرة من القوات العنصرية البيضاء بغزو اراضي موزامبيق وارتكاب مجازر رهيبة ذهب ضحيتها المئات من الافريقيين .

وكان من جراء ذلك ان توقفت محادثات مؤتمر جنيف الخاصة بتسليم السلطة الى الافريقيين في روديسيا .

وقد اثار الهجوم العنصري الروديسي على اراضي موزامبيق استنكار الرأي العام الدولي واعتبر جريمة جديدة يرتكبها البيض ضد الافارقة .

اعيد فتح الحدود بين العراق وسوريا

● دمشق — ذكرت وكالة الانباء السورية ان السلطات العراقية قد اعادت فتح حدودها مع سوريا التي كانت قد اغلقت حوالي ٤ ساعات اول امس دون ابداء الاسباب

طرابلس — ليبيا — كشفت مصادر دبلوماسية هنا النقاب عن نجاح الوساطة التي قام بها السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية بتكليف من بعض زعماء الدول العربية لانهاء خلافات ليبيا ومصر

شخصيات كبيرة باسرائيل

منغمسة في أكبر فضيحة ماليـة واخلاقيـة

● تل أبيب — تشهد اسرائيل العنصرية هذه الايام واحدة من اكبر الفضائح المالية منذ قيامها والتي يتزعم بطولتها اشر يادين المدير العام لمؤسسة صندوق المرضى الذي نحي عن عمله .

وتقول صحيفة القدس العربية أن جميع أجهزة الاعلام الصهيونية مشغولة بهذه الفضيحة المالية الكبيرة .

وكان قد نبش اسرارها صاحب مجلة عولام هازه الاشتراكية الذي طالب بمعرفة الطريقة التي يحصل بها يادين على الاموال الكثيرة التي ينفقها بالملايين في دور القمار وعلى الفتيات في أوروبا

وقالت القدس أن التحقيقات الاولية كشفت عن أسماء كبيرة في الدولة الصهيونية لها ضلع بهذه الفضيحة المالية والاخلاقية .

مناورة بحرية جوية

بالذخيرة الحية اجرتها سوريا

● اذاع راديو دمشق ان بعض تشكيلات البحرية السورية قامت بالاشتراك مع تشكيل من القوات الجوية السورية بتنفيذ مناورة حية بالذخيرة الحية ، وقال ان المناورة التي جرت بتوجيه من سيادة الرئيس حافظ الاسد قد حققت اهدافها بنجاح كامل .

اقرأ هذه الاخبار

الرياض — تدور محادثات حاليا في المملكة العربية السعودية ... لاقامة مصانع للاسلحة بجزيرة العرب ... وتنتهي اليوم المحادثات التي يجريها وزير الدفاع الافريقي ... الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران السعودي ... حول هذه القضايا .

وقد قابل الوزير الافريقي جلالة الملك خالد وسمو الامير فهد ولي العهد السعودي

القاهرة — سيقوم الامين العام لجامعة الدول العربية بجولة في عدد من العواصم العربية من بينها الاردن خلال هذا الشهر لاجراء مشاورات تتعلق بقرارات مؤتمر القمة العربي ... قوات الامن العام تضم التشكيل ... حسن صبري الخولي مستشارا سياسيا للامين العام لجامعة الدول العربية .

الكويت — شنت صحيفة الاسبوع هجوما عنيفا على جريدة الاهرام متهمة اياها بنشر غسيل العرب الوسخ وقالت الاهرام قد انفردت بالمشادات الكلامية التي جرت في مؤتمري الرياض والقاهرة العربيين بين بعض الزعماء المشتركين بالمؤتمرين .

تفاصيل ثلاث جرائم قتل مروعة ارتكبت في العاصمة هذا الاسبوع

جريمتا قتل وقعتا في عمان هذا الاسبوع الاولى في مخيم الوحدات عندما تسلق احد الاشخاص منزلا بقصد السرقة تلحق به صاحب المنزل واطلق عليه النار فارداه قتيلا والجريمة الثانية ذهبت ضحيتها سيدة قتلها زوجها رميا بالرصاص ظهر يوم الاثنين الماضي امام كنيسة الروم الارثوذكس في العبدلي بسبب خلافات عائلية وكانا يحضران محاكمة كنسية ويقوم مدعي عام عمان بالتحقيق بالحادثين .

وقد تمكن رجال الامن من اعتقال مرتكبي الحادثين .

واهتزت العاصمة عمان أمس عندما تم اكتشاف ابشع جريمة قتل ذهب ضحيتها زوجان مسنان بعد أن تم خنقهما قبل ٢٤ ساعة من اكتشاف الحادث .

وتفاصيل الجريمة انه في حوالي الساعة الثانية من بعد ظهر أمس تلقت شرطة النجدة بلاغا من فتاة بوجود جثتين في منزل يقع على الدرج الذي يربط بين شارع الهاشمي — قرب امانة العاصمة — والشابسوغ قرب مسجد الشابسوغ . وقد توجه الى مكان الحادث على الفور العقيد بسام الحمود مدير شرطة العاصمة وكبار الضباط ، كما حضر الى مكان الحادث السيد عبد الرحمن البنا مدعي عام عمان .

وقد تبين ان الجثتين وجدتا في منزل يعود الى السيد مصطفى — ٧٨ سنة جثتين هامدتين ، فقد كان الزوج مخنوقا بقطعة من قماش عقدت على رقبته عقدتين بينما خنقت زوجته ايضا بكوفية — حطة — عقدت ايضا عقدتين

كما وجدت محتويات المنزل والملابس مبعثرة في كل مكان .

وقد تم نقل الجثتين الى مستشفى الجامعة الاردنية حيث اشرف السيد

البقية على صفحة — ٢٠ —

تأجيل مؤتمر وزراء الشؤون الاجتماعية العرب

● تقرر تأجيل مؤتمر وزراء الشؤون الاجتماعية العرب الذي كان مقررا عقده يوم السبت القادم في الرياض بالمملكة العربية السعودية الى منتصف كانون الثاني القادم.

وصرح وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية المصرية بان مصر هي التي طلبت تأجيل موعد المؤتمر بسبب انعقاد مؤتمر وزراء الشؤون الاجتماعية الافارقة في الاسكندرية من ١٠ — ١٤ كانون ثاني والذي تشترك به ثماني دول عربية .

الأردن في اسبوع

القائد العام يشهد تمرينا لاحد التشكيلات



شهد سيادة الفريق الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية تمرينا اجراه احد التشكيلات العسكرية وشاركت فيه مختلف صنوف الاسلحة ونفذته بنجاح تام حسب الخطة الموضوعة .

الاتحاد الملكي الاردني

للشطرنج يفشل مخططات اسرائيل

كان للاتحاد الملكي الاردني للشطرنج الذي يرأسه سمو الامير محمد الممثل الشخصي لجلالة الملك دورا كبيرا في افشال مخططات اسرائيل حيث اعلنت خمسون دولة مقاطعتها للاولمبياد الدولي للشطرنج الذي تقام في مدينة حيفا .

وكان الاتحاد الملكي الاردني للشطرنج قد طالب في الاجتماع التكميلي للاتحاد العربي للشطرنج لتبنى احدى الدول العربية القادرة على استضافة الاولمبياد الدولي للشطرنج بحيث تقيمه على اراضيها في الوقت الذي يقام باسرائيل وقد وافقت الدول العربية على هذا الطلب حيث تبنته ليبيا .

اسبيرواغينو في عمان

يصل الى عمان السيد اسبيرواغنيو نائب رئيس الولايات المتحدة الاميركية السابق في زيارة للاردن تستغرق مدة ايام .

● ★ ●

توقفت التعينات الاثنين الماضي

توقفت يوم الاثنين الماضي مختلف التعينات في اجهزة الدولة . وذكرت مصادر ديوان الموظفين ان التعيين على الشواغر الفنية سيستمر .

أبو عوده يستقبل رئيس تحرير الوثبة

استقبل السيد عدنان ابو عودة وزير الثقافة والاعلام السيد محمد السويدي رئيس تحرير جريدة الوثبة التي تصدر في ابو ظبي وصاحبها المسؤول والسيدين محمد رضا أبو العطا وكمال جبورة من محرري الصحيفة .

٤٤ مليون دولار تقدمها دول السوق الاوروبية للاردن

اعلن المهندس السيد توفيق بطارسه مدير الصناعة بوزارة الصناعة والتجارة بعد عودته من حضور اجتماعات لجنة الصناعة التابعة لمؤتمر الحوار العربي الاوروبي ان دول السوق الاوروبية المشتركة قررت تقديم منحة مالية للاردن قيمتها ٢٢ مليون دولار وتقديم قروض تجارية بفوائد زهيدة قيمتها ٢٢ مليون دولار بالاضافة الى قرض اخر قيمته ٤ ملايين دولار . كما اتفق على السماح للمصنوعات الاردنية بدخول دول السوق الاوروبية معفية من كافة الرسوم .

الحسين يحضر حفل تسمية الشريف عبدالله

قام جلالة الملك الحسين بزيارة لمنزل سيادة الشريف حسين بن ناصر حيث تكرم جلالته بحضور حفل تسمية الشريف عبد الله نجل الشريف زيد بن حسين .

وحضر الحفل بمعية جلالته سمو الامير حسن ولي العهد والسيد مضر بدران رئيس الوزراء وسيادة الشريف عبد الحميد شرف رئيس الديوان الملكي الهاشمي وسيادة الفريق الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية وسماحة الشيخ عبد الله غوشة قاضي القضاة وعدد من كبار رجال الدولة .

وفد تعاوني افغانستاني يزور الاردن قريبا

يصل الى عمان قريبا وفد تعاوني افغانستاني سيتم ايفاده من قبل منظمة الاغذية والزراعة الدولية للاطلاع على اوجه الحركة التعاونية الاردنية والانجازات التي حققتها للاستفادة من تجربة الاردن التعاونية المتقدمة وتطبيقها في افغانستان .

ترفيعات بالصناعة والمواصلات

قرر مجلس الوزراء ترفيع السادة صلاح علي رضا مدير التجارة بوزارة الصناعة الى الدرجة الاولى — أ — والسيد سهيل الملاح المدير الاداري بالوزارة الى الدرجة الاولى ب — والسيد محمد جميل خضر من وزارة المواصلات الى الدرجة الثالثة

الرئيس بدران يطلع على ترتيبات الحج

بحث السيد مضر بدران رئيس الوزراء مع وزيري الداخلية والاوقاف اخر ترتيبات الحج وقد اطلع السيد بدران على الترتيبات التي اتخذتها الاجهزة المختصة بشأن الحجر الصحي في منطقة معان الذي سيفرض على الحجاج هناك وتامين الخدمات العامة لمدينة الحجاج في معان .

ترتيبات الحج لهذا العام

بحث السيد كامل الشريف وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية مع شركات نقل الحجاج الترتيبات التي اتخذتها الحكومة حول اقامة الحجاج في المحجر الصحي وتوفير الخدمات اللازمة لهم .

واوضحت مصادر وزارة الاوقاف ان اخر موعد لتسليم جوازات سفر حجاج الضفة الغربية كان يوم الاثنين الماضي .

بيع أرقام السيارات العمومي

بدأ خلال هذا الاسبوع العمل بنظام بيع ارقام السيارات العمومي الذي صدر مؤخرا حيث بوشر بصرف الارقام المصرح بها للبيع .

حجاج سيناء وغزة يمرون عبر الارد ن

● وافقت الحكومة الاردنية على السماح لحجاج صحراء سيناء بالتوجه الى الديار السعودية عبر الاراضي الاردنية لتادية فريضة الحج مع تقديم جميع التسهيلات الممكنة لهم .

وستبدأ قوافل حجاج صحراء سيناء وحجاج قطاع غزة في الوصول الى عمان في الثلث الاول من شهر تشرين الثاني الجاري .

تظهير جوازات سفر موظفي الدولة

اصدر السيد مضر بدران رئيس الوزراء بلاغا رسميا طلب فيه من كافة الوزارات والمؤسسات والدوائر الرسمية الايعاز لكافة موظفيها بوجوب تظهير جوازات سفرهم بكلمة — موظف حكومة — وعدم ارسال قوائم باسماء الموظفين الملتزمين بالخدمة لديها بغية تعميمها على دوائر الامن العام لمنعهم من مغادرة البلاد علما بان تعليمات صدرت لدوائر الامن العام بعدم السماح لموظفي الدولة بمغادرة البلاد الا بموجب اجازات رسمية .

هدية زيتون محسن من تونس للاردن ..

● ابدت الحكومة التونسية استعدادها لتقديم ٥٠٠ كيلو غرام من بذار الزيتون المحسن كهدية للاردن لزراعتها في الاراضي الاردنية .

اتفاقية النقل الجوى الاردنية السورية مع اميركا

من المقرر ان تسفر محادثات الوفدين الاردني والسوري من جهة والاميركي من جهة اخرى عن توقيع اتفاق للنقل الجوي يعتبر الاول من نوعه بين اميركا ودول عربية .

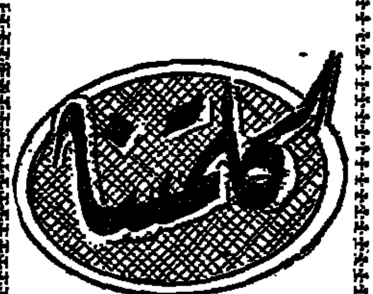
وقد غادر عمان ودمشق هذا الاسبوع وفدا الطيران المدني الاردني والسوري لاجراء مباحثات حول هذا الموضوع مع سلطات النقل الاميركية

وقد ضم الوفد الاردني سيادة الشريف غازي راكان مدير عام الطيران المدني والسيد علي غندور المدير العام لمؤسسة عاليه الخطوط الجوية الملكية الاردنية رئيس مجلس ادارتها.

وكيل وزارة المواصلات

باشر الحاج فارس الصرايره دوامه امس الاول في منصبه الجديد وكيلا لوزارة المواصلات

وقد توافد العديد من المهنئين على مكتبه متمنين له التوفيق والنجاح في عمله .



كلمتنا

من ثمار حكومة بدران

الاجراءات الحازمة والسريعة التي اتخذتها الحكومة نجحت في التغلب على ازمة المياه التي كان يعاني منها المواطنون في مختلف احياء العاصمة والمدن الاخرى . وبذلك اثبتت الحكومة ليس فقط قدرتها على المعالجة بل وايضا استيعابها لمشاكل المواطنين والاهتمام بها .

وقبل ذلك نجحت الحكومة ايضا في معالجة مشكلة الاسمنت التي كانت تعرقل نمو الحياة الاقتصادية والعمرانية في البلاد . فاتخذت الحكومة الاجراءات السريعة فاختفت ازمة الاسمنت وسادت النهضة العمرانية في طريقها المتصاعد .

اذن فالمشكلة الرئيسية هي اهتمام الحكومة بمصالح المواطنين وهذا يتطلب معرفة هذه المصالح والعمل على توفير كل ما هو ضروري لحياة الانسان في جو من الارتياح النفسي والطمانينة والثقة بان الدولة مهتمة به وتعمل على اسعاده ومساعدته .

وقد برهنت حكومة السيد مضر بدران على انها تولي كل اهتمامها بالمواطنين الذين هم الثروة الحقيقية للبلاد بسواعدهم وعقولهم يحقق الاردن المزيد من الانجازات في مختلف نواحي الحياة وبالفعل لقد تحقق خلال الاشهر الماضية تقدم سريع وملموس على العلاقة بين الحكومة والمواطنين واصبحت هذه العلاقة تقوم على أساس العطاء المتبادل والثقة الكاملة والتعاون المطلق في سبيل دفع عجلة التقدم الى الامام في مختلف المشاريع العامة والخاصة .

تعاون اردنى مصرى لصناعة القاطرات الحديدية

تبحث في القاهرة حاليا سبل لتعاون بين مصر والاردن في مجال السكك الحديدية وخاصة في مدها بين عدد من المدن الاردنية وصناعة القاطرات والاستفادة من الخبرة الفنية المصرية في هذا المجال .

وكان قد غادر عمان الى القاهرة السيد مدير عام هيئة السكك الحديدية قبل ايام لهذا الغرض .

احالة عطاء الرصيف العائم بالعقبة

قرر مجلس الوزراء احالة عطاء تنفيذ الرصيف العائم في ميناء العقبه على شركة يابانية كما قرر رصد مبلغ مليون و ٤٢٤ الف دينار لهذا المشروع

● ★ ●

احالة دفعة جديدة من التجار للمحاكمة

احالت وزارة التموين للمحكمة العسكرية دفعة جديدة من التجار لمخالفتهم الاسعار وتلاعبهم بالاوزان والمواصفات والمقاييس واوصت الوزارة بضرورة ايقاع اقصى العقوبات بحق هؤلاء المخالفين سواء بسجنهم او اغلاق محالهم او بتغريمهم .

دعوة غرفة صناعة عمان للمشاركة بمؤتمر

تلقت غرفة صناعة عمان دعوة لحضور مؤتمر العمل العربي الذي سيعقد في القاهرة في اذار القادم كما تلقت الغرفة دعوة لحضور معارض سالونيك التي ستقام خلال العام القادم

● ★ ●

أشتال هدية لليمن الشمالي تقدمها الزراعة

قررت وزارة الزراعة تقديم اشتال زيتون ورمان وتين كهدية الى الجمهورية العربية اليمنية .

هذا وقد خصصت الوزارة هذه الكمية من اشتال الموسم الحالية لتقديمها الى البلد الشقيق .

فشلت أولمبيا الشطرنج التي عقدت باسرائيل

تل ابيب — تغيب عدد كبير من لاعبي الشطرنج الدوليين المعروفين عن الدورة الاولمبية الخاصة بهذه اللعبة التي افتتحت في حيفا بمنتصف هذا الاسبوع .

وقد قاطع لاعبو الشطرنج من الاتحاد السوفياتي والبلدان الاشتراكية الدورة لانها عقدت في اسرائيل .

توصيات ندوة عمداء كليات العلوم العربية

اوصت الندوة الثانية لعمداء كليات العلوم العرب والتي اختتمت أعمالها في الجامعة الاردنية في مطلع هذا الاسبوع بتبادل المعلومات وتقارير التقويم المتعلقة بنتائج تطبيق نظام الساعات المعتمدة في بعض الجامعات العربية وما صاحب ذلك من ايجابيات وسلبيات لتتجنبها الجامعات الاخرى .

مجمع دمشق يدعو رئيس المجمع الاردني

تلقى الدكتور عبد الكريم خليفة رئيس مجمع اللغة العربية الاردني دعوة من مجمع اللغة العربية في دمشق لحضور الاحتفالات المئوية لميلاد رئيس المجمع السيد محمد كرد علي .

ندوة جمع البيانات السكانية

افتتح الدكتور اسحق الفرحان رئيس الجامعة الاردنية الندوة الاقليمية حول جمع وتحليل البيانات السكانية التي تنظمها اللجنة الاقتصادية لغرب اسيا قسم السكان بالتعاون مع دائرة الاحصاءات العامة والجامعة الاردنية .

وتبحث الندوة المشكلات والعقبات التي تواجه العمل الاحصائي في شتى المجالات .

مبنى مجمع اللغة العربية الاردني

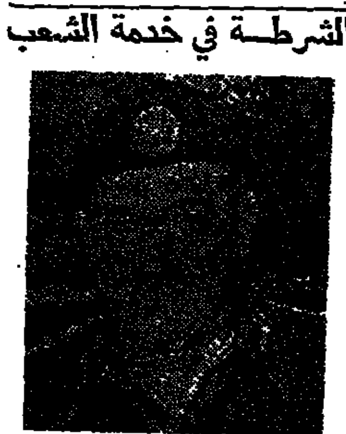
ذكر الدكتور عبد الكريم خليفة رئيس المجمع اللغوي الاردني ان الدائرة الهندسية بجامعة اليرموك قد فرغت من اعداد التصاميم الهندسية لمجمع اللغة العربية الاردني .

وكان سمو الامير حسن ولي العهد رئيس الجمعية العلمية الملكية قد تبرع بقطعة ارض من اراضي الجمعية لانشاء مبنى للمجمع عليها .

كهربة الريف الاردني

تصنيع الطاقة الكهربائية بخبرات سوفياتية كانت مدار بحث يوم الثلاثاء الماضي بين فريق من كبار مهندسي الاتحاد السوفياتي ومدير عام سلطة الكهرباء الاردنية المهندس علي النسور وكبار مهندسي السلطة بهدف تنوير الريف الاردني .

الشرطة في خدمة الشعب



يوالي اللواء غازي عربيات مدير الامن العام اجتماعاته مع مساعديه ومدراء اجهزة الامن العام لتطوير جهاز الامن وتحقيق المزيد من العمل الذي يخدم مصالح وامن المواطنين واكد اللواء عربيات ان خدمة المواطنين هي واجب ووسام شرف وتقدير يعتز به رجل الامن العام كما ان مسؤولية الامن هي مشاركة وتعاون من رجال الامن والمواطنين . وكان عدد كبير من رجالات الدولة والمسؤولين ووجهاء البلاد قد توافدوا على مكتب اللواء عربيات للتهنئة بالثقة الملكية الغالية .

كوريا الديمقراطية وهنغاريا ترغبان بالتعاون مع الاردن

ابدت كل من كوريا الديمقراطية وهنغاريا رغبتهما في عقد اتفاقيات تعاون اقتصادي وفني مع الاردن .

هذا وسيغادر عمان الى كوريا خلال الاسبوع القادم الدكتور هاشم الدباس وكيل وزارة الصناعة والتجارة على راس وفد اقتصادي لهذا الغرض .

التصدي للاجراءات الاميركية ضد المقاطعة الاسرائيلية

تصدى مؤتمر مقاطعة اسرائيل الذي عقد في بغداد مؤخرا للاجراءات التي اتخذتها الحكومة الاميركية ضد المقاطعة العربية لاسرائيل وكان قد مثل الاردن في هذا المؤتمر السيد جورج بشارات مدير المكتب الاقليمي لمقاطعة اسرائيل .

تحت المجهر

العطاءات .. والكسب غير المشروع

العطاءات التي تطرح لتنفيذ مختلف المشاريع اصبحت مصدر ثروة تهبط في لحظات على اولئك القادرين على وضع اعلى الاسعار واقناع الاخرين بانها مناسبة وملائمة وفي مصلحة الدولة ..

حادثة بسيطة كشفت اللعبة القذرة التي تدور من خلال عمليات العطاءات طرحت امانة العاصمة عطاءا لتنظيف السيل استعدادا لفصل الشتاء وتقدم العطاء بمبلغ ٥٠ الف دينار ولكن احد مهندسي الامانة رفض وتعهد بالقيام بنفس العمل باقل من خمسة الاف دينار وتجاوب امين العاصمة مع هذا الشاب المخلص ، وفعلا تم تنفيذ المشروع ووفرت الامانة ٤٥ الف دينار كانت ستذهب ببساطة الى جيوب المتعهدين

هذه الحادثة تجعلنا نطلب من دولة رئيس الوزراء ان لا يسمح بارساء العطاءات الكبيرة الا بعد دراستها من قبل خبراء مختصين لمعرفة الكلفة الحقيقية لاي مشروع حتى لا يكون العطاء المقدم وسيلة للاثراء على حساب المصلحة العامة .

ان لكل مشروع كلفة يستطيع اي مهندس مختص تقديرها ولذلك يجب المواءمة بين الكلفة الحقيقية وبين العطاء المطروح وافساح مجال لربح معتدل لاي متعهد . اما ان يترك الحبل على الغارب لتعقد الصفقات في الخفاء ويحال العطاء على اخرين لمجرد ان لهم صلة او مصلحة او مقابل دفع نسبة معينة فامر يجب ان يتوقف بسرعة وحزم . وعهدنا بالحكومة انها حازمة بل وقادرة على مواجهة الامور ووضع حد للتلاعب والاحتكار على حساب المصلحة العامة .

٦ رأي مع الناس والاخبار

يكتبها حسين حواسة

صدق ٠٠ أو لا تصدق : –

كلبان بوليسيان .. يتلقيان دروسا باللغة الانجليزية!!

●● صدق .. الحكاية تمتبعد أن أهدت كلية الشرطة .. كلبين بوليسيين الى شرطة ماليزيا لاستخدامهما هناك في أعمال الامن العام . حضر ضابطان من ماليزيا لاستلام الكلبين ولكنهما فوجئا بأن الكلبين يفهمان ما يتلقيانه من أوامر وارشادات باللغة العربية فقط .. لحل المشكلة بدأ تعليم الكلبين اللغة الانجليزية حيث يتم اصدار التعليمات هناك بهذه اللغة .. أخيرا كلية الشرطة بالقاهرة هي التي اهدت الكلبين لماليزيا .. !!

فكرة

●● أعجبتني ظاهرة شاهدتها في احدى الدول العربية الظاهرة يقوم بها طلبة الجامعة هناك مساهمة منهم في نظافة المدينة .. دلالة من الشباب على مدى تحمله المسؤولية وهي تجربة عظيمة حتى يتعود عليها الطالب ولا ينفصل عن بيئته بعد تخرجه من الجامعة محاولا حل مشاكلها عن طريق المنصب الذي يحصل عليه .. أتمنى أن أرى هذا الحماس في جميع الكليات بالجامعة عندنا ليس في النظافة فقط ولكن في حل باقي المشاكل الاجتماعية مثل التوعية والصحة ومحو الامية . والجامعة عندنا مليئة بالطاقات والخبرات وهي بحاجة الى من يقرر ويوجه هذه الطاقات، اعتقد بالعمل والعزم والتصميم يتحول كل مستحيل الى ممكن .. !!

● عبد الله صلاح – سفيرنا في واشنطن – يرأس الان وفد الطيران المدني الاردني لمباحثات النقل المشترك مع السلطات الامريكية المختصة .

● ★ ●

● مجلس ادارة المنطقة الصناعية الحرة الاردنية السورية المشتركة عقد يوم الاحد الماضي اجتماعا له في مركز المنطقة في درعا .

● ✶ ●

● المهندس حمد الله النابلسي – مدير عام مؤسسة الاسكان – عاد الى عمان بعد أن مثل الاردن لمدة ٧ ايام في مؤتمر هندسي حول الابنية المصنعة في ملبورن .

● ★ ●

● تقرر تعديل الاوضاع الوظيفية لجميع خريجي معهد التأهيل التربوي لعام ١٩٧٦ .

● غالب بركات وزير السياحة والاثار – افتتح يوم السبت الماضي معرض الطيران الالماني الذي اقامته الخطوط الجوية الالمانية – لوفتهانزا – بالتعاون مع معهد غوته في قاعة المعهد .

● ★ ●

● فرغ قسم البعثات في وزارة التربية والتعليم من اعداد قوائم الطلاب والطالبات المبعوثين الى الجامعات العربية والاجنبية .

●✶●

● دورة في السكرتارية تنظمها غرفة تجارة عمان تم افتتاحها يوم السبت الماضي في معهد الادارة العامة بالجامعة الاردنية .

●✶●

● سيتم اعداد تقرير من كل منظمة تعاونية عندنا عن المشاريع التعاونية التي تنفذها هذه الجمعيات .. طلب ذلك مروان دودين رئيس مجلس ادارة المنظمة التعاونية مديرها العام .

● لحاج فارس الصرايره بدأ عمله وكيلا لوزارة المواصلات يوم الاثنين الماضي .

● ✶ ●

● مؤتمرا بالجامعة الاردنية تعقده اللجنة الاقتصادية لدول غرب اسيا عن السكان .. المؤتمر يعقد في كلية الاقتصاد والتجارة منذ يوم السبت الماضي .

●✶●

● « طرق الوقاية من الامراض » عنوان المحاضرة التي القاها الدكتور نزيه العزه في مركز الشباب الاجتماعي في مخيم بلدة سوف يوم السبت الماضي

●✶●

● احمد حسين الحاج – رئيس قسم الاحصاء في وزارة التربية والتعليم – قرر مجلس الوزراء ايفاده للكويت ليمثلنا في الندوة العربية لرعاية وتنمية اليافعين .

هذا الخبر

●● قرر مجلس بلدية لوزيانا تحديد نسل الكلاب بـ ٢٤ كلبا في السنة لكل أم .. السبب هو الحد من الانفجار الحيواني لدى أصدقاء الانسان من الكلاب .. !!

باختصار!!

●● لن تحل مشاكل كثيرة دون تعاون المواطن .. فالجرذان على سبيل المثال تقلق الناس ولكن ، كما يبدو ، ليس الى الحد الذي يجعلهم يقومون بالجهد اللازم لمعاونة الجهات المختصة في حل هذه المشكلة !!

● شحنات البذار المحسن التي تم شراؤها من سوريا – ٧٥٠ طنا – بدأت بالوصول للاردن بعد أن تم تعقيم الكميات وغربلتها حسب الاصول .

● ★ ●

● قوافل الحجاج السوريين والاتراك بدأت في التوجه الى الديار المقدسة عبر المملكة الاردنية الهاشمية

صورة

●● هاجمت أسراب النحل الافريقي السام بلدة جوايانا بالبرازيل .. فأصيب أهالي البلدة بحالة رعب شديدة .. التهم النحل ٢١٣ شخصا وأصابهم بالتسمم من بينهم رئيس بوليس البلدة نقل المصابون الى المستشفيات لاسعافهم .. لجأ رجال المطافىء في البلدة الى استخدام قاذفات اللهب لصد الهجوم !!

شكوى

يوم السبت الماضي تم ادخال المريضة خ.ز الى مستشفى الهلال الاحمر الاردني وهي في حالة الوضع وفي غرفة العمليات وبدلا من اجراء اللازم لاخراج الجنين الى عالم الحياة طلبت المرضة المسؤولة من المريضة المذكورة التوقيع على الفاتورة التي زادت عن الضعف عما كانت عليه في العام المنصرم فاكدت المرأة الحامل بانها على استعداد لدفع الف دينار اردني ولكن بعد ان يتم اخراج الجنين مع العلم بان جميع اطفال المرأة الحامل تمت ولادتهم في المستشفى المذكور . فهل هذا جائز في عالم الطب أخذ الاجرة من المريض قبل المعالجة حتى وان زادت القيمة على ثلاثة اضعاف وليس الضعف .

« محمود »

اخبار من الخليج ... اخبار من الخليج ...

مجلس وزراء الكويت يبحث نتائج مؤتمر القمة

● ترأس الشيخ صباح السالم الصباح امير الكويت اجتماعا غير عادي لمجلس الوزراء الكويتي عرض خلاله نتائج مؤتمر القمة العربي الثامن

وصرح السيد عبد العزيز حسين وزير الدولة ان امير الكويت ابلغ مجلس الوزراء بالاتصالات التي اجريت في القاهرة بين رؤساء الدول العربية في بداية المؤتمر .

وقال ان حصة الكويت في نفقات قوة الردع العربية ستكون مماثلة لحصة المملكة العربية السعودية وهي عشرين بالمئة من اجمالي النفقات .. وقال ان المدة الاولية لبقاء هذه القوات في لبنان هي ستة شهور قابلة التجديد بقرار من جامعة الدول العربية .

وبالنسبة للموقف في جنوب لبنان قال وزير الدولة الكويتي ان مؤتمر القمة اتخذ القرارات الضرورية بهذا الشأن وقال ان اسرائيل غير راضية عن وجود قوة الردع العربية في الجنوب ولكن هذا لا يهمنا كثيرا .

وزير شؤون الديوان السلطاني يستقبل سفير الاردن بعمان

مسقط – استقبل سمو السيد حمد بن حمود وزير شؤون الديوان السلطاني في الاسبوع الماضي السيد سهيل التل سفير المملكة الاردنية بسلطنة عمان – ووصفت المقابلة بانها هامة .

● ✶ ●

٢١٧ مليون دولار دعم سعودي لبنغلادش

قدمت المملكة العربية السعودية مبلغ ٢١٧ مليون دولار دعما لاقتصاد بنغلادش وقد وقع وزير المالية السعودي والسفير البنغالي في الرياض اتفاقا بهذا الشأن مؤخرا .

ومن جهة اخرى ستقدم السعودية ٢٠٠ الف طن من الاسمدة خلال العامين القادمين للسودان

● ★ ●

تأجيل اجتماع مجلس الامارات

ابو ظبي – تاجل اجتماع المجلس الاعلى لدولة الامارات العربية المتحدة للمرة الثانية حتى السادس من الشهر الجاري .

وكان الاجتماع قد اؤجل للمرة الاولى بسبب الخلافات بين حكام الامارات السبع ، اما في المرة الثانية فقد تاجل الاجتماع بسبب وجود الشيخ زايد بن سلطان بالقاهرة .

● ✶ ●

استثمار النحاس في عمان

مسقط – اكدت الابحاث في سلطنة عمان أن احتياطيها من النحاس الخام في جبال السلطنة يبلغ حوالي ١٨ مليون طن ومن الفحم ١٠ ملايين وتجري محادثات كويتية عمانية لاستثمار هذه الكميات .

● ✶ ●

تفقد مشاريع الشارقة

الشارقة – استقبل سمو الشيخ سلطان بن محمد القاسمي حاكم امارة الشارقة اللواء عواد الخالدي رئيس اركان القوات الاتحادية المسلحة حيث قاما فيما بعد بجولة تفقدا فيها مشاريع مدينة الشارقة .

● ★ ●

سنترال الدوحه

الدوحه – افتتح السيد عبد الله بن ناصر السويدي وزير المواصلات في دولة قطر سنترال الدوحه الهاتفي المركزي الجديد ، وسعته خمسة الاف خط ، وذلك تنفيذا لرغبة سمو الشيخ خليفة بن حمد امير دولة قطر بان يتم ايصال الهاتف لكل راغب في اقتنائه .

تشجيع النهضة الادبية بسلطنة عمان

● مسقط – سلطنة عمان – استقبل سمو السيد فهد ال سعيد وزير الاعلام والثقافة العماني الشعراء العمانيين الخمس الذين فازوا بالمسابقة الشعرية التي اجرتها المديرية العامة للثقافة والاعلام بالوزارة وهم الشيخ عبدالله بن علي الخليلي والقاضي سعيد بن خلف الخروصي والشاعر ناصر بن سالم المعولي والشاعر سليمان بن خلف الخروصي وابلغهم تهاني جلالة السلطان قابوس واهتمامه باستمرار هذه المسابقة لاحياء التراث الحضاري لعمان . وابلغهم ان الوزارة ستقوم بطبع كتاب يضم القصائد الفائزة وغيرها من القصائد التي لاقت استحسانا من لجنة التحكيم التي رأسها وزير الداخلية السيد حمود بن احمد .

● ✶ ●

صندوق أبو ظبي يمول مشروع سنغالي

أبو ظبي – صندوق أبو ظبي للانماء سيسهم في تمويل مشروع نهر السنغال الذي تبلغ تكاليفه ٢٥٠ مليون دولار .

● ★ ●

٩ ملايين درهم لخمس مشاريع

ابو ظبي – اعلن السيد حمدان بن محمد وزير الاشغال العامة ان الوزارة رصدت ٩ ملايين درهم لانشاء ٥ مشاريع هامة بدولة الامارات العربية .

● ★ ●

صندوق ابو ظبي

الدوحة – اجرى مستشار سمو امير دولة قطر للشؤون الاقتصادية محادثات مع المسؤولين في صندوق ابو ظبي للانماء الاقتصادي حول المشروعات والقروض التي يساهم البلدان فيها .

● ★ ●

اكتشاف البترول في منطقة هرمز

مسقط – بلغ انتاج البترول في حقول النفط العمانية خلال شهر يوليو الماضي ١١ مليون و ٢٣ الف برميل من النفط صدر منها ١٠ ملايين ونصف المليون برميل خلال الشهر نفسه . وفي نفس الوقت لم يؤكد بعد أن عمليات التنقيب في أراضي سلطنة عمان اسفرت عن اكتشاف البترول في جزيرة هرمز العمانية بكميات تجارية .

● ★ ●

٢٥٠ مليون دينار عائدات الاستثمارات الكويتية

قال مسؤول في وزارة المالية الكويتية أن استثمارات الكويت الاجنبية تنمو بسرعة كبيرة وقد بلغت عائدات الكويت من هذه الاستثمارات عام ١٩٧٥ نحو ٢٥٠ مليون دينار كويتي .

● ★ ●

فريق الشطرنج لابو ظبي

ابو ظبي – يقوم الفريق القومي للشطرنج بزيارة الى ليبيا للمشاركة في الدورة الدولية للشطرنج التي تنظمها الاتحاد الليبي .

اعرف عدوك

اسحاق رابين في مقابلة مع مجلة اميركية :

اسرائيل لم تستفق حتى الان من تجربة حرب تشرين

مازال الاسرائيليون يعانون من حالة احباط وطني

حدق اسحق رابين ، رئيس وزراء اسرائيل ، في الافق طويلا ، ثم اطرق رأسه عندما سئل عما سيحدث لاسرائيل اذا سحبت الولايات المتحدة دعمها لها ، وقال :

● سيصبح الوضع صعبا ، صعبا جدا بالنسبة لنا . بل انني اذهب الى حد القول بانه اذا تخلت الولايات المتحدة عنا فاننا سنموت . . ويصبح وجود اسرائيل نفسها في خطر .

وهذا الحكم الذي اطلقه اسحق رابين صعب بالطبع ، ولكن اصداره بهذه السهولة ، بعد ثلاث سنوات من حرب اكتوبر يعتبر تذكيرا بالوضع الحرج الذي تجد هذه الدولة نفسها فيه بعد ٢٨ سنة من وجودها ، والدعم الاميركي المتواصل لها . . كما انه تذكير بان اسرائيل هي اكثر دول العالم تتبعا للانتخابات الاميركية . . والحكومة الاسرائيلية هي اكثر حكومات العالم اهتماما بمعرفة هوية الشخص الذي سيجلس سعيدا على كرسي الرئاسة في البيت الابيض طوال السنوات المقبلة ، لان هذا الشخص هو الذي يتحكم بمستقبل اسرائيل . .

« اذا تخلت امريكا عن اسرائيل فستموت ويصبح وجودنا في خطر ! »

لم يستفيقوا بعد يقول اسحق رابين

● ما حدث في نوفمبر ، وما يحدث داخل بلادكم من تحركات سياسية طوال السنوات الاربع المقبلة ذا اهمية كبيرة بالنسبة لنا ، ويترك انعكاسات خطيرة على مستقبلنا .

واهتمام اسرائيل بما يجري في الولايات المتحدة ، يعود في جزء كبير منه الى ما حدث في حرب اكتوبر (وهي اول حرب في تاريخ اسرائيل لم تحقق انتصارا ساحقا للحكومة الاسرائيلية) . وهناك حقيقة دامغة ما زالت تفرض نفسها على كل معطيات الامور في اسرائيل هي ان اسرائيل لم تستفق حتى الان من تجربة حرب اكتوبر ، وما زال الشعب باسره يعاني من حالة احباط وطني . . وحتى عملية انقاذ الرهائن الاسرائيليين في مطار عينتيبي ، والتي احاطتها اسرائيل بهالة كبيرة من الدعاية لم تتمكن من اعادة الثقة الى النفوس.

يقول اسحق رابين

« حرب اكتوبر كانت ، وما زالت ، وستبقى لمدة طويلة ، صدمة بالنسبة لنا . . فعدد الاصابات التي حدثت بين صفوفنا على ايدي القوات العربية (٢٥٦٩ قتيلا و ٧٥٠٠ جريحا و ٣٠١ اسير خلال ١٩ يوما) والمبالغ الضخمة التي صرفتها اسرائيل في الحرب (٩ مليارات دولار او ما يعادل انتاج اسرائيل القومي لمدة سنة) اشياء تفوق طاقتنا . . وبصراحة اقول لك : سوف نستمر في دفع ثمن حرب اكتوبر طوال السنوات المقبلة .

الثمن !

وقد نتج عن ذلك ان الشعب الاسرائيلي يرى ان اكبر ثمن يدفعه مقابل صدمة اكتوبر هو انه اكثر اعتمادا على الولايات المتحدة من اي وقت مضى . . فمنذ حرب اكتوبر ارسلت الولايات المتحدة الى اسرائيل ما تعادل قيمته ٥ مليارات دولار ، مما يجعل اسرائيل اوفر دول العالم حظا بالمساعدات الاميركية طوال هذه الفترة . . وقد طالبت اسرائيل تزويدها بعشرة مليارات من الدولارات للسنوات الخمس المقبلة . . وبالاضافة الى ذلك فالولايات المتحدة هي الوحيدة التي تدافع عن اسرائيل في الاوساط الدولية (الامم المتحدة مثلا) . . ويقول الاسرائيليون انه لولا الدعم الاميركي لاصبحت اسرائيل معزولة تماما عن العالم .

ولكن . . هل تستمر الولايات المتحدة في تقديم دعمها لاسرائيل ام انها ستوقف هذا الدعم ، ان عاجلا أو آجلا ؟ وما هو الثمن الذي سيدفعه الاسرائيليون مقابل هذا الدعم ؟ خاصة وان الولايات المتحدة على وشك ان تدفع اسرائيل الى التخلي عن كافة الاراضي التي احتلتها في حرب الايام الستة مقابل توقيع اتفاقية سلام مع الدول العربية ؟

رابين ليس غريبا عن التعامل مع اميركا

هذه هي الاسئلة التي طرحناها على اسحق رابين في المقابلة التي اجريت معه واستغرقت ساعة ونصف الساعة . . بل ان هذه هي القضايا التي تشغل بال كافة المسؤلين وعامة الشعب في اسرائيل . . وقد قال احد اعضاء الكنيست الاسرائيلي: « بعد انتخابات الرئاسة قد تحدث مشادة بين اسرائيل والولايات المتحدة حول افضل السبل لعقد معاهدة سلام مع الدول العربية . . واسرائيل تشعر بالقلق بسبب ذلك . . واكثر الناس قلقا هو الرجل الذي سيتزعم المفاوضات مع الولايات المتحدة : اسحق رابين .

والتعامل مع اميركا ليس جديدا على رابين ، فهو اول مسؤول اسرائيلي ولد في اسرائيل ، يقوم بدور سفير اسرائيل في واشنطن (١٩٦٨ – ١٩٧٣) ولديه خبرة واسعة في دهاليز واشنطن ودروبها ، وقد تمكن خلال فترة عمله في الولايات المتحدة من اقامة علاقات وطيدة مع المسؤولين الاميركين .

اما راي واشنطن باسحق رابين ، فعندما كان سفيرا لبلاده لدى اميركا كان ينظر اليه باعتباره ذكيا ، بل انه كان يعتبر احد الاشخاص البارزين في واشنطن . . فلم يكن رابين يتمتع بالخشونة التي يتوقعها الانسان من شخص قضى حياته في الجندية .

ومقدرة رابين على التحدث بطريقة مباشرة ، وارتباطاته بالولايات المتحدة ، والصداقات التي عقدها اثناء عمله فيها ، كل هذه الاشياء دفعت هذا الجندي المحترف الى اعلى منصب سياسي ، ومما لا شك فيه ان الولايات المتحدة تعول كثيرا على هذه الصفات عندما يحين طرح القضية على بساط البحث والتوسط لتحقيق تسوية شاملة لقضية الشرق الاوسط .

اسرائيل لا تريد حلا يفرض عليها

● كلنا نرحب بالحوار الهادىء ، ونرى انه ليس هنالك من مجال للحوار المتوتر ، ولكن الواضح والمعروف ان اسرائيل لا ترحب باي حل

وفي لب ما يمكن ان يصبح مثار نزاع بين الولايات المتحدة واسرائيل ميل معظم المسؤولين الاميركين الى الاعتقاد بانه ينبغي على اسرائيل ان تقدم تنازلات كثيرة من اجل السلام. وقد اوضحت الولايات المتحدة بشكل لا يقبل الجدل انها تفضل عودة اسرائيل الى خطوط ما قبل ٥ حزيران ١٩٦٧ بعد اجراء تعديلات طفيفة على الحدود لا تعكس ثقل الانتصار الاسرائيلي الذي تبخر في حرب اكتوبر بمعنى اعادة سيناء والجولان والضفة الغربية الى الدول العربية .

اما اسرائيل ، فانها تتردد في ذلك ، وتشير الاستفتاءات الى ان هنالك نسبة قليلة جدا من الحمائم تؤيد اعادة كافة الاراضي المحتلة ، اما معظم الاسرائيليين فانهم يطالبون بالاحتفاظ بمعظم الاراضي ، بينما هنالك ٣٢ بالمئة من سكان اسرائيل يميلون الى تاييد الصقور الذين يرفضون اعادة اي شبر من المناطق المحتلة الى الدول العربية .

صراع حول الوجود وليس حول الارض

وقال رابين الذي يرى بانه ينبغي على اسرائيل ان تقدم بعض التنازلات دون ان يعني ذلك تصنيفه سياسيا مع الحمائم .

● انا اعرف ان العديد من الاميركين يظنون اننا شديدو التمسك بالاراضي . . وبالاعتبارات الامنية . . ولكن ما ينساه هؤلاء ، هو اننا نخوض حربا متواصلة ، منذ ٢٨ سنة ، مع جيراننا ، ولم نعش حتى ولا يوم سلام واحد منذ اعلان قيام دولتنا . . وهكذا ، فعندما يقترح المسؤولون الاميركيون اعادة هذا القسم او ذاك من الاراضي فانهم ينسون ان صراعنا مع الدول العربية ليس صراعا حول الارض ، وانما حول الوجود . . بمعنى هل يحق لنا العيش كدولة مستقلة أم لا . . ».

وانسجاما مع هذه النظرة ، استمرت اسرائيل في اقامة مستعمراتها في الاراضي المحتلة ، ضد رغبة اميركا . وهنالك الان ما يزيد عن ٦٨ مستعمرة اقيمت في مواقع استراتيجية وحساسة . . وقد اوضحت الحكومة بشكل لا يقبل الجدل انها تعتزم اقامة ١٢ مستعمرة جديدة او اكثر . . ويقول اسحق رابين ، وغيره من المسؤولين الاسرائيليين ان هذه المستعمرات لن تشكل عقبة في وجه السلام ، لكن الاسرائيليين يعتقدون ان حكومتهم لن تزيل هذه المستعمرات اذا لم تجبرها الدول العربية او الولايات المتحدة على ذلك .

وكمثال على ذلك ، يقول بعض سكان المستعمرات الاسرائيلية انهم لا يتصورون على الاطلاق ان تطلب الحكومة منهم اخلاء المستعمرات ، بل على العكس من ذلك ، فان الحكومة تقوم بتمويل هذه المستعمرات وتوسيعها وبناء حمامات السباحة فيها ، وزرع اشجار المنغا والزيتون التي لا تثمر الا بعد سنوات .

اسرائيل البشعة

لم يشعر السكان العرب في الضفة الغربية وغزة ، والبالغ عددهم ...ر...ر١ نسمة بالارتياح تجاه ما يطلقون عليه اسم (سياسة الضم التدريجي) . . وقد سار سكان الضفة في مظاهرات صاخبة طوال الاشهر الستة الماضية ، منددين بالاحتلال.

وفي الوقت الذي لم تجد اسرائيل فيه اية صعوبة في اخماد المظاهرات، فان صورة الجندي الاسرائيلي الذي يحمل الهراوة ، او البندقية في يده ، وينهال بها ضربا على المتظاهرين العرب العزل اساءت كثيرا الى سمعة اسرائيل في الخارج . . وعندما عرضنا على اسحق رابين صورة نشرتها احدى الصحف الاميركية لجندي اسرائيلي يشد مواطنا عربيا من شعره ، بينما ينهال اخر على ظهره بالهراوة واخرى لجندي اسرائيلي يشد فتاة عربية من شعرها بينما انهال عليها الاخرون بالضرب قال رابين :

اكاذيب رابين

● طبعا ، نحن لسنا فخورين بهذه الاشياء ، ولكن ، بصراحة اقول لكم ، ان الصحف الغربية بالغت كثيرا في تصوير المظاهرات . . فقد كانت الحياة فيما يطلق عليه اسم (الاراضي المحتلة) هادئة تماما . . وربما كان العرب في هذه المناطق يكرهوننا ، ولكنهم لا يندفعون الى الشوارع للتظاهر ضدنا . . كما ان قواتنا لا تقف على اهبة الاستعداد دائما ، وهي تحمل الهراوات ، استعدادا لضربهم كما كانت تفعل قوات الاحتلال بعد الحرب العالمية الثانية . . لقد ضخمت الصحافة الغربية هذه الاحداث كثيرا ، وانا واثق ان هذا التضخم اساء الى سمعتنا في الخارج . .

((الاحساس الخاص))

هذا الاحساس ـ الاحساس بان الراي العالمي في الخارج لا يفهم اسرائيل ـ يشترك فيه كافة الاسرائيليين دون استثناء . . ومما يزيد في احساس الشعب الاسرائيلي بالعزلة ان ٢٠ دولة افريقية قطعت علاقاتها الديلوماسية مع اسرائيل بعد حرب اكتوبر . . وقد رفضت هذه الدول اعادة العلاقات الى سابق طبيعتها . . ونادرا ما يمر شهر دون ان تتعرض اسرائيل لهزيمة ، او مضايقة في احد المنتديات العالمية . . وقد ادت هذه الاشياء جميعها الى ان اصبح الاسرائيليون يميلون الى الاعتماد على انفسهم للدفاع عن اسرائيل ، وعدم الثقة باي طرف مهما كان . وهكذا ، فمنذ اكتوبر عام ١٩٧٣ زادت اسرائيل من ميزانيتها العسكرية ، وهي تنفق حاليا ما يعادل ٣٥ بالمائة من دخلها القومي على الشؤون الدفاعية مقابل ٨ بالمئة تنفقها الولايات المتحدة ... وبالاضافة الى ذلك فان الخدمة العسكرية ارتفعت من سنتين ونصف الى ٣ سنوات للرجال ، ومن ٢٠ شهرا الى سنتين للنساء . . وفي نفس الوقت فانها تفرض على كافة القادرين تمضية خمسة اسابيع سنويا في الاحتياط.

قلق يهود الداخل

هذه الصورة المظلمة للوضع في اسرائيل زادت من قلق اليهود في الداخل (حوالي ١٧ الف اسرائيلي سيهاجرون من اسرائيل الى الخارج هذه السنة) . ولعله ليس من الغريب ان تسدد كل سهام النقمة الى اسحق رابين نفسه . . فقبل حادث مطار عينتيبي . . كان يتعرض دائما للانتقاد لانه لم يتصرف كقائد قوي ، وبدا وكان قيادته في خطر .

وعندما سئل عن اسباب مشاعر السخط التي تسود في اسرائيل في الوقت الحاضر ، اجاب رابين فلسفيا :

● ضغوط اوضاعنا الحالية تجعل البعض يميل الى انتظار الحلول السحرية ، ويأمل بان ياتي المنقذ الجديد وينقذنا . . ويبدو للبعض ان افضل وسيلة لعلاج المشكلة هو الهروب منها . . ولذلك فانهم يحزمون حقائبهم ويهربون من اسرائيل . . ولكن معظم سكان اسرائيل يرون ان الوضع الحالي يستوجب معايشة صعوباتنا وان لا ننتظر المعجزة ، او المنقذ ، لكي يقدم لنا حلولا سريعة».

سخرية القدر

ومن سخرية القدر ان اكبر منقذ ملموس عرفته اسرائيل هذه السنة جاء من جانب الدول العربية نفسها . . فحيث ان هذه الدول متورطة ومعها المقاومة الفلسطينية في الحرب الاهلية في لبنان ، فانها قد تركت ولاول مرة ، منذ خمس سنوات المستعمرات الاسرائيلية على الحدود الشمالية مع لبنان تحس بالامان من هجمات الفدائيين وغاراتهم . . بل ان العرب الوحيدين الذين يعبرون الحدود هذه الايام هم اللبنانيون الذين يدخلون اسرائيل للحصول على العلاج، او العمل ، او لبيع محاصيلهم داخل اسرائيل ، وهذه اول مرة يدخل فيها اللبنانيون الى اسرائيل منذ عام ١٩٤٨ .

انعكاس احداث لبنان

قال رابين :

● الوضع في لبنان ، في الوقت الحاضر ، لم يكن يدور بخلد اي انسان من قبل . . فهل وفر لنا هذا الوضع الهدوء والاستقرار ؟ لاوضح لك موقفنا بالضبط : اذا كان لا بد من وجود معارك وقتل وتدمير في المنطقة ، فاننا نفضل ان يكون ذلك بعيدا عنا ، وانا لا اقول انني سعيد بما يجري في لبنان فاحداث لبنان ، على المدى البعيد قد تلحق الضرر بمصالحنا لانها قد تؤدي في النهاية الى قيام حكومة يسارية اكثر تطرفا ، وربما اكثر تسلحا على حدودنا الشمالية . . فنحن لا نعرف في الوقت الحاضر ما ستكون عليه نتيجة الاحداث . . والوضع في لبنان يمثل ظاهرة غريبة نعيها نحن جيدا في اسرائيل . . فما حدث فيه بصورة مفاجئة يثبت انه لا يمكن التكهن باي شيء في الحرب الاهلية اللبنانية . . ولهذا السبب ، فعندما نسمع الناس هنا وهناك في اوروبا والولايات المتحدة يقولون انه ينبغي على اسرائيل ان تفعل كذا وكذا، فاننا نرد بانه ينبغي علينا ان نكون اكثر حرصا » .

وانحنى اسحق رابين على طاولته وراء مكتبه وقال :

● انا والد لاثنين ، وقبل فترة وجيزة اصبحت جدا ، وانا ما زلت احلم بانه سياتي اليوم الذي يستطيع فيه ابنائي واحفادي السفر الى القاهرة ، او الى اي مكان في الشرق الاوسط ، والعرب من كل مكان يفدون الى اسرائيل لقضاء اجازاتهم فيها . . ولكننا في هذه الفترة ينبغي الا نستسلم للاحلام . . وينبغي ان نستمر في التخطيط والتصرف على اعتبار ان الحياة في اسرائيل ما زالت محتملة ، وما زالت تستحق ان نعاش ، حتى ولو لم تتحقق فيها احلامنا .

عن : مجلة باراد الاميركية



خلال شهر واحد انقلب الوضع في اسرائيل

من التفاؤل الى التشاؤم ، ومن الطمانينة والاسترخاء الى القلق والتوتر

قبل اسابيع قليلة كان الانطباع العام لدى العديد من المراقبين والمعلقين السياسيين والصحفيين ، بان اسرائيل تعيش حالة من الابتهاج والشعور بالامن والطمانينة حتى ان احدى الصحف الاسرائيلية استفتت خمسة من الزعماء الاسرائيليين بينهم بيريز وزير الدفاع ، عن اهتماماتهم وهمومهم فلم تجلدى احدهم اي شعور بالقلق او التخوف من احتمالات الحرب مع العرب ، على العكس من ذلك كان قلقهم يتصل فقط بموضوع تراجع الهجرة اليهودية الى اسرائيل

بالطبع كانت الاوضاع قبل اقل من شهر مواتية تماما للشعور الاسرائيلي بالامان والثقة . فكما يقول مراسل مجلة النيوزويك الاميركية في تقرير له من القدس المحتلة :ارتفعت معنويات الاسرائيليين كثيرا بعد عملية عينتيبي ، ومنذ ذلك الوقت بدا كل شيء يتقدم ويرتفع : فالاقتصاد الاسرائيلي المتدهور ابدى علامات تحسن ، والانتاج القومي يتوقع أن ينمو بنسبة ٣ بالمئة هذا العام بعد ان كان متوقعا له ان ينمو فقط ١ بالمئة في اذار الماضي . ويضيف مراسل النيوزويك الى ذلك بان كلا المرشحين لرئاسة الولايات المتحدة ابديا دعما قويا لاسرائيل .. والاهم من ذلك كله ان العرب كانوا يتقاتلون فيما بينهم وحرب لبنان اضعفت منظمة التحرير الفلسطينية في نفس الوقت الذي ازداد نفوذ الاسرائيليين المعادين للفلسطينيين في جنوب لبنان ، حتى ان شمعون بيريز كان قادرا على اجتياز الحدود بسهولة خلال جولة تفتيش له شمالي اسرائيل كما يقول مراسل المجلة الامريكية .تلك كانت عوامل « حقيقية » تبرر شعور الاسرائيليين بالطمانينة والثقة ، وبالتالي تبرر الانطباع الذي كان سائدا لدى المراقبين بشان ما يرونه من ابتهاج لدى الاسرائيليين ..

فجاة وبعد اقل من شهر ،بدا الوضع يتغير وراحت لهجة القلق تترنح في ثنايا ، بل في ظاهر البيانات والتصريحات السياسية والعسكرية في اسرائيل ، وكذلك في مقالات الصحف وتعليقاتها واخبارها

ما الذي حدث حتى انقلبت الامور فجاة من الشعور بالثقة والطمانينة والابتهاج الى النقيض من ذلك ؟





بقلم ابو خالد

الجواب سهل بالطبع .. فالعرب الذين كانوا يتقاتلون فوق ارض لبنان ، وغير الاقتتال اوقفوا صراعاتهم وقرروا ان يعودوا الى التضامن باعتباره الاطار الضروري لاي عمل او عمل تجاه تحقيق اهدافهم وترجمة لاماني شعوبهم . وفور انعقاد مؤتمر الرياض السداسي ومؤتمر القمة الموسع الذي تلاه في القاهرة بدا وكان العرب والاسرائيليين يتبادلون المواقف والاوضاع !

فالعرب الذين كان القلق والتمزق وعدم الثقة تسود مواقفهم راحوا بعد مؤتمر القمة يستعيدون الثقة والطمانينة والابتهاج . والاسرائيليون الذين كانوا ينعمون في حالة استرخاء بدأ القلق والشعور بعدم الامان والخوف من المستقبل يمزقهم في اعقاب اعلان قرارات مؤتمري الرياض والقاهرة

صحيفة هاتسوفيه الاسرائيلية اعربت عن مخاوفها من ان يتحول الاسرائيليون الى ضحايا اتفاق لبنان حيث قالت قبل اسبوع : « يخشى ان نكون نحن الضحايا المتطوعين في رؤية وهمية خطيرة .. »

اما صحيفة دافار فقد اعتبرت التقارب بين دمشق والقاهرة علامة على الضغوط المبكرة على اسرائيل للجلاء كلية وفورا عن الاراضي المحتلة

وحذرت التطورات الاخيرة في العالم نتائج التطورات الاخيرة في العالم العربي ، ودعت بعض هذه الصحف الى تغيير سياسة اسرائيل تجاه احداث لبنان . وقالت صحيفة هارتس : انه اذا كانت اسرائيل قد تركت سوريا تتدخل في لبنان فمن المؤكد ان ذلك لم يكن لكي تتطور الاحداث في النهاية ضد التجمعات السكنية الواقعة على الحدود في الجليل الاعلى !

وهددت صحف العدو من انه ليس هناك مجال لترك منظمة التحرير لكي تعود الى جنوب لبنان بمباركة سوريا لاقامة قواعد لشن هجمات جديدة على اسرائيل .

اما الامر الاكثر خطورة فهو ما ينطوي وراء الحملة الاعلامية التي نظمتها سلطات العدو بشان تطورات الامور في جنوب لبنان ، من تهديدات بالعدوان صراحة ، ومن تمهيد لمثل هذا العدوان .

جريدة معاريف الاسرائيلية زعمت ، ضمن هذه الحملة ، ان سكان جنوب لبنان « يفكرون » في طلب المساعدة من اسرائيل ضد الهجمات التي يحتمل ان يقوم بها رجال المقاومة العرب !

وفي هذا تمهيد واضح لما يخطط العدو للقيام به في هذه المنطقة .

وعلى الصعيد الرسمي فان تصريحات المسؤولين الاسرائيليين جاءت تعكس موقفا يتسم بالخطورة والتهديد فالجنرال مردخاي غور رئيس الاركان الاسرائيلي اعتبر ان قوات الردع العربية التي سترابط في لبنان للمساعدة في حل الازمة ووقف القتال ، اعتبر هذه القوات مصدر خطر عسكري جدي على اسرائيل . وقال انها ستحول لبنان الى دولة مواجهة .

اما موشي ديان وزير دفاع العدو السابق فكان اكثر صراحة حينما دعا الجيش الاسرائيلي الى التدخل في جنوب لبنان لطرد الفدائيين في حالة عودتهم الى هذه المنطقة بكامل قوتهم واسحاق رابين رئيس الوزراء اعلن هو الاخر ان قواته وضعت في حالة تأهب !

تلك بعض النماذج من تصريحات المسؤولين الاسرائيليين وتعليقات صحف العدو تجاه التطورات العربية الاخيرة ، وهي تلخص في النهاية موقفا اسرائيليا جديدا يختلف تماما عما كان عليه الموقف قبل اقل من شهر .

لقد اصبح من البديهيات القول بانه كلما اتفق العرب وعززوا تضامنهم كلما انعكس ذلك قلقا وخوفا وثقة متزعزعة في اسرائيل .

والسؤال الان ما الذي يترتب على الوضع الاسرائيلي الجديد ؟ هل ينتهج العرب ويصفقون لانهم بدلوا مشاعر الاسرائيليين من التفاؤل الى التشاؤم ومن الطمانينة الى القلق ؟

في الواقع تلك خطوة مهمة ، ولكنها تظل مجرد خطوة يتوقف على ما ياتي بعدها من خطوات الشيء الكثير فاذا توقف العرب عند عتبة التضامن فان الاسرائيليين سوف يستغلون الموقف ويترجمون مشاعر قلقهم الى اعمال خطرة بحجة دفع الاخطار التي تتهددهم !

وجنوب لبنان الان يشكل الحلقة الضعيفة التي يخشى ان تركز عليها اسرائيل ثقلها الاساسي .

والمطلوب لكي لا يتمادى العدو في تهديداته ولكي لا ينفذ هذه التهديدات الاسراع في بناء التضامن العربي الذي اعدت خاماته في الرياض والقاهرة .

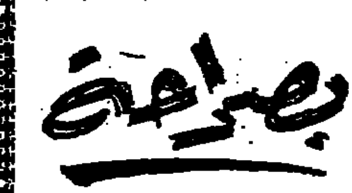
فصرح التضامن القوي يجعل اسرائيل تفكر مرتين قبل الاقدام على تنفيذ تهديداتها .

ان المطلوب ، وبسرعة ، ليس فقط حقن الدماء في لبنان واعادة الحياة الطبيعية الى هذا البلد العربي الذي مزقته الحرب طوال السنة والنصف الماضية ، وانما وفي نفس الوقت تنسيق عناصر القوة العربية القادرة على لجم اسرائيل ومنعها من ممارسة سياسة العدوان على جنوب لبنان .

مطلوب الا نتوقف عند عتبة التضامن وانما ينبغي ان نجتازها الى الداخل حيث ينصهر الجميع في بوتقة واحدة بوتقة القوة الواحدة والهدف الواحد والارادة الواحدة .

ان الذين صنعوا مجد تشرين قادرون على صنع مجد اعظم

ان الذين صنعوا مجد تشرين قادرون على صنع مجد اعظم من مجد تشرين..



من يبدأ السلام ؟

اذا صحت الانباء التي نشرت في الكويت مؤخرا من ان لقاء سيتم خلال الاسبوع القادم بين السادات والاسد والقذافي في اطار مجلس رئاسة اتحاد الجمهوريات العربية فان ذلك يشكل خطوة هامة على صعيد تعزيز التضامن العربي . كما يعني هذا اللقاء تجاوز كل ما طرحته السنتين الماضيتين من الخلافات والتناقضات التي لا مبرر لها اساسا والعرب يواجهون عدوا يعمل على تمزيق صفوفهم بهدف ترسيخ عدوانه وتثبيت مكاسب احتلاله .

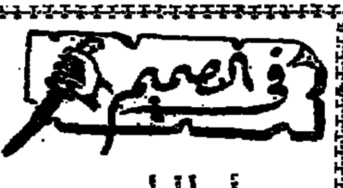
لقد اثبت مؤتمر قمة الرياض وبعده مؤتمر قمة القاهرة ان الخلافات العربية لا تمس الا السطح في الجسد القومي القوي ، ومهما بدت مظاهر الخلاف صارخة الالوان احيانا ، فان مجرد اللقاء الاخوي بين من يعنيهم الامر يكفي لازالة كل مظاهر ، بل واسباب هذه الخلافات .

في حرب تشرين كانت ليبيا السند القوي لمصر والعمق الاستراتيجي الذي لا غنى عنه ، رغم اختلاف التصورات والاجتهادات .

واليوم ونحن نستعيد اجواء التضامن العربي ينبغي الا نترك اية فرصة تعزز هذا التضامن دون ان نستغلها جيدا .

ولا شك ان لقاء السادات والقذافي والاسد يعتبر قفزة هامة على هذا الطريق .

وفي هذا المجال ينبغي الا ننسى ضرورة حشد كل الطاقات العربية بدون استثناء خاصة طاقات اولئك الذين كان لهم دور هام في انتصار تشرين المجيد . ومثلما كانت ليبيا السند القوي لمصر ، ومثلما كان الاردن سند سوريا القوي في نفس الحرب ، فان العراق كان العمق الاستراتيجي لسوريا والسند المكين لها كذلك . اننا نتمنى على الاخوة في كل العواصم العربية ان يتجاوزوا كل مظاهر خلافاتهم السطحية وان يوحدوا صفوفهم من اجل مواجهة عدوهم الاكبر ومثلما قال الرسول « صلعم » خيركم من يبدا السلام



أم المعاصي

الامبراطورية التي كانت الشمس لا تغرب عنها في يوم من الايام تترنح الان تحت عبء الاقتصاد المتدهور والشعور بفقدان الثقة بامكانية البقاء في عالم تتنازعه القوة !

والالتهاب الحاد الذي يعاني منه الجنيه الاسترليني ليس الا مظهرا من مظاهر الهرم والشيخوخة التي وصلت اليها بريطانيا العظمى

ولعل اخطر ما تعاني منه لندن العجوز الان هو استمرار اجترارها الماضي السعيد ، ومواصلة الاعتقاد بانها ما زالت في القرن التاسع عشر او مستهل القرن العشرين حيث يتهادى اسطولها في كل بحار العالم ومحيطاته حاملا معه خيرات اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية .

لقد مضى ذلك العهد الى غير رجعة ان على بريطانيا الان ان تعيش من مواردها الخاصة ، من موارد مجموعة الجزر الصغيرة القريبة من الشواطىء الاوروبية ، وهي موارد مهما بلغت اهميتها وقيمتها — لا يمكن ان توفر مستوى من المعيشة كذلك الذي كانت توفره موارد الهند وبورما واسيا العربية وافريقيا وامريكا اللاتينية .

المأساة ان الانسان كلما ازداد هرمه كلما تحول الى طفل صغير لا يسرى الحقائق الا وفق ما يشتهيه خياله ، وكذلك الدول .. وبريطانيا الان تبدو كانها ما زالت تعيش عقلية ماضيها الطفولي تريد كل شيء دون ان تشعر بانها لم تعد قادرة على توفير كل ما تريده .

انها تنفق اكثر مما تنتج ، وتعيش مستويات لا يؤهلها وضعها الاقتصادي وامكانياتها الذاتية المحافظة عليها .

ومن الطبيعي ازاء ذلك ان تزداد تدهورا وان تتناوشها الاوجاع من كل جانب .

مسكينة بريطانيا العجوز .. فهي تستحق الرثاء .. ولكن لماذا !؟

ان على الذين ارتكبوا الموبقات خلال فترة شبابهم ان يدفعوا الثمن باهظا في شيخوختهم !

كانت لندن يوما ما « أم المعاصي » فهل تتعظ دول أخرى سارت وتسير على نفس المنوال !

هكذا من الأصل

اسرار و اخبار

القوات السعودية على اهبة الاستعداد

الرياض — علق الامير نايف بن عبد العزيز على ابعاد سحب القوات السعودية من كل من الاردن وسوريا بان الامر طبيعي وان هذه القوات وهي على الارض السعودية ستكون متاهبة لاي نداء في المستقبل .

ايهما افضل لـ فورد كرسي الرئاسة ام كرسي الجامعة ؟

واشنطون — قال الرئيس الاميركي فورد يوم الجمعة الماضي انه سيصبح استاذا جامعيا للعلوم السياسية اذا خانه الحظ بالفوز برئاسة اميركا .

مصر تبدا حملة عالمية
لجس النبض قبل الربيع

القاهرة — سيقوم السيد اسماعيل فهمي وزير خارجية مصر بجولة في عدد من العواصم العالمية ضمن خطة التحرك السياسي المصري المقبل ستبدا جولة الوزير في اذار القادم .

٢٠٠ شخصية عالمية تناقش حسابات الصهيونية

بغداد — ٢٠٠ شخصية عالمية سيناقشون الحركة الصهيونية في الاسبوع القادم في المؤتمر الفكري لدراسة الحركة الصهيونية العنصرية وسيحضر المؤتمر محمود رياض الامين العام للجامعة العربية بدعوة من الحكومة العراقية .

جيهان تزور جاكرتا

جاكرتا — تقوم السيدة جيهان السادات عقيلة الرئيس المصري السيد محمد انور السادات بزيارة الى اندونيسيا .

زايد يعيد النظر بقرار التنحي عن الرئاسة

القاهرة — ابلغ الشيخ زايد بن سلطان الملوك والرؤساء العرب الذين فاتحوه في موضوع قراره بالتنحي عن رئاسة دولة الامارات انه قرر اعادة النظر في موقفه نتيجة تدخل الملوك والرؤساء واعتدال موقف حكام الامارات انفسهم من قضايا الخلافات التي حملته على موقفه السابق .

عسكريون ايرانيون يزورون الرياض

الرياض — وصل وفد عسكري ايراني برئاسة نائب وزير الحربية الى الرياض تلبية لدعوة من نائب وزير الدفاع والطيران السعودي .

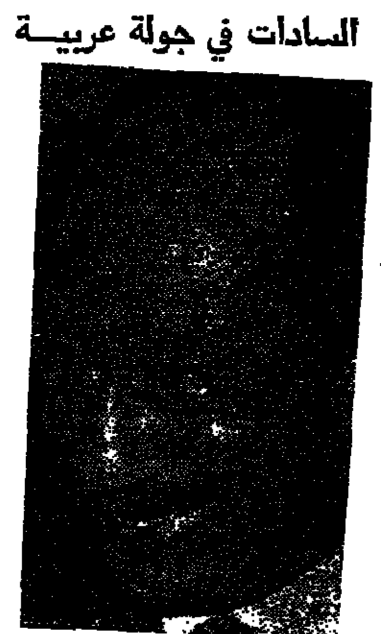
دعوة للوحدة ومواجهة العدو المشترك

بيروت — وجه المونسنيور بولس الخوري اسقف الروم الارثوذكس في لبنان نداء الى المواطنين اللبنانيين دعاهم الى توحيد صفوفهم لمواجهة خطر العدو الصهيوني في جنوب لبنان.

توفيق زياد يفضح اسرائيل في اميركا

سان فرانسيسكو — اشترك يعقوب زياد رئيس بلدية الناصرة في مؤتمر صحفي عقد هنا تحدث فيه عن التمييز العنصري البغيض الذي تمارسه سلطات العدو الصهيوني ضد عرب فلسطين واتهم الاعلام الاسرائيلي باخفاء الحقائق عن القراء في العالم.

السادات في جولة عربية



القاهرة — سيقوم الرئيس انور السادات خلال الشهر الحالي بجولة عربية تشمل سوريا وربما الاردن ودول الخليج .

سر يكشف لاول مرة
السقاف مات مسموما

بيروت — كشف سليم اللوزي صاحب مجلة الحوادث اللبنانية ومجلة ايفننت التي تصدر في لندن سرا ظل دفينا منذ عامين فقد نشر في عددهما الاخيرين مقالا اكد فيه أن المرحوم عمر السقاف وزير الخارجية السعودي الذي قيل انه توفى بالسكتة القلبية . . توفى مسموما . . وذكر ذلك على لسان وزير عربي التقى به في لندن . . واتهم المخابرات الاميركية بمسؤولية موته .

صداقة متينة بين ايران والعرب

تونس — اكد وزير خارجية ايران ان صداقة متينة تربط ايران بالعرب . واكد دعم بلاده للقضية الفلسطينية ولكل حركات التحرر في افريقيا .

بورقيبة افرج عنهم

تونس — امر الحبيب بورقيبة بالافراج عن ٢٠ طالبا تونسيا كانت محكمة امن الدولة قد ادانتهم في اكتوبر تشرين الماضي بتهمة الشغب بحرم الجامعة .

وسام دولي الى فرح ديبا

طهران — اهدت منظمة الاغذية التابعة للامم المتحدة وسام سيريس الى الامبراطورة فرح ديبا امبراطورة ايران لاهتمامها بالفلاحين الايرانيين .

حقد صهيوني ضد تونس

نيويورك — تعرض مقر البعثة التونسية في منظمة الامم المتحدة الى حادث انفجار بسبب قنبلة موقوتة القيت على المبنى نسبت ان عملاء صهاينة وراء القائها .

الزعيمة الايرلندية واجهت الموت في المستشفى

بلفاست — ايرلندا — لقيت زعيمة منظمة سين فين الايرلندية الشمالية (ميرى درم) مصرعها عندما اطلق عليها مجهولون النار في سريرها بالمستشفى الذي كانت ترقد فيه وكانت الزعيمة الايرلندية قد استقالت من رئاسة منظمتها والاعتقاد انها ضحية المتطرفين بمنظمتها .

مؤتمر في بغداد لمكافحة المخدرات والمسكرات

بغداد — تقرر عقد مؤتمر دولي من ٢٠ الى ٢٥ الشهر الجاري في بغداد لمكافحة المسكرات والمخدرات تنظمه المنظمة العربية الدولية للدفاع الاجتماعي بالتعاون مع وزارة الصحة العراقية .

نواب من اميركا يرتشون من سيؤول

واشنطون — اعلن مكتب التحقيقات الفيدرالي ان التحقيق توصل الى اتهام عدد من اعضاء مجلس النواب الاميركي الحاليين والسابقين بتهمة تلقي رشاوى من حكومة كوريا الجنوبية . . ويبلغ عدد المتهمين ٢٢ نائبا حاليا وسابقا تلقوا مجوهرات واموال واثاث فاخر ورحلات مجانية نشرت ذلك الواشنطن بوست يوم الجمعة ١٥ اكتوبر الماضي .

رابين يقلص صلاحيات وزير دفاعه بيريز

القدس — زعمت صحف العدو ان اسحق رابين قلص صلاحيات بيريز وزير دفاع العدو في المناطق العربية المحتلة بعد تفاقم الخلاف بينهما بسبب احتدام التوتر في المناطق المحتلة ضد سلطات العدو .

ملهى يحترق

نيويورك — لقي ٢٢ شخصا مصرعهم في حريق شب في ملهى ليلى واصيب عدد كبير منهم بجروح

عشرة الاف برميل

الكويت — صرح وكيل وزارة النفط الكويتي ان انتاج بلده من النفط وصل الى ١٠ الاف برميل يوميا .

اسرائيل تحتجز طاقم
السفارة العراقية في بيروت

تل ابيب — زعمت صحف العدو ان قواتها في المياه الاقليمية قرب لبنان احتجزت زورقا كان بداخله خمسة من المسؤولين العراقيين نقلوا الى حيفا حيث جرى استجوابهم ، وقالت اذاعة بغداد الاسبوع الماضي ان هؤلاء هم من اعضاء سفارة الطرق في بيروت

وجبة ابطال من غزة امام محاكم الاحتلال

تل ابيب — ستقدم دولة العدو ١٠٠ شاب عربي من قطاع غزة للمحاكمة بتهمة تنظيم شبكة واسعة في القطاع ضد سلطات الحكم العسكري

البكر تحت العلاج في فرنسا

باريس — اعلن هنا ان الرئيس العراقي احمد حسن البكر يعالج في احد مصحات فرنسا قرب كان .

احاديث الاسرائيليين مسموعة اما الفلسطينيين فلا !

واشنطن — قررت اميركا منع مراسلي اذاعة صوت اميركا من الاتصال بزعماء الفلسطينيين ونقل احاديثهم في الاذاعة الاميركية .

لا احد يستحقها !

اوسلو — اعلنت لجنة جائزة نوبل للسلام في البرلمان النرويجي انها ستحجب الجائزة هذا العام لعدم وجود من يستحقها .

مختطفو الطائرات يستطيعون التوجه الى كوبا !

ميامي — اعلن فيدل كاسترو زعيم كوبا عن الغاء اتفاقية تسليم مختطفي الطائرات الاميركية الى بلادهم التي عقدت مع اميركا عام ١٩٧٣ وجاء قوله هذا في جنازة كوبين نسفت طائرتهم يوم ٦ تشرين الماضي في باربادوس متهما المخابرات الاميركية بهذه الجريمة .

هل اعدموهم ؟

بكين — تردد في هونكنغ ان اربعة من زعماء الصين اعدموا مؤخرا بينهم وانغ هنغ وين نائب رئيس الحزب الشيوعي الصيني . . . ؟ ؟

خوفا من الكوليرا : الامارات لاتستورد خضار اردنية

ابو ظبي — توقفت دولة الامارات العربية عن شراء المواد الغذائية والخضار الاردنية بسبب اكتشاف الكوليرا . . كما طلبت الى جميع مراكز الحدود البرية والجوية منع اي اردني من دخول البلاد اذا لم يحمل شهادة تطعيم ضد الكوليرا .

جدران جامعة الكويت
تنظيفها من البيانات

الكويت — اختفت البيانات السياسية من رحاب جامعة الكويت وقد اصدرت وزارة الاعلام مؤخرا قرارا بالغاء مجلة الطلاب ضمن الاجراءات الكويتية الاخيرة . . كذلك تقرر حل مجلس المعلمين في الكويت وتعيين مجلس مؤقت

استفتاء كتائبي حول تقسيم وقرارات القمة

بيروت — اجرى المجلس العسكري الكتائبي استطلاعا اظهر ان ٧٥ بالمئة من اللبنانيين يعارضون تقسيم لبنان، وايدوا قرارات مؤتمر القمة العربي الاخير في القاهرة

هل وقع انقلاب في بيونغ ينغ ؟

طوكيو — ترددت اشاعات لم تتاكد هنا ان كيم غونغ ابن رئيس جمهورية كوريا الديمقراطية قد اعتقل اباه كيم ايل سونغ وتستند الاشاعات الى مصادر دبلوماسية كورية ايضا ! ؟

لصوص في الكازينو !

هامبورغ — امام اعين ٢٠٠ من لاعبي القمار في احد كازينوهات القمار الالمانية وحيث كانت الروليت تدور سطا اللصوص على فلوس المقامرين خلال ٤ دقائق وفروا بـ (٢٠٣) الف مارك الماني . . .

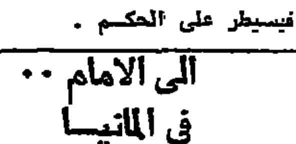
غولدا مريضة بالتهاب الزائدة



لندن — قال مصدر اجنبي باسرائيل ان غولدا مائير تجري فحوصات طبية وتعاني من التهابات الزائدة

تنبؤات ماو تتحقق
وتوصياته تنفذ في بكين

قادة الصين الجدد الذين اطاحوا بزوجة ماوتسي تونغ اتبعوا نصيحة قديمة لماوتسي تونغ حذر فيها زعامة الصين من مطامع زوجته بخلافته . . وهناك قول اخر انه تنبأ بسيطرة اليمين على الحكم ثم يعود اليسار وهو المتمثل بجماعة الثورة الثقافية فيسيطر على الحكم .



الى الامام .. في المانيا

في احتفال كبير في بادغوديسبرغ بالمانيا الاتحادية حضره فيلى برانت زعيم الحزب الاشتراكي احتفل الاشتراكيون الديمقراطيون بمرور ١٠٠ عام على تاسيس جريدة (الى الامام) التي ما زالت تصدر حتى اليوم .

التخطيط لنسف الوكالة اليهودية

تل ابيب — زعم العدو ان مجموعة هولندية من الرجال والنساء تخطط لنسف مكاتب الوكالة اليهودية في امستردام . . جاء ذلك بعد اعتقال لودينا جانسين في مطار اللد واعترافها بذلك وهي هولندية الجنسية .

الطريق السهل الى الثروة!

طوكيو — اتهم ١٧ نائبا من اعضاء الحزب الحاكم في اليابان بتهمة قبض رشاوى من شركة لوكهيد ، واتهم ٤ من الحزب المعارض بالرشوة . وانتقلت الاتهامات الان الى شركة (كوكاكولا) للمرطبات التي غزت العالم عن طريق الرشوة ايضا .

حوار انتخابي بالرصاص

القاهرة — لقى شخص مصرعه واصيب عشرة اشخاص في حوار انتخابي استعملت فيه المسدسات باحدى قرى محافظة كفر الشيخ لانتخابات مجلس الشعب المصري وتردد ان حوادث مماثلة وقعت في مختلف انحاء مصر يوم الجمعة الماضي .

سور لا يخترق حول سفارة بون في فيينا

احتزت اركان ادارة المخابرات الالمانية وانهمكت باعادة النظر في الاجراءات الامنية التي تتخذ حول السفارة الالمانية الاتحادية في فيينا . وقد جرى ذلك بعد الهجوم الذي تعرض لهوزراء النفط في احدى جلساتهم المنعقدة في مبنى « الاوبيك » في فيينا.

والواقع ان السلطات الالمانية تعتبر ان سفارتها في فيينا معرضة اكثر من السفارات الالمانية الاخرى في العالم لهجمات مسلحة

وقد تمكنت السلطات المختصة من بناء سور من الاسمنت المسلح حول السفارة في فيينا ، وثبتت فوق السور قضبانا حديدية متقاربة جدا ومدعومة بعارضات على شكل « اكس x » لتكون اكثر متانة وصلابة وجعلت نهاية القضبان الحديدية منحنية الى الخارج ليصعب تسلقها . كما اعطيت تعليمات مشددة لاخضاع الزائرين الى عمليات تفتيش دقيقة اثارت الكثير من النقد اللاذع .

ومع ذلك نجد السفارة الالمانية في فيينا نفسها مرتاحة البال نوعا ما .

عن : درشبيغل الالمانية

اصطاد كنزا من الذهب
فوقع في مصيدة السجن

المكسيك — اصطاد مكسيكي اسمه رفائيل هورتادو كنزا من الذهب عندما كان يرمى شباكه بالقرب من ميناء فيراكوز وبعد سحب الشبكة اكتشف ان حمولتها هي سبائك ذهبية . . وعندما علم البوليس بامره اصطاده السجن بتهمة بيع ٥١ قطعة بمبلغ ٣ الاف دولار مع ان ثمنها يساوي ٢٥ الفا .

يتحسبون من نسف مضيق هرمز ؟

باريس — يقول المراسل العسكري لوكالة الصحافة الافرنسية ان الغرب يتحسب جدا هذه الايام من احتمالات نسف مضيق هرمز بباب الخليج وتوقف حركة نقل البترول فيه اذا نشبت حرب جديدة بين العرب واسرائيل او حرب عالمية ثالثة . ومن اجل هذه الاحتمالات قام الرئيس الافرنسي مؤخرا بزيارة استطلاع الى جزيرة ريتونيون في المحيط الهندي لتكون بديلا لعبور السفن من مضيق هرمز في حالة اغلاقه .

الطفلة المدللة مدير مراسم البيت الابيض

اصبحت طفلة اميركا المدللة (شيرلي تمبل) مدير للمراسم في البيت الابيض . وقد اصبحت اليوم (جدة).

طلبت الطلاق وكان لها ما ارادت

طلبت ابنة اوناسيس الطلاق بعد زواج دام ١٤ شهرا فقط ، من رجل المصارف اليوناني وكان لها ما ارادت بموافقة اسقفية اثينا .

سيارات من ايطاليا وبنزين من يوغوسلافيا

روما — هواية الايطاليين الان بعد ارتفاع اسعار البنزين السفر الى يوغوسلافيا واملاء خزانات سياراتهم من البنزين من المحطات اليوغوسلافية المتاخمة للحدود الايطالية .

«هــل تنوين تمضيــة بقيــة حياتــك منعزلــة عن النــاس لانك عشت تجربة فـاشلة مع زوج يحترف السرقة والاختلاس»؟



ترجمة حنا سالم خضر

لن انسى ابدا تلك الليلة الرهيبة التي طرق فيها رجال الشرطة باب منزلنا وسألوا عن زوجي اريك .. كان جاويش المباحث مؤدبا ، وقد اطلعني على مذكرة للقبض على اريك .

كنت وانا واقفة على عتبة الباب مقتنعة بانهم اخطأوا في الاسم والعنوان ولكنهم ذكروا اسمه الكامل صحيحا — اريك ووكر — وقالوا انه مطلوب في امر له علاقة باختلاس نقود من المكتب الذي يعمل فيه .

دعوتهم لدخول حجرة الجلوس حيث كان اريك يرقب كرة القدم على شاشة التلفزيون ، ولم تبدو عليه الدهشة عندما وجهوا اليه رسميا تهمة اختلاس نقود من مكتب عمله ، وقالوا ان المبلغ المختلس يزيد ٥٠٠ جنيه ، وكلما فعله هو انه اومأ برأسه موافقا ، ثم خرجوا الى القاعة في انتظار ان يجهز نفسه للخروج معهم .

صرخت : « اريك .. اني لا افهم .. ما معنى كل ذلك ؟ »

قال وهو يتطلع الي بصبر نافذ : من اين كانت تلك المبالغ الاضافية تاتينا؟ من اين لنا كل تلك النقود التي انفقناها في قضاء عطلة طويلة وفي شراء تلفزيون جديد وتصليح السيارة ؟ هل دفعت كل ذلك مما كنت اتقاضاه من العجوز سميث ... لم يكن راتبي يكفي لكل هذه الضروريات ، فتوصلت الى طريقة للعبث بدفاتر الحسابات ، وبهذه الطريقة وحدها استطعت ان اجد المبالغ الكافية لمتطلباتنا ، وذلك العجوز الشحيح يستأهل كل ما فعلته به . . . هل كان يتوقع مني ان ادبر اموري بمبلغ ٢٠ جنيها في الاسبوع بينما هو يكدس الاف الجنيهات .

لاحظت ان الشرطي قد عاد الى الغرفة ، وكان يصغي لما يقوله اريك

— اريك ... يجدر بك ان توكل محاميا ، وعليك الا تقول شيئا امام رجال الشرطة

قال جاويش المباحث : « لقد حذرنا زوجك بالنسبة لهذه النقطة يا سيدة ووكر ، وهو يعرف انه لا حاجة به لان يقول شيئا الى ان يرى احد المحامين »

امسك اريك بيدي وقال : « لا تقلقي يا مورين ، سيغدو كل شيء على ما يرام .. بوسعك ان تتصلي بالمحامي دراموند ، وتطلبي منه ان يأتي لمقابلتي في مخفر الشرطة .

راقبت اريك وهو يبتعد مثقل الفؤاد ... من المضحك حقا انني كنت اخذ الامور على علاتها بعد ثلاث سنوات من الزواج ... لقد وقعت باريك منذ اللحظة الاولى التي التقينا فيها ... كان يبدو لطيفا .. امينا ، وكان دائما يعاملني بشهامة ومروءة ... حاول ان يجعل حياتنا هنيئة بمنحي هدايا بسيطة ، وكان البيت الذي استأجرناه مؤثثا بافخر الاثاث ومجهزا بالوسائل العصرية .

وبالراتب الذي كنت اتقاضاه كبائعة في محل تجاري استطعنا ان ندبر امورنا ، ولكني كنت احسب ان ذلك الى حسن تدبيري والى حقيقة ان اريك لم يكن مدمنا على تناول المشروبات .

اغلقت الباب خلفهم ، وعدت الى حجرة الجلوس .. كانت خاوية يخيم عليها الهدوء .. كانت احدى مجلات اريك مفتوحة على المنضدة وكان خفه على الارض عندما غادر .. ترى كيف سأواجه هذه الفضيحة ؟ وزميلاتي وزملائي في العمل ما عساهم سيقولون عندما يعرفون انني متزوجة من لص اغلب الظن انهم سيزجون به في السجن .. لقد تهاوى عالمي كله من حولي ، وبدا انه لم يعد هناك ما اعيش من اجله ، ثم تذكرت طلبه حول الاتصال هاتفيا بالمحامي العجوز دراموند ... لم يكن هناك هاتف في بيتنا ، بل كان هناك هاتف عمومي عند ناصية الشارع مشيت صوب الهاتف العمومي على مهل وانا اخشى من انهاء خبر اعتقال زوجي الى السيد دراموند انه كان صديقا حميما لابيه .. لقد عارض اهلي على زواجي من اريك منذ البداية ، وكانت حجتهم انني لم اكن اعرفه معرفة جيدة ، وان علاقة شهرين لم تكن كافية لمعرفة رجل على حقيقته .. كنت قد بلغت السن القانونية ، ولم يكن بوسعهم ان يفعلوا شيئا ، وكنت مقتنعة في قرارة نفسي بان اريك هو الرجل المناسب فتزوجته رغما عنهم الا انهم رفضوا حضور حفلة الزفاف .. كانوا واثقين من انني سأندم يوما على ذلك القرار ، ولقد لاح لي الان انهم كانوا على صواب رغم انني كنت لا ازال غير مصدقة بان اريك يمكن ان يكون رجلا غير امين .. لقد كان دائما هادئا راضيا عن نفسه غير متعصب لاي مبدأ من المبادىء ولهذا لم استطع ان اتصور انه كان يخطط للتزوير والاختلاس .

بعد ان اتصلت بالسيد دراموند في بيته وعد بان يذهب توا الى مخفر الشرطة لمقابلة اريك وبان يتصل بي بعد ذلك .

وفيما كنت عائدة الى البيت شعرت بالجو البارد .. كانت اوراق الشجر تتساقط ، وكانت البيوت المألوفة تبدو لي اشباحا مخيفة لا يلبث اصحابها ان يعرفوا حقيقة السيد ووكر الهادىء ، وسيلوكون سيرته بالقيل والقال ، وعندها سأدخل دنيا جديدة .. دنيا اكون فيها منبوذة اجتماعيا ، وقد بدا ان البرد كان نذيرا لما سيحل بنا ، وشعرت وانا ادخل البيت بالضيق والوحدة .

كنت ادرك ان لا معنى من الذهاب الى اهلي لانشد عندهم السلوى والعزاء ، وليس معنى ذلك انهم لم يكونوا كراما معي ، ولكنهم لن يتورعوا عن تذكيري بتحذيراتهم المتكررة لذلك الزواج .. كان ثمة شيء واحد احمد الله عليه وهو انني لم اكن قد انجبت اطفال لرعايتهم والعناية بهم ، ولهذا لم يكن هناك من اقلق عليه سواي وسوى اريك

وفي صباح اليوم التالي مثل اريك امام المحكمة ، ووجهت اليه التهمة ، واوقف لمدة اسبوعين ، ومن البديهي ان الصحف كتبت نبذة قصيرة عن هذه القضية ، وما ان حان وقت الشاي حتى كان جميع موظفي المحل الذي اعمل فيه قد علموا بالامر ، وفجأة اخذ الناس الذين كنت احسبهم من اصدقائي يتحاشونني ويبدون نفورا تجاهي .. لقد تحاشوا التكلم معي ، او حتى التطلع ناحيتي ، وكان بوسعي ان اخمن ما يجول في اذهانهم ، وفي الساعة الخامسة والنصف استدعاني المدير الاداري ، وكنت اخمن ما ينوي ان يقوله لي ، ولتفادي الحرج قدمت استقالتي على الفور .. لقد كان لطيفا اذ اعطاني راتب شهرين واعرب عن اسفه لتركي العمل .

وفيما كنت اسير باتجاه بيتي في تلك الليلة احسست بان العيون كانت تحملق بي من وراء الستائر ترقبني وتتوجس مني وتشتبه بي ، وتساءلت ترى ما السبب ؟ هل يعتبرون انفسهم منزهين عن اي خطأ ؟ وكم منهم يحتفظ بسر اجرامي مخبئا على مدى السنين ؟

دلفت الى البيت وصببت لنفسي شرابا مسكرا .. كنت قد فقدت وظيفتي ولم اكن ادري ما هو مصير اريك ، وكان يخلق بي ان افكر على نحو جدي .

وفي قرابة الساعة السابعة رن جرس الباب ، وكان الواقف في الخارج المحامي دراموند .. كان يبدو متجهما عندما دعوته للدخول .. اتخذ مقعده في غرفة الجلوس ورفض ان اقدم له شرابا .

سألته : « ما هو الموقف الان يا سيد دراموند ؟ هل بوسعك ان تخبرني شيئا اكثر مما ذكرته الصحف »

— اجل ولكني احمل اليك اخبارا سيئة .. خير لك ان تصبي لنفسك كأسا اخر من الشراب

فعلت كما طلب وانا اتوجس خيفة

— يبدو لي انك تزوجت انسانا مشكوكا في امره يا عزيزتي ، فأولا ليس اسمه اريك ووكر بل روجر ويكس ، وله سوابق في الاجرام اذ انه مطلوب في برادفورد وليفربول وغلاسجو بتهم مماثلة للتهمة المعتقل الان من اجلها ، ولقد سبق له ان امضى فترة من الزمن في السجن بتهمة الاختلاس .

اخذت الغرفة تدور بي ، فسواء أكان اسمه اريك او روجر او اي اسم اخر فان الرجل الذي تزوجته ، الرجل الذي عشت واياه تحت سقف واحد وفي فراش واحد لمدة ثلاث سنوات كان مجرما مطلوبا للشرطة ، وكان يخفي تحت مظهره الهادىء المكر والدهاء .. احسست بالغثيان وبالحيرة .. اصبحت حياتي كلها محطمة ، ولم اعد ارى ما يبشر بمستقبل افضل بل ارى الخجل الذي الم بي من جراء زواجي منه .

سألته : « هل زواجي منه شرعي ؟»

— اجل لسوء الحظ .. لقد غير اسمه بطريقة قانونية وتزوج منك زواجا شرعيا ولكن لديك طبعا اسباب كثيرة لطلب الطلاق .

جلست واجمة لفترة طويلة ، ثم سألته : « هل استطيع الرجوع الى استعمال اسمي قبل الزواج به ؟ »

— اجل ليس في هذا الامر اية مشكلة .

— متى ستبدأ المحاكمة ؟

— انهم يقومون الان بجمع الادلة ، وقد يستغرق ذلك وقتا

قال السيد دراموند وقد هب واقفا لينصرف : « لو كنت محلك لخرجت من هذا البيت ... حاولي ان تبدأي حياة جديدة في محيط جديد »

في تلك الليلة اضجعت على السرير افكر فيما ينبغي علي فعله ... هل اقف الى جانب اريك ، هل من المهم ان يكون له بيت يعود اليه وزوجه تحاول ان تصفح عنه وتنسى ؟ ولكن اذا كانت حياة اريك السابقة ، كما قال السيد دراموند ، حياة مليئة بالاجرام فهل ستكون لتضحيتي اية اهمية ؟ السبيل الوحيد لمعرفة الجواب هو ان اسأله ، وعلى هذا الاساس ذهبت الى السجن بعد بضعة ايام لرؤيته .. كان حديثي معه اشبه بالحديث مع غريب .. سألته لماذا خدعني ولماذا كذب علي كثيرا .... قال وقد بدا انه كان يضحك مني اسئلتي : « كنت بحاجة الى ان انزوى عن الانظار لفترة من الزمن وان اظل مخبئا ... ان ما كنت احتاج اليه حقا هو بيت هادىء يشيع فيه العطف والحنان ، وقد وفرت انت هذا البيت .. يجب ان تعترفي يا مورين انك طلبت مني مرة ان اخرج معك في نزهة بالسيارة .. لقد كنت انذاك ساذجة وغبية

سألته : « اذا انتظرتك فهل تعدني بان تسلك سلوكا حسنا عندما نخرج من السجن ؟

ابتسم اريك ابتسامة لم ارها من قبل قط — ابتسامة ساخرة لا اثر للخجل فيها — ثم قال وهو يهز رأسه : « انت تعرفين ماذا يقولون .. انهم يقولون : واذا كنت لصا مرة فانك لص دائما .. انك تضيعين اوقاتك هباء يا مورين .. خير لك ان تنسيني .. اغلب الظن انهم سيحكمون علي بالسجن لمدة ثلاث او اربع سنوات على الاقل .

وبعد ان تركته توجهت توا الى احد الموظفين الاجتماعيين وتحدثت معه بشأن ما عرضته على زوجي ، وكانت اجابته قصيرة اذ قال : « كنت اود ان اشير عليك بالوقوف الى جانبه ، ولكن زوجك رجل سيء السيرة والسلوك يا سيدة ووكر لا يستحق اية تضحية من جانبك .. اني اعرف هذا النوع من الرجال .. انه يقضي في السجن من الوقت اكثر مما يقضيه خارجه

وفي اليوم التالي غادرت الى لندن للبحث عن وظيفة بعد ان وعدني السيد دراموند بانه سيتولى اية اجراءات قانونية قد يتطلبها تطور القضية وعدت الى استعمال اسمي قبل الزواج ، وساعرف من الان فصاعدا بالانسة مورين جارفيس .. حصلت على وظيفة في احد المحلات الكبرى في بوست اند دون ان اواجه اية صعوبة .

وبعد ان مضى على اسبوع في العمل اخبرتني احدى زميلاتي بوجود شقة صغيرة شاغرة في البناية التي تقطن فيها بايجار معقول ، وفي خلال شهر كنت قد بدأت اشعر بانني احيا من جديد .

حكم على اريك بالسجن لمدة اربع سنوات ، ورغم الطريقة الجافة التي عاملني بها فقد خامرني شعور بالاسى عليه ، ولكن ما ان اخذت ذكراه تتلاشى من ذهني حتى وجدتني استمتع مرة اخرى بالحياة .. كانت حياة خالية من اي تعقيد .. لم تكن ثمة اية هموم وكنت احب وظيفتي ، واحب الناس الذين اعمل معهم ، كما اني احببت الحرية التي كانت تتيح لي ان اعمل ما اشاء في اوقات فراغي

ثم اقيمت حفلة عيد الميلاد التي نظمتها الشركة ، وكان الفستان المخملي الذي اشتريته لهذه المناسبة ملائما لشعري الاشقر وعيني الزرقاوين واذ تطلعت في المرآة شعرت بالرضا التام عن نفسي .. كانت النظرة الحزينة قد زايلتني ، وبدأت اشعر بالاسترخاء والثقة بالنفس .

اقيمت الحفلة في قاعة الرقص باحد الفنادق الكبرى ، ولم تقصر الشركة في شيء كانت هناك الموسيقى تصرخ ، وكانت هناك مأكولات شهية ومشروبات فاخرة ، وقد بدا ان كل واحد منا كان يقضي وقتا طيبا .. رقصت عدة مرات مع رجال من دائرتي ، وقبل ان تنتهي الحفلة بوقت قصير اقترب مني رجل مديد القامة ذو شعر فاحم وعينين زرقاوين جذابين .. كنت قد رأيته في المحل من قبل ، وقيل لي وقتئذ انه يعمل في دائرة الاعلانات ، وسألني وهو يبتسم : « هل ترقصين معي ؟ » فوافقت .

رقصنا سوية الرقصات الثلاث الاخيرة ، والفينا انفسنا نتجاذب الحديث بحرية وسهولة حول مختلف المواضيع .. قال ان اسمه هو مارك وايت ، وانه يعمل مساعدا لمدير الاعلانات .. لم اخبره كثيرا عن نفسي الا انه كان قد تحرى عني وعرف ... غيري .

بعد ان انتهت الحفلة سألني مارك ان كنت اريد منه ان يوصلني الى البيت .. كنت على وشك ان ارفض لانني كنت ، بعد تجربتي المرة مع اريك ، حريصة بالا اورط نفسي مع رجل اخر ، ولكن المطر كان ينهمر غزيرا ، وعندما اخذ مارك يطمئني بانه لا يريد ان يدعى لدخول الشقة لم ار سببا يمنعني من قبول عرضه .

كان صدقا في كلامه فانزلني امام شقتي وانطلق بعد ان قال : طابت ليلتك ، وفي الاسابيع التالية وقع بصري عليه اكثر من مرة وهو يدلف داخل المحل ليختار الملابس التي يريد الاعلان عنها .

وفيما كنت خارجة من المحل ذات ليلة رأيت مارك جالسا في سيارته ، واذ اجتزته مد رأسه خارج السيارة ونادى : « هل تريدين ان اوصلك الى البيت ؟ »

فقلت في سري : ولم لا ؟ لا خير من ذلك

وحدث هذه المرة ما حدث في المرة الاولى اذ انزلني امام شقتي ، وانطلق مسرعا بعد ان ودعني بعبارته المألوفة « طابت ليلتك »

بدأت انطلع بشوق لرؤيته في المحل ، ولقد وقف يوما امام الكاونتر ، وطلب مني ان اتناول العشاء معه في ذلك المساء .

فاجبته : « اواه يا مارك .. شكرا .. اني البي دعوتك »

وصدف ان كان ذلك اليوم عيد ميلادي ، ولقد انتشيت وانا احتفل به على هذا النحو مع صديق جذاب .

لقد بذلت جهدا كبيرا في ذلك المساء لابدو انيقة فاتنة ، وشعرت بان ما بذلته لم يذهب سدى اذ تجلت ثمرة اهتمامي باناقتي وزينتي في نظرة الاعجاب التي نبدت في عيني مارك عندما فتحت له الباب وقد هتف : « انك تبدين رائعة يا مورين »

مضينا الى مطعم يوناني حيث تناولنا اشهى المأكولات وافخر المشروبات التي لم اذق مثلها من قبل ، وبعد ان فرغنا من تناول العشاء حدثت المفاجأة السارة : لقد وضع الخادم امامي كعكة عيد ميلاد جميلة مزدانة بالشموع ، وكان واضحا ان مارك رأني وانا اقيم حفلة بسيطة في هذه المناسبة لزميلاتي في دائرتي بعد ظهر ذلك اليوم ، فاعتزم من فوره ان يرتب ذلك العشاء وتلك الكعكة في عيد ميلادي ... لقد غمرني بكرمه ولطفه الى حد ان عيني اغرورقتا بالدموع .. لاحظ مارك مدى تأثري ، فوضع يده على ذراعي مواسيا ، وهمس في اذني : « عيد ميلاد سعيد يا مورين »

اطفأت الشمعات ، وبعد ان اكلنا من الكعكة ما فيه الكفاية اقترح مارك ان نحول الامر الى حفلة حقيقية بالذهاب الى ناد ليلي يعرفه يقع على مقربة من ميدان ليستر .. كان ناديا غاليا كما كان رائعا .. كانت الساقيات كلهن شقراوات يرتدين فساتين من الساتان الاسود اللامع ، وهناك رقصنا وشربنا حتى مللنا الرقص والشرب ، وكانت الساعة قد بلغت الثالثة صباحا عندما انزلني مارك امام بيتي ، ولكن لم انملك من ان اشعر بخيبة الامل من قبلة « تصبحين على خير » التي طبعها على خدي .. كانت قبلة خاطفة ، ومع ذلك كانت الحفلة من احسن حفلات عيد ميلادي التي ... ذكرها .

وجدت ذات ليلة عندما اوقف ... سيارته امام البناية التي اقيم فيها ان اخذني بين ذراعيه وقبلني .. كانت قبلة حارة اثارت في نفسي مشاعر كانت غافية منذ زمن طويل ، ولمقاومة تلك المشاعر حاولت الابتعاد عنه .

سألني مارك : « ما الامر يا مورين الا تريدين ان اقبلك ؟ »

لزمت الصمت : كانت ذكرى قبلات الرجل الاخر لا تزال تفزعني ، وكان يعز علي ان اتأذى من جديد .. غلبني مارك مرة اخرى ، وكان بودي ان استجيب لقبلته ، ولكن خيال اريك في ذهني منعني من ذلك .

فعاد مارك يسألني : « ما الامر يا مورين ؟ لماذا لا تخبريني ؟ »

ثم انطلق يسألني والفيتني اسرح له قصة اريك القذرة وقصة زواجي الفاشل ، وعندما فرغت من السرد كنت لا ازال انتحب ، فناولني مارك منديله

— هل تنوين تمضية بقية حياتك منعزلة عن كل الناس لمجرد تجربة واحدة فاشلة ؟

— ان مثل تلك التجربة تخلف وراءها جراحا غائرة يا مارك .. جراحا لا تندمل بسرعة وبسهولة

— لن تندمل اذا ظللت تندبين حظك .. انسي الماضي .. هناك رجال اخرون في العالم ليسوا محتالين او لصوصا .. هاك انا على سبيل المثال .. اني احبك واود الزواج منك باسرع ما يمكن .. في خلال ساعة من حصولك على الطلاق من زوجك

— انني لا اصدق ما اسمع ، ولكني لا اعرف شيئا عنك ، ماذا لو تزوجتك كنت كمن تكرر مأساتها مع اريك .

— هراء ... سنتوجه في الاسبوع التالي لزيارة اهلي ، وستلتقين ايضا باصدقائي ، وانا واثق من انهم سيكونون مستعدين للشهادة في صالحي

وفي عطلة نهاية الاسبوع التالي استقللنا سيارته وخرجنا من لندن باتجاه وركسترشاير والقرية الصغيرة مالفيرن ، حيث يدير والدا مارك مزرعة هناك .. لقد غمرت عطلة نهاية الاسبوع هذه التي امضيتها في الريف الكثير من ارائي حول الحسناء ، والسواقة عبر الريف الجميل وبين حولك الاوراق الخضراء على اغصانها جعلني اعتقد انه ربما تكون الدنيا مظلمة قاتمة دائما لا ... على هذه الحال الى الابد .. تولد في قلب الانسان حياة جديدة وامال جديدة كما تنبت حياة جديدة من ارض الشتاء الباردة ، ورغم اني لم اقل ... لمارك عن مشاعري في ذلك الوقت الا انني ادركت بانني كنت ... احب من جديد ولان ابدا حياة جديدة

لقد مضى على زواجي من مارك ستة اشهر ، ونحن الان ننتظر مولودنا الاول ... لقد علمت التجربة التي ... غلطتي الاولى الفاضحة .. وعلمته ان من المستحسن ان نسمع ... اكبر منا سنا لنوعر على انفسنا المتاعب والهموم ، وعلمت ايضا ان الالم ساعد على ... افضل واقوى ... اني انطلع الى الخلف .. الى تلك الايام السود ... مغتبطة من السعادة التي وهبتني اياها تلك الايام لاني واحب من جديد الحب الذي تأمل فيه كل امراة .. حب كله قائم على الثقة المطلقة في الرجل الذي تزوجته .

كما تنبت حيــاة جديـــدة من ارض الشتــاء الباردة

تفجر الحب الــذى تتمنــاه كل امــرأة

قبل اعلان النتيجة

فورد وكارتر عند عتبة البيت الابيض

الى اي مدى يمكن الاعتماد على نتائج الاستفتاء!

قبل الانتخابات الاميركيةالتي جرتعام ١٩٤٨باسبوعينسألت مجلة النيوزويك ٥٠صحافيا من كبار الصحافيين الاميركيين عن تكهناتهم عن المعركة الانتخابية ، فاكدالجميععلى ان الرئيس هاري ترومانليس امامه اية فرصة للفوز .. وفي يوم الانتخاباتبالذاتظهرت احدى الصحف الاميركيةوهي تحمل صورة مساعديديوي في حملته الانتخابية وتحت الصورة هذه العبارة:« وزارة الرئيس ديوي فيصورة تذكارية »

ولكن الرئيس ترومان فازبالطبع في الانتخابات ، ومازال فوزه ، حتى الان ، مناكثر الاحداث اثارة في تاريخ الانتخابات الاميركية .



مثل ترومان

وفي هذا الصيف ، عندما كانت استفتاءات الرأي العام الاميركي تشير الى ان جيمي كارتر المغمور يتفوق على الرئيس فورد في الاستفتاءات .. بدأ الرئيس فورد يقول انه سيفعل ما فعله ترومان .

وليس هناك ما يقلق معاهد الاحصاء في الولايات المتحدة اكثر من حدوث « انقلاب في الاوضاع » على هذا المستوى وبالرغم من ان الاستفتاءات قبل ثلاثين سنة كانت اقل دقة مما هي عليه الان ، فانها كانت تستخدم باستمرار ، حتى قبل انتخابات عام ١٩٤٨ ، وكانت مؤسسة الموروبر لاستفتاء الرأي العام دقيقة الى حدود ١ر٢ بالمئة في انتخابات الرئاسة الثلاثة الماضية .. وفي عام ١٩٤٨ تكهن الموروبر بفوز ديوي باغلبية ساحقة .. وعندما جاءت النتائج مخيبة لآماله ، وسئل عن السبب قال « بصراحة .. لا اعرف » .

الفستقة رقم ١

وتفوق كارتر على الرئيس فورد قد اصبح الان ضمن الحدود المعقولة ، حيث ان الاستفتاءات الماضية ، ومعاهد الاستفتاء ترجح ان يكون متفوقا على الرئيس فوردبمعدل ٦ بالمئة ، ولكنهذه المعاهد تقول ان هناك ٢٥ بالمئة من الناخبين غير منتمين وهؤلاء بالطبع يستطيعون ان يقلبوا ميزان القوى ويدفعوا هذا الجانب او ذلك الى الفوز ، ولذلك فان معاهد الاستفتاء تقول ان التكهن بنتائج الانتخابات هذا العام عملية صعبة ، وذلك لان عدد اللامنتمين اكبر بكثير مما كان عليه في الماضي .

وهذه المعاهد اثارت اهتمام مرشحي الرئاسة بعمليات الاستفتاء ، لمعرفة ردود فعل الجماهير على التصريحات التي يدلون بها ، وخاصة في هذه المرحلة الحرجة من الانتخابات .. فالفستقة رقم ١ (المسؤول عن حملة كارتر الانتخابية) لديه كمبيوتر يرتبط بمقر حملة كارتر الانتخابية في اتلانتا .. ويستخدم هذا الكمبيوتر الذي يراقب كارتر نتائجه بعناية بالغة لمعرفة اتجاهات الحملة الانتخابية .

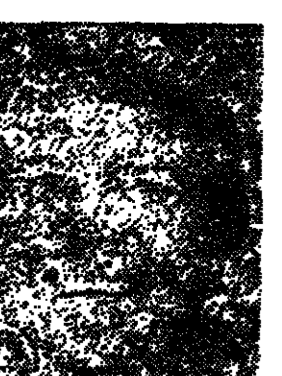
مفضل عند الكاثوليك

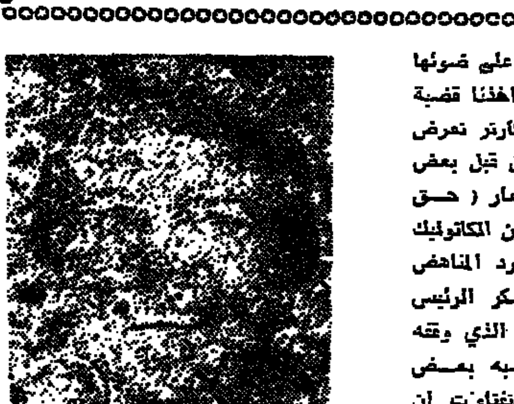
وكانت الصحف الاميركية الكبرى تشكل معاهدها الاحصائية الخاصة .. فجريدة النيويورك تايمز ، بالتعاون مع السي بي اس نيوز لديها رصدها الخاص لاتجاهات الناخبين ، وهي تنشره باستمرار ، وعلى فترات منتظمة منذ الربيع الماضي .. وقد اشار احصاء نشرته الجريدة الى ان الرئيس فورد غير مقبول لدى المعتدلين ، وانه مفضل لدى الكاثوليك .. كما انها تحلل تصورات الناخبين لبعض القضايا مثل : الحالة الاقتصادية (منهارة) ، الاجهاض – لا مبالاة – والعفو الذي اصدره فورد عن نيكسون (مع وضد) .. كما اشارت ان معظم الناخبين حائرون بين المرشحين .

وهذه الاستفتاءات تشكل خلفية مثالية يستطيع المرشح على ضوئها ان يحدد مواقفه .. فلو اخذنا قضية الاجهاض مثلا لوجدنا ان كارتر تعرض الى انتقاد عنيف بسببها من قبل بعض المتظاهرين الذين رفعوا شعار (حق الحياة) ومن قبل رجال الدين الكاثوليك الذين وقفوا الى جانب فورد المناهض للاجهاض .. ويصر معسكر الرئيس فورد على ان هذا الموقف الذي وقفه زعيمهم من شانه ان يكسبه بعض الاصوات بينما تظهر الاستفتاءات ان ثلثي الناخبين لا يحبذون منع الاجهاض بقانون ، بل ان اغلبية الكاثوليك لا يحبذون مثل هذا المنع .. ثم ان الاجهاض جاء في المرتبة الاخيرة من قائمة احتوت على ٢٥ قضية تهم الناخبين .

كثيرون لا يصوتون

وهنالك عامل له تأثير كبير على الانتخابات التي تظهر مواقف المرشحين .. وبالرغم من ان دوائر الاحصاء تشير الى ان هنالك ١٥٠ مليون شخص في سن الانتخاب في الولايات المتحدة ، فان ما يعادل ٩٠ مليونا او اقل يمارسون حق الانتخاب. وقد دلت احدى





الاحصائيات الاخيرة التي اجراها بيتر هارب وزملاؤه ان نصف الذين سيمتنعونعن الانتخاب تتراوح اعمارهم بين ١٨ و ٣٤ سنة وان العديد منهم لم يصوت حتى الان ولا يعتزم التصويت .. ويسعى الديمقراطيون الى انتهاز كل فرصة لتسجيل الناخبين ولكنهم لم ينجحوا في ذلك الا مع السود .. وفي بعض الولايات الصناعية الشمالية تعتبر اصوات السود حاسمة .. والسود يؤيدون كارتر .

ويقول مارك شيلدز مدير احد معاهد الاستفتاء في كاليفورنيا « ان الذين لا يشتركون في التصويت ، من حيث التوزيع السكاني ، واسلوب التصرف مثل العديد منا .. يضيقون ذرعا بواشنطن والسياسة بشكل عام .. وربما كان السؤال الاجدى بان يطرح هو : لماذا يصوت الناس؟ » ولم يطرح اي واحد هذا السؤال على الذين ينتخبون .. ولكن .. مما لا شك فيه انه سوف يجد من يطرحه قريبا .

كارتر : دفاع اسرائيل ضروري

ولكنه متعب كدفاع امريكا نفسها

ملاحظة عفوية ، وان كانتدقيقة ، من الجنرال جورج براون، رئيس الاركان الاميركيعن ان اسرائيل تشكل ((عبئا)) على الولايات المتحدة ، تسببتبانتكاسة ، ولو مؤقتة في حملة الانتخابات الاميركية . ولكانتهذه الملاحظة مرت دون ضجة لولا ان الجنرال براون قد اتهمعام ١٩٧٤ بانه يقوم علنا بحملة ضد السامية ، عندماصرح بان اليهود ((يسيطرون)) على معظم المصارف والصحففي اميركا . ولقد وجه اليه الرئيس فورد ، انئذ ، توبيخا علنيا ، فاعتذر ، عن عدم الدقة في الكلام وعدم الاحساس بابعاده .

واليوم يوافق جيمي كارتر ، المرشح الديموقراطي ، على ملاحظة احد المندوبين الصحفيين بان الملاحظة التي تفوه بها براون تسبب مشكلة للرئيس فورد .

كارتر يوافق

اذا كان الامر كذلك ، فانها بسبب التوقيت وليس المادة ، لان كارتروافق بسرعة لبقة ما قاله براون ، حيث عقب على كلامه بقوله ان دفاع اسرائيل ضروري ومتعب كدفاع الولايات المتحدة نفسها .

ولقد اجرى الجنرال براون مقابلة صحفية في وقت سابق من هذا العام مع ريناولوري ، رسامة الكاريكاتور في صحيفة نيوزويك ، حيث سألت لوري عما اذا كانت اسرائيل وقواتها تشكل ، عبئا اكثر مما هي نعمة :: من زاوية محض عسكرية ".

ولربما كان براون يفكر بالكميات الهائلة من الاسلحة والمعونات الاقتصادية لاسرائيل ، عندما ابدى رايه ، وهو رأي بالطبع ينعكس على الناخبين اليهود .

البيت الابيض

ولقد حاول البيت الابيض ان يتفادى اسئلة الصحفيين ، بواسطة متحدث عنه يقول ، بانه يجب مقارنة الشريط المسجل مع النسخة الاصلية . ولقد شعر انصار فورد بالغضب الشديد بالنسبة لتوقيت نشر المقابلة لصحفية ، وقد الحوا على الرئيس بان يقيل الجنرال على ان الرئيس فورد بذل مجهودا كبيرا ، الاسبوع الماضي فقط ، للتأثير على الناخبين اليهود بالموافقة ، فجاة ، على تزويد اسرائيل بجهاز الاسلحة الاخير .

وفي الوقت نفسه ، فان كارتر لم يصب الزيت على النار ، كما انتظر منه البعض ، بعد ان نشروا له لائحة بنحو ...ره اسم مساهم لحملته لانتخابات « الحاكم » ، عام ١٩٧٠ .

في البداية ، قال كارتر بان مثل هذه اللائحة غير موجودة . وظلت تساؤلات الصحفيين والنداءات السياسية من اجل الكشف عن الحقيقة ، دون جواب ، منذ نحو ستة اشهر تقريبا .

ومن ثم ، قيل بان احد جامعي التبرعات وجد فهرسا قديما في شقته، وهو الذي كان مصدر الايضاحات التي ظهرت يوم الاثنين .

ان مجموع ٧٥٠ الف دولار جاءت من المساهمات الاقل من ١٠٠ دولار . وكان مزاج اولئك الذين يساهمون مقرونا بالرغبة في نجاح ذلك الديموقراطي الجديد الاتي من اعماق الجنوب في ذلك الحين ، وكانت مساهمات الشركات ليست غير مشروعة انئذ ، على ان العجب يكمن في ان اللائحة لا تشتمل على اسم واحد لاي من الشركات العملاقة التي لها فروع في جورجيا ، من مثل الكوكاكولا، او لوكهيد .

غالبية الشركات كانت شركات تعهدات طرق وبناء من التي كانت ترغب ، بالطبع ، بان توسع تجارتها واعمالها في الولاية ، ولربما كانت قد ساهمت ايضا في تغذية حملة خصوم كارتر ، لضمان مستقبلها كيفما تقلبت الرياح .

في كل حال ، يبدو عجيبا كيف سمح كارتر لهذه اللائحة ان تنشر وتتحول الى قضية في الحملة الانتخابية ، مع ان المساهمين بالطبع لا يرغبون اعلان اسمائهم .

((التايمز))

كلمة

فورد أو كارتر

سواء نجح كارتر في احتلال البيض الابيضاو استطاع فورد الاحتفاظ بموقعه فيه فان النتائج تجاه ازمة الشرق الاوسط ، وهي ما يهمنا بدرجة اساسية ، لن تختلف كثيرا.. ذلك ان القرار السياسي في واشنطن لا يصنعه هذا الشخص او ذاك وانما تصنعه مؤسسات ومجموعات ضغط ومصالح محددة وفق استراتيجية مرسومة ما زالت حتى الان ومنذ ثلاثين عاما هيهي لم تتغير .. اسرائيل اولا .. اسرائيل اولا .. وبعد ذلك يأتي غيرها !

خلال حملة الانتخابات الرئاسية كان كارتر وفورد يتنافسان على التملق لاسرائيل .. كان كارتر يعد ويعد .. وكان فورد يقرر وينفذ .

كارتر قال انه سيلغي المقاطعة العربية للشركات التي تتعامل مع اسرائيل بهذه الوسيلة او تلك .. وفورد امر بنشر قوائم باسماء الشركات التي تخضعللمقاطعة العربية .

كارتر وعدان يقدم لاسرائيل كل ما تحتاجه وفورد امر بشحن اسلحة سرية متطورة لاسرائيل وهكذا فالتسابق كان عنيفا بين المرشحين .

بصدور عددنا هذا تكون النتائج قد اعلنت وبذلك يتضح ما اذا كان الجمهوريون هم الذينفازوا ام الديمقراطيون .. والمهم ليس فوز فورد او كارتر وانما رؤية المصالح الاستراتيجية التي توجه ايا منهما والعمل في ضوء هذه الرؤية لخدمة مصالحنا نحن وليس لخدمة تلك المصالح !

نعي

ينعى معالي رئيس مجلس الادارةوالمدير العام وموظفو مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية المرحوم

اسحق شاكر علي حسن

والد الرسام السيد نادر علي حسنالموظف في قسم التخطيط للفقيد الارحمة ولذويه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

الاسقف المزيف اسس «كنيسة» وجند عددا من الفتيات لجمع التبرعات
وهن في ثياب راهبات وجعل من «الكنيسة» بؤرة للجنس والقتل
زوجة «الاسقف» وحارس كنيسته كشفا عن سر جرائمه البشعة



ترجمة حنا سالم خضر

تناهى الى اسماع الجيران في شارع بروكلين « ليلة » ٢٢ اب ١٩٧٤ اصوات صراخ وعويل اثارت الفزع والخوف في قلوبهم ، وتأكد لهم انها صادرة من امراة ، خاصة بعدان سمعوها تصيح : «ساعدني.. دعني وشاني .. اواه ..لا .. »
لم تكن هذه المرة الاولى التي يسمع فيها الجيران نداءات الاستغاثة من البناية القائمة في شارع بروكلين ...فعبر سنوات عدة خبر الجيران اضطرابات متكررة في هذا الشارع . . كان الناس يسمعون من حين الى اخر صراخات اطفال . . كان البعض يشتبه بانها صراخات اطفال يتعرضون للتعذيب ، وكان البعض الاخر يتصورانها مجرد لهو اطفال .
وعندما لا يسمع صراخ اطفال كنت تسمع موسيقى صاخبة ، وفي بعض الاحيان كان بعض الناس يسمعون ما يشبه صوت اطلاق عيارات نارية .

الاسقف

كان كل هذا النشاط المزعج الصادر من البناية رقم ٢٢٢ في غير محله لان البناية كانت منذ عشر سنوات بمثابة كنيسة القديس يوحنا، كان يدير دفة هذه الرهبنة الاسقف الذي رسم نفسه بنفسه ، ويدعون لي جراند .

وكان الاب الدكتور لي جراند ، كما كان يسمى ، قد اسس هذه الرهبنة في اواخر الخمسينات من هذا القرن ، وما لبث ان تملك البناية رقم ٢٢٢ الكائنة في شارع بروكلين ، وشرع على الفور في تجنيد عدد كبير من النساء اوعز لهن بارتداء ملابس شبيه بملابس الراهبات وارسلهن لجمع الصدقات من زوايا الشوارع ومن المحطات الواقعة تحت الارض ومن كل مكان يستطعن فيه استجداء المحسنين .

ان دخول « الراهبات » او خروجهن لم يثير اشتباه احد من السكان المحليين في بداية الامر ، ولكن وجودهن كان مصدر ازعاج لان الكثيرات منهن كن يصطحبن معهن اطفالا صغارا بدا للجميع انهم كانوا يقيمون مع امهاتهم في « الكنيسة »

وفي عام ١٩٦٥ انتشر الخوف في المنطقة ، واصبح « الاسقف » لي جراند واتباعه غير مرغوب فيهم في اعين الكثيرين من السكان ، وقد حدث ذلك عندما ابلغ اولياء امور ثلاث فتيات ، كن في صفوف راهبات جمع الصدقات ، عن فقدهن .

كل الموبقات

اجرى رجال الشرطة تحقيقا واسعا ، واخيرا ضاق نطاق التفتيش ليشمل « الكنيسة » وحدها ، ثم قام المخبرون بالقبض على « الاسقف » لاستجوابه . . لم يعاملوه بصفته الاب المحترم الدكتور لي جراند لان التحقيق في ماضيه اثبت انه لم يحصل على شهادة جامعية في اللاهوت بل كشف عن سوابق عديدة له مع الشرطة .

بدأت انتهاكاته لحرمة القانون عام ١٩٤٦ ، واقترف كل الموبقات باستثناء القتل ، وقد اعتقل عدة مرات بتهم مختلفة منها السرقة والسطو والاعتداء والخطف والاغتصاب وجرائم اخرى .

الراهبات المختفيات

والان ، في يوم من ايام خريف ١٩٦٥ حاول المخبرون ان يضيفوا الى سجله جريمة اخرى وهي جريمة القتل . . ليست جريمة واحدة بل ثلاث جرائم .. تقدموا بطلب لاستصدار مذكرة تفتيش كنيسة القديس يوحنا قالوا فيه ان لديهم من الاسباب ما يحملهم على الاعتقاد باقتراف جريمة قتل فيها ... منحت المحكمة الاذن للمخبرين للتفتيش عن الفتيات الثلاث المفقودات وعن اية ادلة تثبت ان جريمة قد وقعت في البناية .

لم يتوصل المخبرون الى اية نتيجة . . لقد فتشوا حتى طابق التسوية على امل العثور على « الراهبات » الثلاث المفقودات ، لكنهم لم يعثروا على اية جثث ، واخيرا كان لا بد من التخلي عن التفتيش .

وفي غضون ذلك كان لي جراند يختال كالطاووس ساخرا من الشرطة متهكما على الذين يحاولون التشهير . . قال لحشد من اتباعه في احدى خطبه : « مساكين هؤلاء التعساء . انهم لم يعثروا على شيء . . انهم اغبياء وجهلاء . . يحسدوننا على ما نحن فيه من نعيم .. انهم لا يستطيعون ان يسلبا القوة والثروة اللتين نملكهما نحن . »

ترى ما هي الثروة التي كان يملكها لي جراند واتباعه ؟

الواقع ان تلك الثروة ، مهما بلغت قيمتها ، كانت تخص فقط «الاب المحترم » رغم انه كان يشرك فيها اثنين على الاقل من ابنائه الخمسة المعروفين وهما : هارون وعمره ٢١ سنة ونوكوندا وعمره ٢٠ سنة وابن زوجته ستيفن وعمره ٢٠ سنة .

ان ما كان يشترك فيه لي جراند مع هارون وستيفن في الماضي القريب هن ، وفقا لاقوال الشرطة ، نساء الطائفة ، النساء اللواتي كن يرتدين ملابس الراهبات ، ويجمعن التبرعات لزعيمهن .

وقد كشفت السلطات في تحقيقاتها انه عبر السنين كانت هؤلاء النسوة يحملن من لي جراند وابنائه وستيفن ، وبذلك تزايد عدد افراد كنيسة القديس يوحنا منذ ان تملك لي جراند البناية ، وبدت ظاهرة التزايد هذه مفهومة في نظر هؤلاء الذين كانوا يراقبون « الاب المحترم » عن كثب .

ومع مرور الوقت بدا الجيران يشيرون الى « الكنيسة » بـ «الحريم» ويشيرون الى « الراهبات » « مخطيات لي جراند »

الشريكة الجديدة

استمعت هيئة محلفين كبرى الى رواية المراة ، واصدرت ، على الفور ، قرار اتهام ضد لي جراند وابنه نوكوندا ، وحاول المدعي العام ان يؤلف من هذه المعلومات المتنوعة لوحة لماضي جراند ، وكانت لوحة ملأى بالاجرام وخاصة في عام ١٩٦٥ حيث اعتقل بتهمة الاعتداء والخطف وحيازة اسلحة نارية غير مرخصة .. وهي التهم الوحيدة التي استطاع المخبرون توجيهها بمهارة ضده في الوقت الذي اشتبهوا فيه انه كان متورطا في قتل ثلاث « راهبات » مفقودات، ولكن ذلك الاعتقال لم يسفر عن شيء فاطلق سراح لي جراند ليواصل نشاطاته .

وحتى في عام ١٩٦٨ كان يتمتع بالحصانة ضد المقاضاة . . في تلك السنة اعتقل ووجهت اليه تهمة خطف امراة شابة في رونق العمر واغتصابها وضربها ، ولكن القضية لم تصل قط الى المحكمة لان الضحية لم يعثر عليها .

وفي تلك السنة اعلن لي جراند انه سيتخذ لنفسه عروسا اخرى.. اما رقم هذه الزوجة فكان من الصعب تحديده ، ولكن يبدو ان كاتلين لي جراند كانت تستمتع بمكانتها الجديدة كشريكة « للاسقف » في حياته ونشاطاته ، لقد اعطتها تلك المكانة مركزا مهيمنا على ست نساء اخريات او اكثر كن يقيمن في « الكنيسة » مع عشرين او اكثر من ابنائهن .

لم تشك السلطات اطلاقا ان لي جراند كان يزود اتباعه بالقليل من الحاجيات التي لم يحصلوا عليها قط في الاحياء الشعبية التي جاءوا منها ، وبالنسبة لهؤلاء الناس لا بد انه بدا لهم في غاية النبل والكرم .

ولعل احد الاسباب الرئيسية التي كانت تجذب هؤلاء النسوة واطفالهن الى طائفة لي جراند هو ارض حرجية مساحتها ٤٥ فدانا في منطقة ملاى بالينابيع المعدنية تقع على بعد ٢٠٠ ميل الى الشمال من نيويورك وفي كل ربيع كان لي جراند يحضر اتباعه الى منتجعه الجبلي بعد ان تذوب ثلوج الشتاء الماضي .

المنتجع الخاص

في ذلك المكان الهادىء كانت النسوة يرتبن البيت المؤلف من ١٥ غرفة احسن ترتيب تمهيدا لموسم الصيف المقبل . . كان ذلك هو احد الطقوس الرئيسية وتتبعه دائما وصول افواج من النساء والاطفال في حزيران وتموز واب وايلول .

وطبعا كان لي جراند يتقاضى اجره المكوث في هذا المكان واجرة ركوب الخيل والسباحة واقامة المعسكرات والصيد مبالغ ضئيلة تتناسب وحالة سكان احياء بروكلين المادية ، وكان شعاره : « انني اتقاضى اجرا وفقا لامكانية الفرد »

وفي العقد الذي تلا عام ١٩٦٦ ، عندما امتلك « الاسقف » قطعة الارض هذه بدا جيرانه يتوجسون



خيفة ليس من لي جراند بل من الناس الذين كانوا يفرون اليها في كل صيف ومن نشاطاتهم .

لقد انزعج العديد من الناس المقيمين في المزارع المجاورة منذ البداية مما كان يحدث . . كانوا كثيرا ما يسمعون اصوات اطلاق النار وكان صراخ الاطفال المتواصل يزعجهم .

حددوا التهم او ابتعدوا

ثم كانت هناك اضطرابات اخرى ... كانت جماعات من الاطفال تهيم اماكن اخرى ثم تلوذ بالفرار مثل عصابة من اللصوص منظمة ومدربة وكان هؤلاء الاشرار يسطو على صناديق البريد .

وفي احدى المناسبات كانوا يغزون مزرعة تركها اصحابها لقضاء العطلة . . كان هؤلاء الصغار ، ومعظمهم في سن المراهقة ، يسرقون الاثاث من المزرعة وينقلونه في عربة الى بيت لي جراند .

ومن الامور الاخرى التي كانت تثير قلق الجيران منذ ان امتلك لي جراند قطعة الارض الحرجية هي الطريقة التي كانت فيها جماعة « الاسقف » تمتطي صهوات الجياد وتهيم على وجهها في الريف دون مراعاة للمزروعات في المزارع والحقول .

ولكن احتجاجات الجيران الى الشرطة لم تخلصهم من الدمار المتواصل الذي كان يحل بممتلكاتهم على يد ابناء الطائفة . . كانت السلطات تحاول تعقب المجرمين ، ولكنها كانت تصطدم بطريق مسدود كلما داهمت « اراضي الدكتور المحترم »

وقد نسب لجراند قوله لرجال الشرطة : « حددوا التهم ووجهوها ضدي او ضد طائفتي والا فعليكم الابتعاد عن ممتلكاتي »

كان رجال الشرطة يبتعدون عن ممتلكاته ، وكا[...]

للمشتكين هي : « اذا اردنا ان نتخذ اجراء ما فعليكم مراعاة الدقة في ظلاماتكم ، ثم نتحرك ونحقق »

مداهمات دون جدوى

ظل اتباع لي جراند حتى نهاية شهر ايلول من تلك السنة — ١٩٦٦ — ثم عادوا الى المدينة . . تخلوا عن المعسكر ولكنهم خلفوا الخيول وراءهم دون رعاية واهتمام ، وقد نفق عدد منها وظلت جيفها ملقاة في الخلاء حتى الربيع التالي الى ان تعود الجماعات اياها الى الينابيع المعدنية وتواري الحيوانات في حفر ضحلة .

عقدت جلسة بعد بضعة اشهر مما حفز احد القضاة لاصدار حكم يقضي بعدم ابقاء الخيول في اراضي جيرانه ، ولكن بعد بضعة اسابيع عادت الى المزرعة دون ان يكون هناك تفسير معقول يوضح سبب عودة الخيول الى جراند .



والادهى من ذلك ان رجال الشرطة قاموا في صيف ١٩٦٨ بمداهمة ممتلكاته، وقالت التقارير فيما بعد انه عثر على مخدرات وحقن تستعمل تحت الجلد ، ومع ذلك لم يتخذ اي اجراء لايقاف العمليات الجارية في اراضي لي جراند . . ظلت النساء والاطفال يحتشدون هناك طوال صيف ١٩٦٧ وكل فصول الصيف منذ ذلك الوقت .

والواقع ان مداهمات الشرطة لم تكن هي الوحيدة بل ان السلطات الصحية ارسلت موظفيها الى الضيعة للتحقيق في النظافة الصحية وفي اية مخالفات اخرى غير ان ايا من هذه الشكاوى لم تؤد الى توجيه اية تهمة ضد لي جراند واتباعه الذين كانوا يديرون المنتجع الجبلي .

محصن ضد التهم

وقد بدا يظهر ان « الاسقف » ديفرنون لي جراند كان محصنا ضد اي نوع من انواع الانتقام .

ثم جاءت قضية اغتصاب المراة في عام ١٩٧٤ التي ادت الى توجيه تهمة الى « الاسقف » لي جراند وابنه نوكوندا .

واخيرا عقدت جلسة المحكمة في شباط ١٩٧٥ وفي السابع عشر من ذلك الشهر وجد لي جراند وابنه مذنبين وصدر الحكم عليهما . . حكم على لي جراند بالسجن لمدة تتراوح من ٥ الى ١٥ سنة وحكم على ابنه بمدة اقصاها ٨ سنوات .

وحتى بعد ادانته بتهمة الاغتصاب فقد استطاع لي جراند وابنه الاحتفاظ بحريتهما عن طريق وسيلة قانونية تدعى الاستئناف .

وبعد شهر اعتقل لي جراند ووجهت اليه تهمة الرشوة تتعلق بمحاولة من جانبه لحمل شقيقتين مراهقتين من العاملات في خدمة الاسقف كراهبات لجمع الصدقات على الإدلاء بشهادات كاذبة امام السلطات . . وكانت نشاطات كنيسة لي جراند لا تزال تحت التحقيق في ذلك الوقت .

والشقيقتان اللتان كانتا من المقرر ان تشهدا هما جلاويس ريفيرا وعمرها ١٨ سنة ومتزوجة من داريل ابن لي جراند ، وحنة ريفيرا وعمرها ١٦ سنة ولقد مضت اشهر كانت امهما تتوسل اليهما ترك «الكنيسة» ولكن الفتاتين واصلتا البقاء فيها والانتماء اليها .

قالت الام فيما بعد : « انهما كانتا واقعتين تحت سلطانه . . انه رجل شرير ولا ادري كيف استطاع الاحتفاظ بهما تحت سيطرته . . لقد توسلت اليهما لكي تتركاه ، ولكنهما لم تستمعا لي » .

وفي اوائل ايلول مثل لي جراند امام المحكمة بتهمة الرشوة ، وفي تلك الجلسة شهدت جلاديس وحنة، ورغم جهودهما للتغطية على لي جراند الا انه وجد مذنبا وحتى قبل اصدار الحكم عليه استدعي لي جراند الى المحكمة لمواجهة تهمة اخرى وهي اغتصاب « راهبة » اخرى عمرها ١٦ سنة ، ولكن هذه القضية لم ينظر فيها عندما حان وقتها في اواخر تشرين الاول ، ويبدو ان المدعي العام يوجين جولد كان عاجزا من مواصلة السير في القضية لان الشاهدتين الرئيسيتين في القضية وهما الشقيقتان جلاديس وحنة كانتا قد اختفتا على نحو غامض .

مضت اربعة اشهر دون معرفة مكان وجود الشقيقتين ، وفي غضون ذلك كان المحقق ، في مكتب المدعي العام، كيفن ماكمورو قد تلقى معلومات متفرقة من مصادر مختلفة اثارت شبهاته حول مصير جلاديس وحنة ريفيرا مما اضطره الى استنفار رجال شرطة الولاية الذين قاموا بمداهمة ضيعة لي جراند حيث الينابيع المعدنية .

شهادة الزوجة

كان الرجال يحملون المعاول والفؤوس وامضوا عدة ايام وهم يحفرون وينقبون في الريف ، وكان القصد من حفرياتهم هو العثور على جثتي الشقيقتين المفقودتين .

ولكن الجهود ذهبت عبثا فصدرت الاوامر بالكف عن التنقيب وباعتقال لي جراند وابنه نوكوندا والزج بهما في سجن ريكوز ايلاند تمهيدا لنقلهما الى احد سجون الولاية حيث سيمضيان مدة الحكم عليهما بتهمة اغتصاب المراة الشابة ليلة ٢٢ اب ١٩٧٤ .

وفي استجواب طويل اجراه المخبرون مع زوجة لي جراند بالتعاون مع ضباط من القسم الجنائي في بروكلين علم ان مشادة كلامية وقعت بين جلاديس وحنة حول زوج جلاديس . . وسبب الشجار هو جلاديس التي كانت قد وضعت طفلة قبل شهر اسمتها تمارا .

ووفقا لاقوال السيدة لي جراند فقد سئمت جلاديس الحياة في كنيسة القديس يوحنا واخبرت زوجها بذلك . . كانت تريد الانتقال الى بيت جديد تقيم فيه مع زوجها وطفلها ، ولكن الزوج الذي ظل مقيدا عدة سنوات بنمط حياة الطائفة لم يذعن لتوسلات جلاديس .

ومضت السيدة لي جراند تقول للمحققين انه بعد ايام قلائل اختفت جلاديس وحنة ريفيرا ، ولم يكن اختفاؤهما امرا عاديا على الاطلاق.

حارس الكنيسة

ادهش هذه الافادة المحققين الذين لم يكونوا يتوقعون من زوجة « الاسقف» ذاتها ان تشير باصبع الاتهام الى زوجها ، ولكنها لم تكن واضحة بشأن تفاصيل الجريمة المزدوجة المزعومة اذ قالت : « ان الحارس يعرف عن الجريمة اكثر مما اعرف انا بكثير .. لقد ساعد في التخلص من جثتيهما . . لقد تم تقطيع اوصال الفتاتين بعد قتلهما ، وخير لكم ان تستجوبوا فرانك . . انه يعرف ما حدث »

كانت السيدة لي جراند تشير الى فرانك هولمان ، حارس الكنيسة، وعلى الفور قام المخبرون باعتقال هولمان وسوقه الى قيادة الشرطة للتحقيق ، والرواية التي رواها كانت رهيبة الى حد لا يصدق ، ولو انها صدرت من انسان غير هولمان لما صدقها احد .

اما ما جعل هولمان شاهدا قابلا للتصديق فهو انه اوتي خبرة بالجثث . . لقد كان يعمل في غرفة الموتى في مستشفى اقليم كنغ قبل ان يترك تلك الوظيفة للعمل في خدمة لي جراند ، وفي ذلك الوقت حضر دورات في علم التشريح في مدرسة للتحنيط ، وتلقى تدريبا اضافيا على يد الدكتور دومنيك ، الطبيب الشرعي في المدينة .

قال هولمان للمحقق في مكتب المدعي العام ، ماك مورو : « انني اعرف عما اتكلم . . لقد كانت تلك الاشياء التي رايتها اشلاء كائنات انسانية » .

وبدا هولمان روايته من عند النقطة التي تركتها زوجة لي جراند حول الشجار بين جلاديس وزوجها درايل .. ذلك الشجار الذي جذب اليه في النهاية حنة ريفيرا لتشترك معهما في مشادة كلامية عنيفة .

ونسب لهولمان قوله : « لقد جاءني لي جراند يوما وراح يشكو من جلاديس بدعوى ان تلك العاهرة تتذمر كثيرا . . سانخلص منها »

وزعم هولمان ان لي جراند ادلى له بهذه الاقوال صباح ٣ تشرين اول ، وقال : « لقد استدعاني الى الكنيسة وطلب مني ان ابلغ جميع افراد الطائفة بضرورة اثبات وجودهم في الغرفة الامامية . . ابلغتهم وكان عددهم ٦٠ شخصا ، وما ان اصبحوا داخل الغرفة حتى اقفلت الابواب ، وقيل لهم انه لا يجوز لاحد مغادرة المكان الا باذنه وقد حبسني معهم »

وقبل ان يحبس « الطائفة » في الغرفة الامامية قال لي جراند لهولمان : « ان تلك العاهرة تتذمر كثيرا سانخلص منها الان »

وقدر هولمان المدة التي ظل فيها الرجال والنساء والاطفال محجوزين ، على كره منهم ، في تلك الغرفة بخمس او ست ساعات وقال : « وبينما كنت اراقب الجميع لا اسمح لاحد بالخروج تناهى الى سمعي صرخات لمرأ » .

وقال هولمان انه بعد بضع دقائق

البقية ص ١٢



جولة علماء فى اعمـــاق البحر المتوسط

البحر كان جافا قبل ستة ملايين سنة

يستخلص من الابحاث التي اجرتها بعثة علمية فرنسيـــة في السواحل الجنوبية مـــن فرنسا ، ان البحر المتوســط كان منذ ستة ملايين سنـــة جافا في معظم مواضعه ، وان صورة قعره مع تضاريســـه المعروفة انما لم ينقشها البحر بل السيول والامطار والرياح.

لو سد جبل طارق

معروف ان المحيط الاطلسي هـــو الذي يغذي المتوسط بالماء . ولكـن وصول ماء المحيط الى حوض المتوسط يكون بموجب هذه النظرية قد تضـاءل في الازمنة القديمة فتبخر جزء من الماء وظهر قعر المتوسط .

ويعتبرون اليوم ان مضيق جبـــل طارق لو انسد مدة الفي سنة فقـــط لجف البحر المتوسط بكامله .

وبالمناسبة يقدر العلماء عمر البحر المتوسط بثلاثين مليون سنة .

ولكن كيف اهتدت هذه البعثـــة الفرنسية الى هذه النتائج ..؟

نزل ستة علماء الى قعر البحـــر المتوسط على متن غواصة علمية تابعة للمركز الفرنسي لدراسات البحـــر « سنيكسو » واجروا ١٤ غطسة في الاعماق (٢٥٠٠ متر) وشاهدوا اثار الانجراف الذي احدثته السيول .

في قعر البحر

واجتازوا هكذا مسافة ٥٥ كيلومترا في قعر البحر وصوروا بالات الكاميـرا الالكترونية التضاريس الباقية والاودية التي حفرتها السيول . وعادوا بنماذج من الصخور وراقبوها في المخابـــر وحللوها قبل استخلاص نتائجهم .

ومما لاحظوه بمنتهى الدهشة انه في القعر قطع صخور عملاقة يبلغ طولهـا عشرين مترا في بعض الاحيـــان . وتساءلوا كيف وصلت الى هذه المناطق لو لم تكن قد جرفتها السيول عندمـــا جفت بعض مواضع البحر المتوسط .

قالوا انه من الخطا ان يظـــن ان جوف البحر هادىء صامت ، كما كتب احد المؤلفين عندما عنون احـــدى رواياته القصصية « سكوت البحار »

السيـــارات مصـــدر خطر للتلوث

وحــوادث السير و الضجــة المتواصلة

يبلغ عدد السيارات فـــي العالم الحاضر ٣٠٠ مليـــون ، وسيبلغ في اخر القرن نصـــف مليـــار .

ولا ريب ان هذا تقدم فـــي تاريخ البشرية . فاذا استثنينا الصين التي لا تسند الـــى السيارة الخاصة دورا رفيعا في تنظيم النقل ، نلاحظ ان الدول الاخرى سواء كانت مصنعة او نامية ، انما تضاعف سنة بعد سنة عدد السيارات وتعتبرها اداة اساسية للنقل .

تفاقم التلوث

غير ان الصورة المظلمة في هـــذا التقدم هي تفاقم التلويث وتزايد عـــدد حوادث السير .

فقد اجتمع في مقر منظمة اليونسكو بباريس نحو ٢٥٠ خبيرا يمثلون ثلاثين دولة وناقشوا في هذا الموضـــوع . فحذروا الحكومات من التلويث المتفاقم خاصة في المدن حيث اصبح اوكسيد الفحم الصادر عن السيارات يبلغ الحد الخطير . فان السكان مضطرون الـى تنشق الغازات السامة المنبعثة عـــن السيارات .

وبديهي انه يستحيل اليوم تـــرك السيارة والرجوع الى عربات الخيل .. ولكنه غير مستحيل مكافحة التلويث باصدار قوانين لالزام اصحـــــاب السيارات بالخضوع الى مراقبة فنية لدى مؤسسات مختصة لكي تكـــون المحركات في حالة حسنة غير ملوثـــة ففي معظم الاحيان يحصل التلويث عن عطل في المحركات وعن خلل فـــي طريقة احتراق البنزين الخ .

التلويث الصوتي

وهناك نوع اخر من التلويث ينبغي ان يكافـح حسب خبراء اليونسكو ، هو الصوت المنبعث عن السيارات . ففي سنـــة ١٩٨٠ سيصبح نصـف سكان المدن معرضـــين لضجة اعلـــى من التي تطيقها الاذن البشرية .

ولكنه على الصعيد التقني لا يستحيل تخفيض الضجة ، علما ان تخفيضهـــا بنسبة ٤ « ديسيبل » (وحدة قياس الصوت) انما يزيد سعر السيـــارة الخاصـــة بنسبـــة ثلاثة بالمئة .

ويبدو ان ارباب صناعة السيارات يترددون لانـــهم يخشون ان تتضـــاءل مبيعاتـــهم اذا جهزوا السيـــارات بادوات مانعـــة للضجـــة ، وبالتالـــي اذا زادوا اسعار السيارات فـــي ظروف الانكماش الاقتصادي الحالي .

ولكن يصـح التساؤل : هـــل يجوز التردد عندمـــا تكون الصحـــة العامة معرضـــة للخطر . . ؟

تعريب التعليم في تونس

في مستهل العام الدراسي الجديد عاد مليون ومئتا الـــف تلميذ وطالب الى ٢٥٠٠ مدرسة ومعهد في تونس.

ومما يلفـــت النظر فـــي مطلع هذه السنـــة المدرسيـــة ان حركـــة التعريب تتثبـــت وتتسارع .

ففي التعليم الثانوي (١٩٣ الـــف طالب) اتســـع التعريـــب الـــى « العلوم البشريـــة » فلاول مرة هذه السنـــة ستدرس الفلسفـــة في المعاهد التونسيـــة باللغـــة العربية . ولاول مرة ايضا تشتمل برامـــج الفلسفة على فلاسفـــة عرب وعلى تيـــارات الفكر الاسلامي .

وان مادة الجغرافيا ستدرس باللغة العربيـــة منذ السنـــة الاولى . كمـــا ان التاريـــخ الذي كان معربا فـــي السنين الثلاث الاولى سيدرس في السنـــة الرابعـــة ايضا باللغـــة العربيـــة هذه السنة .

اما المواد العلميـــة فسيبقـــى تدريسها بالفرنسية هذه السنة .

ان جميـــع المسؤولين التونسيين ، وفي طليعتـــهم وزير التربية السيـــد محمد مزالـــي يؤكدون ان هذا التعريب المرحلي انما لا يعني الانطواء علـــى الذات او اهمـــال اللغـــة الفرنسيـــة التي ستبقـــى لغة اساسية فـــي تونس . فانها اجبارية منذ الصفوف الابتدائية .

ففي اجهزة التعليم التونسي هـــذه السنـــة ١٤٧٥ معاونا فرنسيا ، فضلا عن ٤٥ مستشارا فرنسيا لدى وزارة التربيـــة التونسية .

ولا شـــك ان عدد الاساتـــذة الفرنسيـــين ومجمل المعاونين الثقافيين قد تضاءل بالنسبـــة للسنة الماضيـــة حيث كان يبلغ ١٧٠٠ ويذكر انـــه في سنـــة ١٩٦٩ كان عددهم يبلـــغ ٣٢٠٠ .

البرامج التلفزيون

قنال ٣

٦٫٠٠ القرآن الكريم ، ٧٫٣٠ العلم والحياة ، ٨٫٠٠ الاخبار الاولى، ٨٫٣٠ لحن البوادي ٩٫٠٠ جرب حظك ١٠٫٠٠ مسرحيـــة ، ١١٫٠٠ الاخبار الثانية ، ١١٫١٥ متابعة المسرحية .

٧٫٣٠ الاخبـــار العبرية ، ٧٫٤٥ منوعات ، ٨٫٣٠ ماركوس ويلبـــي ، ٩٫١٠ فيلم السهرة ، ١٠٫٠٠ الاخبـــار الانجليزية ، ١٠٫١٥ متابعـــة الفلم ، ١١٫٠٠ الاخبار العربية .

طبعت بمطابع اخبار الاسبوع

ماقل ودل !!

بقلم : بدر الدين شمو

★ قول على قول :

** من الناس من يجب ان يزيـــن

** من الناس من يحب ان يزيـــن جسده وبيتـــه ، ومنهم من لا يحفـــل بان يزين في حياتـــه اي شيء

★ ماذا فعل عمر ؟ . .

** تواترت الاخبار ان سيدنا عمر بن الخطاب هو اول من اسس بيتا خاصا للمال ، واول من خصـــص رواتـــب للجنود والمؤذنين وغيرهم ، واول من خصص رواتـــب للمجذومين ، واول من ضرب النقود ، وشق الترع واقام الجسور واسس الشرطـــة والبريد .

★ خبر ادبي :

** صدر في حلب عن جمعيـــة الفرقـــة الشعبيـــة للاداب والفنـــون كتاب يؤرخ لشعراء حلب بعنـــوان « الحركـــة الشعريـــة المعاصرة في حلب » لمؤلفـــه الاستاذ الشاعـــر (احمد دوغان) ويتعرض المؤلـــف بالشرح والنقد والتحليل لثلاث وستين شاعرا حلبيا ، وقد فصل ذلك في حديثه عن ست وعشرين شاعرا مشهـــورا وتعرض للباقين بالنقد الموجـــز . . ويعتبر هذا الكتاب بحـــق الاول مـــن نوعـــه من حيث كثافـــة عدد الشعراء المذكورين فيه ، واول كتاب يرصـــد الحركة الشعريـــة المعاصرة فـــي حلب ، بقي ان تعلم بان شاعـــرا واحدا لم يكتـــب عنـــه المؤلف وهـــو المؤلف ذاتـــه ، لانـــه من شعـــراء حلب الشباب وكتابـــه الانف الذكر خامس مؤلفاتـــه الادبية .

★ لماذا ؟ ! .

** بعض الناس وخاصة مـــن المراهقين والشبان يظنـــون بان حمل السلاح « عنترية ورجولة » فيحمل هذا سكينا حادة ، وذاك يحمل مسدسا ان استطاع ، واخر ترى يده في جيبه قابضـــة على محمل بوكس مسنن ، استعدادا لحالة ما ، وهؤلاء والاسف على قدر منحـــط من التفكير السطحي منهم يظنـــون ان كل مشادة تقـع في الليـــل او النهار يجـــب الفصل فيها بالسلاح . . ويعتقدون بان السلاح هو خيـــر دفاع عن انفســـهم في حالة الطوارىء ، وحمل السلاح . . بالاضافـــة الى انـــه محظور وممنوع، فهو بالتالـــي يجلب النتائج الخطيرة ، واكثرها ذات نتائـــج وخيمة في معظم الاحيـــان ويبدو بان هؤلاء قد نسوا او تناسوا ان سلاح العلم والـذوق ورفعـــة الاخلاق خير دفاع عن الانسان في اشد المحن ، فمتـــى يستيقـــظ هؤلاء من سكرتـــهم ؟ !

طرائف الصحافة

يعدها: بدر الدين شمو ــ حلب

** لا شـــك بان الصحافة كانت ولا زالت وستبقـــى ــ رغم متاعبها ــ الوجـــه الاعلامي المشرق والفعـــال في شتى انحاء العالم ، ومع الصحافة وطرائفها سنلتقي وسنحاول ان يكون لقاءنا دوريا ، حتـــى تتجدد سطورنـــا وطرائفنـــا . . .

★ ادى خطا مطبعي الى التعجيل بقيام الحرب بين نابليون والكسنـــدر قيصر روسيا ، لان جريدة الامبراطورية الفرنسيـــة نشرت مقالا جاء فيـــه ان « احد هذين الامبراطورين سيحكـــم اوروبا » وكان المقال الاصلي قد تضمن ان « اتحاد هذين الامبراطورين سيحكم اوروبا » .

★ ومن الاخطاء المطبعية الطريفـــة ان احدى المجلات نشرت في برامـــج الاذاعة ما يلي : اغنية خفيفة للشيخ عبد الباســـط عبد الصمد .

رقص شرقي لوديـــع الصافي . .

★ ضاق الصحفيون بعسف نابليون واضطهاده لهم ، ومصادرتـــه لحرياتهم وفرضـــه رقابـــة منعـــت نشر اي نقد للامبراطور ، وقد استطاع « راؤول ريجولت » ان يتغلب على الرقابـــة بالحيلة والدهاء ، فاختار احـــــد المتسولـــين ومنحـــه عشرين فرنكـــا مقابـــل توقيعـــه على اقرار يقـــدم لوزارة الداخليـــة ، بطلب الترخيـــص باصدار مجلة اسمها « الطبيعة » وانزل المتسول في احد الفنادق الكبيرة بعد ان اشترى له ملابـــس جديدة تناســـب المقام ، ووجدت الوزارة ان الاجراءات مستوفاة ، فوافقت على اصدار المجلة باعتبار ان عنوانها لا يشير ايـــة اشارة الى انها ستعالج الامـــور السياسيـــة . . وفي العدد الاول كتب ريجولت :

« قرائي الاعزاء :

سنقدم لكم ابتداء من هذا العـــدد دراسات في التاريـــخ الطبيعي نستهلها بالحديـــث عن الصقر الفرنســـي الذي يسمـــى خطا « ملك الطيور » .. ثم يستطرد المقال بلا مقدمات :

ــ الصقر الطائـــر مفترس ، خطاف . . جبان ، متوحش ، يعيش علـــى لحوم الحيوانات والطيور الاخـــرى الضعيفة ، ويذهـــب الى اعشاشهـــا لسرقـــة بيضها ، فقد راوغ كثيـــرا وهو ينقـــض على الحملان الوديعة لينزع صوفها ليفرش به وكره . . انه لا يرجـــع ابدا عن اي عمل قـــاس ليشبـــع نهمه الذي لا ينتهي .

ولا يكاد العدد يصـــل الى ايـــدي المسؤولين حتـــى يفطنوا الى ان المقال كله نقد وتجريـــح لنابليـــون نفســـه ويصادر رجال الامن المجلة ولكن بعـــد فوات الاوان . .

وبالطبع لا يصدر العدد الثاني ، بل صدرت مجلة جديدة باسم « الجغرافيا » واخرى باسم « العلم للجميـــع » . . وهكـــذا وكلها مجلات تشبـــه نابليون بالاوزة او الجبـــل ، وتنتقده نقـــدا مرا على الصورة المتقدمة . . وعندما ترى النيابـــة تقديـــم رئيس التحرير الى المحاكمة بتهمة « اساءة استعمال التاريـــخ الطبيعي » لا تعثر عليـــه ابدا لانـــه يكون قد غادر الفنـــدق ليعود الى التسول ، غـــير شاعـــر بانـــه قد ساهم في الحملة ضـــد نابليـــون .

★ اعداد : بدر الدين شمو

العلاج بعد الكوارث .. كراجات داخل المساكن

موضة زامور البيانو .. عدادات التكسي واللف والدوران



بعد أن يقع المكروه يتنبهون للعلاج

● الغريب ان بعض الجهات المختصة لا تنتبه الى اصلاح ما يجب اصلاحه الا بعد وقوع حادث فاذا صدمت سيارة رجل السير الذي يقف على تقاطع طرق عمان وادي السير المدينة الطبية ابتنت له منصه تحميه من الصدم واذا ما تدهورت سيارة في شارع ما لعدم وجود جدار استنادي ابتنت جدارا استناديا .

يبدو ان كثيرا من الامور يجب ان تلحق الضرر والاذى بالناس حتى ينتبه المسؤولون لاصلاحها ، فشارع سقف السيل وخاصة المنطقة المحاذية لسوق الخضار بحاجة الى جدار استنادي وايام الازمات خير شاهد ودليل على ذلك حيث تقف السيارة على حافة الشارع علما انه بدون ارصفة ام ان الجهات المعنية تنتظر حتى تسقط سيارة هناك او تدفع اخرى بعشرة مواطنين الى أسفل .

الكراجات داخل المساكن

● « عمان كراج » هذا ما يقوله معظم الناس وبالرغم من وعود المسؤولين الكثيرة بابعاد الكراجات من الاحياء السكنية الا ان كل كراج جديد يفتتح يتواجد في حي سكني ... ترى هل تواضع مسؤول ذات مرة وزار منطقة اسكان القويسمه او الشميلية لو فعل ذلك فانه سيقوم حتما بنقل الكراجات الى زيزيا لان السيارات وكلها والحمد لله من الشاحنات والتلاجات تتجول بين المنازل كما تشاء ولولا بقية حياء او خوف لدخلت المنازل .

اعود واقول لو تكرم مسؤول وزار تلك المنطقة لما تجرأ على النزول من سيارته لان خوف الدهس سيداهمه طالما هو على الارض .

الزامور اداة ازعاج

● المفروض في الزامور ان يكون اداة تنبيه لا اداة طرب وازعاج والمفروض ان لا نستعمل الزامور الا في الحالات الضرورية والغريب ان هناك موضة شائعة للزامور اخذت تظهر وتزداد حينا بعد حين حتى أن بعض السواقين يطلقون زواميرهم فهناك موضة البيانو ، والموسيقى بانواعها وكانك في مزرعة صيصان وافراخ وبالاضافة الى زقزقة العصافير بانواعها .. شيء حلو .

اما توقعاتي في القريب العاجل فكل سائق سرفيس سيقوم بتزويد سيارته بزامور اسعاف يستعمله ساعة الازدحام .. ان فوضى استعمال الزامور ينبغي ان يوضع لها حد حماية لراحة المواطنين واعصابه .

عالمكشوف ... ؟

● ان عمان هذه الايام تزدحم بالسكان وهناك ازمات كثيرة نشات عن هذا الازدحام الا انني اضع ازمة السير في مقدمة المشاكل حيث ان المواطن الاردني يشكو من ازمة سير لم يشهد الاردن لها مثيل .. والغريب في الامر ان المشكلة تزداد ... المشاكل على كل سرفيس وكل موقف باص مما يفسح المجال لجميع السواقين ان ينهبوا الركاب واعني استغلالهم الى حد كبير فالسائق يعمل على كيفه .. حيثما شاء ويريد ان يحمل الشابة مثلا ويترك العجوز .. التي طال انتظارها وهي تقف على الدور وعمرها تعدى السبعين .

عبد الكريم البوريني

عدادات التاكسي واللف والدوران

● ما من شك بان العمل بنظام العدادات في سيارات التاكسي نظام يؤكد حرص المسؤولين على عدم تمكين سائقي التاكسي من استغلال المواطنين خاصة بعد ان اصبحت التسعيرة في حكم الملغاة وبات بامكان السائق ان يحدد السعر كما يشاء الذي نخشاه هو قيام سائقي التاكسي بما يقوم به زملاؤهم في المدن التي عملت بهذا النظام فاذا ما ظفروا بواحد غريب داروا به المدينة كلها واعادوه الى مكانه هذا عدا عن الاعيب يمكن اجراؤها في العداد نفسه

البريد المتنقل وضياع الرسائل

● تجربة البريد المتنقل التي ستباشر وزارة المواصلات بتطبيقها تجربة رائدة لكونها تؤمن الخدمة البريدية الى عدد من القرى والتجمعات السكانية المحرومة من هذا النوع من الخدمات ولكن الذي نخشاه هو ان بعض الرسائل الواردة الى هذه المناطق تتسرب وتضيع لا تعجبوا من ذلك فبعض الرسائل تضيع لان الموزعين — يستبعدون المشوار —

ايقاف السيارات وتعطل حركة السير

● شوارع العاصمة ينطبق عليها القول بانها عنق زجاجة في الداخل لا تستوعب سيارة واحدة بينما هي في الخارج رحبة واسعة .

والمعروف ان معظم السواقين سواء كانوا عموميين ام خصوصيين يشتمون كل من يوقف سيارته في شارع فرعي ولكن الغريب ان هؤلاء انفسهم يوقفون سياراتهم في نفس الامكنة ايضا حيث تحتل جانبي الشارع ولا يبقى طريق حتى لدراجة .

وعندها يغلق الشارع من اوله الى اخره وتتعطل الحركة في ذلك الشارع وجميع الشوارع التي تصب فيه .

ويبدو اننا يا دائرة السير لا نعرف النظام والقانون ولا نفهم الا الدبسة والمخالفة فلماذا لا تظل دورياتك تجوب هذه الشوارع باستمرار !

قضاء الفراغ في عمان

● عمان مدينة لا تستطيع قضاء وقت فراغك فيها .. وليس امامك خيار بين السينما والمقهى وكلاهما مكان حقيقي للتسلية واضاعة الوقت باسلوب غير نافع بين لعب الورق والتفرج على فيلم كاراتيه .

متى يفكر المسؤولون بتمكين سكان عمان من قضاء وقت فراغهم باسلوب ممتع غير مضر .

شكوى

شفا بدران

● سكان بلدة شفا بدران يوجهون دعوة ومناداة كل ضمير حي بل كل مسؤول يشعر بالمسؤولية ليطلع بام عينه على الضياع الذي يعيشه ابناء تلك المنطقة

لا ماء ... ولا كهرباء .. وتعاسة حالة الطرق كثرة الشكاوي والاستغاثات ولكن لا عين ترى ولا اذن تسمع

فماء اهل المنطقة يتزودونه من عين ياجوز الملوثة وواسطة وصوله اليهم القرب على البهائم وكهربائهم ضوء القمر كهرباء الانسان الاول . طرقها سيئة للغاية حيث انها ملائة بالجور عدا ان اغلب قرى تلك المنطقة لا تصلها الطرق قطعيا حيث تتالف هذه البلدة من اكثر من خمس عشرة قرية والسيارة التي تغامر مرة لا تعاودها مرة اخرى .

عن اهالي البلدة
محمد مصطفى ذراع

مسح الاحذية والمهنة البديلة

● نحن لسنا ضد اي انسان يكسب قوته بعرق جبينه ولكن بعض المهن تندي الجبين كمهنة مسح الاحذية التي منعت في بعض الدول العربية كما قامت دول اخرى بمنع مزاولتها بالشوارع وقصرها على المقاهي طبعا ، باستثناء الاماكن السياحية ، ما راي الجهات المسؤولة في ذلك على شرط أن يطرح مهنة بديلة لماسحي الاحذية والذين غالبا هم من الاحداث ..

اخبار محلية .. اخبار محلية .. اخبار محلية

دراسات وتحضيرات في العقبة تمهيدا لتصدير البوتاس

● رفعت شركة جاكوبز الاستشارية تقريرا الى شركة البوتاس حول نتائج الدراسة الخاصة التي قامت بها الشركة بشان امكانيات تصدير وتسويق البوتاس الاردني في الخارج

ومن جهة اخرى فقد طلب السيد علي الخصاونه مدير شركة البوتاس من وزارة النقل العمل على اجراء بعض الدراسات والقيام بتنفيذ التوسعات الضرورية في ميناء العقبة من اجل غايات تصدير البوتاس للخارج عبر ميناء العقبة .

احصاءات طلابية متبادلة في التربية والوكالة

● علم من مصادر وزارة التربية والتعليم ان الوزارة تقوم الان باعداد احصائيات لعدد الطلبة في المراحل الدراسية الثلاث في المدارس الحكومية مع تحديد عدد الطلبة اللاجئين في هذه المدارس ، ومن ناحية اخرى يقوم قسم التعليم في وكالة الغوث باعداد دراسة احصائية مماثلة لمعرفة عدد الطلبة من غير اللاجئين ممن يتلقون دراستهم في مدارس الوكالة .

٥٧٨ تصريح عمل خلال شهر فقط

● شهدت البلاد زيادة كبيرة في عدد العمال المصريين والسوريين واللبنانيين الذين يصلون الى البلاد ويحصلون على تصاريح عمل . . وقد لوحظ ان معظم هؤلاء العمال هم من غير المهنيين .

وقد منحت وزارة العمل في شهر ايلول الماضي فقط ٥٧٨ تصريح عمل منها ٤٢ تصريح للفتيات .

مباحثات سياحية يجريها وفد اردني بايران

● غادر عمان يوم الجمعة الماضي السيد غالب ابو جابر مدير عام السياحة على راس وفد رسمي متوجها الى ايران لاجراء مباحثات مع المسؤولين ترمي الى تطوير العلاقات السياحية الثنائية بين البلدين والبحث في وسائل وضع اتفاقية التعاون السياحي بين البلدين موضع التنفيذ .

قرض من ايران لشراء ١٠٠ باص

● علمت — اخبار الاسبوع — ان الحكومة الايرانية تعتزم منح الاردن قرضا ائتمانيا بمبلغ مليون ونصف المليون دينار من اجل شراء ١٠٠ سيارة باص مرسيدس لضمها لمؤسسة النقل العام

ومن الجدير بالذكر ان مؤسسة النقل كانت قد استوردت ١٨٠ سيارة باص ايراني في العام الماضي .

تسلمت سكة الحديد خمس قاطرات اميركية

● تسلمت مديرية سكة الحديد خمس قاطرات من طراز جنرال الكترك الاميركية لتشغيلها على خط سكة حديد حطية — العقبة المخصص لنقل الفوسفات من الحسا الى ميناء العقبة

وبلغ ثمن هذه القاطرات نصف مليون دينار .

عرض كوري لاقامة قرى نموذجية

● تقدمت احدى الشركات الهندسية الكورية الجنوبية بعرض لاقامة عدة قرى نموذجية في منطقة وادي الاردن في نطاق اعمار الوادي ، وينتظر ان تحيل الحكومة عطاء تنفيذ هذا المشروع على الشركة المذكورة بعد دراسة هذا العرض الذي جاء مطابقا لكافة الشروط .

وفد عمالي بريطاني في جولة بالعالم العربي

● يصل الى عمان في مطلع شهر شباط القادم وفد عمالي بريطاني ضمن جولة يقوم بها لعدد من الدول العربية تلبية لدعوة من الجامعة العربية .

وتستهدف هذه الجولة اقامة علاقات من التعاون بين الحركة العمالية العربية والحركة العمالية في بريطانيا .

رحلة جوية بين عمان وروما

● تبدأ شركة « اليطاليا » اعتبارا من اول شهر نيسان الثاني القادم بتسيير رحلة جوية بين عمان وروما .

اتصالات بين عمان ولندن لزيادة الرحلات الجوية

● تجري اتصالات بين الحكومتين الاردنية والبريطانية للاتفاق على جدول جديد يستهدف زيادة عدد رحلات شركة عاليه من عمان الى لندن من رحلتين الى اربع رحلات اسبوعيا .

وصرح سيادة الشريف غازي راكان مدير الطيران المدني الذي قام بزيارة رسمية الى العاصمة البريطانية مؤخرا انه اجرى مباحثات ناجحة مع المسؤولين البريطانيين حول هذا الموضوع .

مكتب لضريبة الدخل افتتاحه في العقبة

● تقرر افتتاح مكتب لضريبة الدخل في مدينة العقبة خدمة للحركة التجارية والاقتصادية المزدهرة في مدينة العقبة والمناطق المجاورة وذلك اعتبارا من مطلع عام ١٩٧٧ القادم .

مباحثات مهمة بين الحكومة والوكالة للبت في قضايا فنية ومالية ..

● علمت — اخبار الاسبوع — ان مباحثات على جانب من الاهمية ستجري بين المسؤولين في الحكومة والمسؤولين في وكالة الغوث للبت في عدد من القضايا المالية والفنية المعلقة بين الحكومة والوكالة من خلال الخدمات التي تقدمها الحكومة الى اللاجئين الفلسطينيين بالضفة الشرقية من الاردن .

منح رخص استيراد مئة الف طن اسمنت

● صرح مصدر مسؤول في وزارة التجارة والصناعة ان الوزارة منحت رخصا باستيراد اكثر من مائة الف طن من الاسمنت للحفاظ على احضار الاسمنت وتوفيره بالسعر الرسمي للمستهلك في الاسواق وللحيلولة دون ارتفاع اسعاره

وستصل هذه الكميات الى ميناء العقبة تباعا من الدول المصدرة وهي تركيا ورومانيا ويوغسلافيا والاتحاد السوفيتي .

مبنى لمحكمة الجنايات

● استاجرت محكمة الجنايات الكبرى بناء لها على جبل الحسين باجرة سنوية مقدارها ٢٧ الف دينار وينتظر ان تباشر المحكمة عملها في المقر الجديد في منتصف الشهر القادم

وزير التجاره المجري يزور عمان لعقد اتفاق تجاري

● قررت الحكومة الهنغارية افتتاح مكتب تجاري لها في عمان يكون من اهدافه العمل على زيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين . ومن جهة اخرى من المقرر ان يصل الى عمان في العاشر من شهر تشرين الثاني الجاري وزير التجارة الخارجية الهنغاري لاجراء مباحثات مع المسؤولين حول عقد اتفاق تجاري طويل الاجل بين البلدين

مليون دولار قرض ياباني لتمويل مشروع سد العرب

● علمت — اخبار الاسبوع — ان الحكومة اليابانية قررت منح الاردن قرضا بمبلغ مليون دولار من اجل القيام بدراسة فنية واقتصادية لمشروع سد وادي العرب الذي سيروي ٣٠ الف دونم .

وعلم ان الحكومة اليابانية ستقوم بالمساهمة بتمويل تنفيذ هذا المشروع مع الحكومة الاردنية .

نبيل الداري في دمشق

دمشق — من حسن شاشا

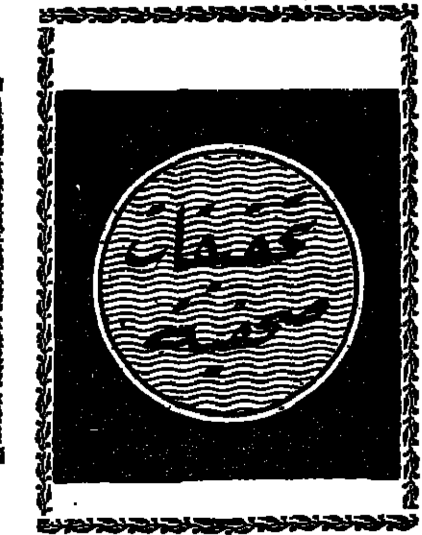
● وصل الى دمشق الاستاذ نبيل الداري رئيس ديوان المديرية العامة للمطبوعات في مهمة اعلامية رسمية تتعلق بتنظيم توزيع الصحف بين البلدين

سحب المياه من سد الملك طلال للعاصمة

● علم ان السيد مضربدران رئيس الوزراء قرر تشكيل لجنة تمثل امانة العاصمة وسلطة المياه ومؤسسة مياه الشرب للقيام باعداد دراسة تفصيلية للجدوى الاقتصادية والجوانب الفنية لجر المياه من سد الملك طلال الى عمان بواسطة خط من الانابيب لمواجهة ازمة المياه التي تعيشها العاصمة في صيف كل عام .

الجمبو الضخمة تنضم لعاليه في منتصف تشرين القادم

● تصل الى مطار عمان في اليوم السادس عشر من شهر تشرين الثاني الجاري طائرة الجمبو الضخمة لتنضم الى اسطول عاليه الجوي ، وتصل الطائرة الثانية من نفس الطراز في نهاية هذا الشهر في طليعة شركات الطيران العالمية بعد توسيع شبكة خطوطها لتغطي القارات الخمس .



جان بول غيتي

اغنى اغنياء العالم واكثرهم بخلا

كان حلم الفتيات الباحثات عن الذهب زوجا فاشلا

ضحى بجميع احفاده قربانا على مذبح البخل!

● هل اتاكم حديث اهل مرو وخراسان . . لاشك في ان ابا عثمان الجاحظ في كتابه « البخلاء » قد اوفى هؤلاء حقهم في النوادر والقصص عن عبقريتهم في البخل والقرن العشرين لم يعدم الظرفاء الذين يلتقطون بفطنة اخبار بخلاء العصر لا سيما اذا كانوا من وزن « جان بول غيتي » الذي مات مؤخرا عن ثلاثة وثمانين عاما . .

وجان بول غيتي كان يشكل مع اريسطو اوناسيس وهوارد هيوز الثلاثي الاكثر ثراء في العالم ، كانوا الى حد بعيد حلم الفتيات الباحثات عن رجل ذهب ، حتى ان جاكلين كنيدي التي كانت تنقب عن ثروة تكفيها مغبة السؤال لم تحقق هدفها الا بعد زواجها من ذلك البحار اليوناني القديم « اوناسيس » الذي ، لولا بعض الشكليات لاشترى الجزر الهللينية بأسرها . .

جاء للعالم بالوقت المناسب

لكن «غيتي» يختلف عن «اوناسيس» في ان هذا الاخير جمع ثروته الخرافية بعرقه وبعرق الاخرين فيما ولد غيتي في مينا بوليس وملعقة الفضة في فمه ، فابوه جورج غيتي ، كان محاميا شهيرا وظف في احدى مؤسسات التنقيب عن البترول في اوكلاهوما عام ١٩٠٣ حوالي ٥ الاف دولار . وانفجر الذهب الاسود وولدت امبراطورية بترولية جعلت جان بول يرث ، وهو في الثامنة والثلاثين من العمر خمسة عشر مليون دولار . . ولكنما نجاح البعض ، حسب تعبيره ، معلق على جدار الصدفة ، ويضيف غيتي بهذا الصدد ، ينبغي المجيء الى العالم في الوقت المناسب اذا كنا نطمح الى جمع ثروة طائلة . . فلو كنت ولدت قبل او بعد لكنت خسرت كل الامكانيات التي توافرت اثناء وبعد الحرب .

لكن الصدفة وحدها قد تتبعثر وتضيع اذا لم تقترن بشيء من الذكاء ، وجان بول غيتي كان من ذلك النوع الطموح من الرجال الذين يرصدون جيدا اتجاه الرياح ، فقد انجز عمليات مالية خارقة عندما كانت الولايات المتحدة تعاني من ركود اقتصادي . . وهو يقول بهذا الشان : « خلال الازمة التي اجتاحت الولايات المتحدة في نهاية العشرينات وبداية الثلاثينات كنت افعل ما ينهي عن فعله الخبراء : لقد كنت مشتريا ضخما للاسهم البترولية »

لا يعرف كم يملك

وتاسست الامبراطورية ، وتسلم «غيتي» في البداية منصب رئيس مجلس ادارة شركة « باسفيك وسترن اويل » التي اصبحت بعد ضم ممتلكات ابيه اليها « غيتي اويل كومباني » وكان تاسيس هذه الشركة الجديد بالنسبة له ذروة الحلم الذي سعى الى تحقيقه . . وما لبث هذه الشركة ان راحت تلتهم بضراوة ، الشركات الاصغر الاخرى مثل « تايدووتر اويل » و سيكلي اويل و « ميشن كوربوريشن»

وقبل موته باشهر قليلة ساله احد الصحفيين اذا كانت ثروته تعادل المليار دولار ، فرد بتقطيب : « اذا كان بامكانك ان تحصي ثروتك ، فذلك دليل على انها لم تبلغ بعد المليار دولار . انني اجهل الرقم الحقيقي لما املك ، وامل ان يظل هذا الجهل قائما »

البخل موهبة

انه غني مثل « كريزوس » وشحيح مثل « هارباغون » ، بطل احدى مسرحيات الكوميدي الفرنسي موليير . . هكذا يصفه المتعاملون معه ، فهو يقتصد الى حد السنتيم وتلاحقه سمعة . . بهذا الخصوص لا تشرفه ولا ترضيه ابدا . وهو على كل حال لا يعمل الا على اضطراد هذه السمعة سوءا ، اذ لا ينزل الا في فنادق الدرجة الثانية ويقف في اخر الصف حتى يحصل على بطاقة منخفضة للدخول الى المعارض ويرفض ان يشتري سيارة مفضلا التاكسي لانها ارخص .

ولعل عبارة اوسكار وايلد الشهيرة ، « البخل موهبة مستعصية ، تنطبق اشد ما تنطبق على جان بول غيتي ، فهذه الموهبة جعلته يمتلك دماغا ماليا نادرا ، فهو يحسب حتى الاشياء التي يعتبرها رجال الاعمال اكثر من تافهة ، ولا يلقى حرج في اعلان ذلك . وعلى سبيل المثال قوله : لقد قمت بتركيب مفاصل في المنشات التي امتلكها في الشرق الاوسط ، واخذت بعين الاعتبار في حساب الواردات والنفقات ، ان كل مستخدم عندي يريد غسل يديه يكلفني ثمانية وعشرين سنتيما . . . وهذا بالطبع يدخل في اي مخطط ابغي انجازه . »

الزوج الفاشل

لكن خلف هذه الفلسفة القاسية لاحد اشهر رجال الاعمال في العالم كان يختفي قلق عميق وحزن يتعذر الهروب منه . صحيح انه كان لا يتكلم الا نادرا عن احاسيسه الشخصية باعتبار ان مطاردة المال كانت تستنفد معظم اوقاته ، الا انه حين يتكلم فان عينيه تبرقان بالالم ويتهدج صوته خلافا للعادة . . ثم يردد الكلمات المعهودة : « انني مستعد لكي انفق كل ثروتي من اجل زواج سعيد . لقد تزوجت من خمس نساء طلقتهن جميعا ، انها ، على الصعيد الشخصي ، سلسلة من الصدمات المدمرة ، لكن يبدو ان المراة لم تخلق الا لتخريب زهو الرجل فهي تريد باستمرار ان تكون الاولى ، وهذا لا يوافق عليه ، اطلاقا ، الكثير من الرجال وانا من بين هؤلاء الكثيرين »

والزوجات الخمس انجبن له خمسة ذكور ، اثنان منهم توفيا في شرخ الشباب ، الاول ويدعى غوردون كان قبل موته قد اقام دعوى ضد والده يطالبه فيها بحصته من الميراث والثاني جورج ، وهو البكر توفي بعد اصابته بالتسمم . .

ضحى بجميع احفاده

ومتتبعو طرائف جان بول غيتي يستذكرون ان حفيده الذي يدعى جان بول غيتي الثالث والملقب بـ « الهيبي الذهبي » كان قد خطف في عام ١٩٧٣ في روما . ولا داعي . . للاستغراب بالطبع اذا كان تعليق الملياردير على هذه العملية يتسم باليأس العاطفي الكامل : « ان عندي اربعة عشر حفيدا ، واذا ما دفعت الان سنتيما واحدا للخاطفين فان الثلاثة عشر الاخرين سيكونون هدفا رائعا لاي مغامر باحث عن الثروة السهلة » .

وظل غيتي الحزين معاندا شروط الخاطفين للافراج عن سميه ، ولم يعرف حتى الان ، بصورة موثوقة ، من هي الجهة التي دفعت الفدية البالغة حوالي ثلاثة ملايين دولار .

وحيال السخط الذي جوبه به موقف غيتي اللاانساني ، اعتكف الملياردير في قصره القديم الذي يبعد حوالي خمسين كيلومترا عن لندن والذي يشبه المتحف الحقيقي ، وقد بلغ به الاحساس بالعار حد وقف هوايته « الانسانية » الوحيدة ، وهي التنكر بثياب بابا نويل في عيد الميلاد واستضافة خمسين يتيما كان يستقبلهم بابتسامة شاحبة لا تختلف كثيرا عن التكشيرة .

● بول غيتي . . امام قصره الذي اعتكف فيه في اواخر حياته .

نسي وجوه الخاطفين فجده لم يوص له

ومنذ ان اطلق سراح بول غيتي الثالث لم ير مختطفيه الا عندما استدعته المحكمة لسماع بعض اقواله وفي قاعة المحكمة بدا على غيتي انه لم يعد يتذكر شخصية احد من مختطفيه وقد قال لاحد الصحافيين الذي التقى به على باب المحكمة ان الصدمة التي اصيب بها عندما علم ان جده الملياردير لم يذكر اسمه في وصيته كانت اقوى على نفسيته من الصدمة التي اصابته يوم اختطافه الى حد انها انسته شخصية اي من مختطفيه .

ويبدو ان زواجه من زوجته مارتين الفرنسية الاصل التي كانت تعمل موديلا للمصورين وكانت سببا مباشرا لغضب جده عليه وعدم ذكره لاسمه في وصيته .

وكان بول غيتي الثالث قد انجب في العام الماضي طفلا اسماه — بول الرابع — املا ان يعفو عنه جده ويساعده بالمال ليخرجه من الحياة المتواضعة التي يعيشها . . الا ان اماله ضاعت فلم يحن قلب الجد على ابن ابنه لا في حياته ولا حتى بعد مماته .

فاق بخلاء الجاحظ

والمثير ان اغنى وابخل رجل في العالم والذي كان يردد باستمرار : « ان المال لايشترى السعادة » اوصى بمعظم ثروته الخرافية والبالغة اربعة مليارات دولار « وهو المبلغ الكافي لتعويم الجنيه الاسترليني » للجمعيات الخيرية . وهو العمل الانساني الوحيد الذي قام به اخر عمالقة النفط والذي يتلقى يوميا اكثر من مائتين وخمسين رسالة ، تسعون بالمئة منها يطلب اصحابها فيها امدادهم بالمساعدة المالية .

بعد كل هذا الا يبدو بخلاء ابي عثمان الجاحظ اسخياء حيال جان بول غيتي . . . ؟

من ملفات الشرطة ـ بقية

افراد الطائفة في موكب تنشد فيه التراتيم حتى لا يصابون بالهلع .

انه يحرقهن !

وفجأة جاءت الى الغرفة الامامية احدى بنات لي جراند وصاحت : « ان ابي بركل جلاديس ويدوس عليها بعنف ووحشية »

وفي الساعة الثانية والنصف من صباح اليوم التالي قام لي جراند بالافراج عن الرهائن الذين احتجزوا في الغرفة الامامية وامرهم بان ياووا الى فراشهم .

لقد صار المخبرون الذين استجوبوا زوجة « الاسقف » بشأن اقامة واحدة من افاداتها اثناء الاستجواب . . لقد ذكرت انه بعد عدة ايام من حادثة ٢ تشرين اول واختفاء الشقيقتين واجه زوجها عددا من بناته المتمردات قائلا : « اتكن تذكرن جلاديس اليس كذلك » ستلحقن بتلك العاهرة ولا يهمني ان كنتن بناتي ام لا . . انتن تعرفن ماذا افعل بالعاهرات . . انني احرقهن » .

وكانت هناك ناحية اخرى تبعث على الحيرة قبل استجواب هولمان . . اخبرت السيدة لي جراند المخبرين انها استرقت السمع الى ما قاله زوجها لهولمان . . سمعته يقول له : « علينا رحلة اخرى الى هناك لاني قتلت احداهن » وكان من الواضح ان احداهن هذه تشير الى واحدة من « الراهبات » اللواتي كن يستجدين الصدقات .

قرائن

ولما سأله هولمان عن الامر قال : « ان تلك العاهرة ترفض القيام بجولات جمع الصدقات ، وترفض ارتداء ملابس الراهبات . . كدت اهشم رأسها لكي تقوم بما امرها به ولكنها اصرت على الرفض »

وفي صبيحة اليوم الذي اعقب احداث ٣ تشرين اول استدعى لي جراند هولمان و « اخبرني بالا ادع احدا يدخل الفناء الخلفي . . لاحظت برميلين مغطيين من براميل القمامة في الفناء الخلفي وصندوقا كبيرا من الكرتون مملوءا بملابس نسائية »

وقال هولمان انه بعد عدة ايام طلب لي جراند مساعدته مرة اخرى . « قال انه كان يريد مني ان اساعده في نقل بعض براميل القمامة الى المعسكر في ارضه . . كان هناك برميلا وصندوق كبير من الكرتون مملوء بالملابس . . نظرت الى الساعة وكانت الواحدة صباحا فسألته : « الا يمكن تأجيل ذلك الى الصباح ؟ »

اجاب : كلا وعلينا ان نتحرك الان»

قال هولمان انه حمل البرميلين وصندوق الملابس في سيارة ستيشن من نوع فورد ورافقت لي جراند الى الضيعة حيث الينابيع المعدنية

« ولما وصلنا الى هناك امرني لي جراند بتعبئة البانيو بالبنزين وتفريغ محتويات البرميلين فيه ، واذ فتحت البرميلين وحاولت تفريغ محتوياتهما لاحظت انهما كانا يحتويان على اكياس من البلاستيك ملأى باشلاء جسد بشري »

واستذكر هولمان قائلا ان البرميلين كانا يحتويان اكثر من جسد واحد وقال لمستجوبيه : « اني متاكد من انني رأيت اشلاء اكثر من امراة واحدة ، كما اني متاكد من انني عرفت اشلاء جثة حنة ريفيرا . . واعتقد ان الراس الذي سقط من احد الاكياس ووضعته في البانيو كان رأس حنة ريفيرا »

قال هولمان لمستجوبيه : « بعد ان تطلعت الى مختلف الاشلاء التي امرني لي جراند بوضعها في البانيو ، وبناء على المعرفة التي اكتسبتها من عملي في الغرفة السوداء اعتقد ان تقطيع الجسدين قد تم اولا بسلخ اللحم من العظم بسكين حادة ثم بتقطيع العظام المكشوفة اما ببلطة او بساطور جزار او بسكين كبيرة أو بمنشار » .

ومضى يقول — انه بعد وضع الاشلاء والملابس في البانيو وتشبيعها بالبنزين اضرمت فيها النار .

واعلن : « ظلت النار مشتعلة لعدة ساعات ، وبعد ان خمدت امرني « الاسقف » بالقاء الرماد والبقايا الاخرى في البحيرة ففعلت »

اعيدت هذه الرواية المروعة على مسامع المدعي العام الذي طلب من شرطة الولاية الشروع في تفتيش المعسكر والبركة كما قام جولد بارسال محققيه للانضمام الى جماعة التفتيش في اراضي لي جراند .

وبعيد انبثاق فجر يوم السبت ٤ اذار هبط ثلاثة غواصين محترفين في المياه المتجمدة بحثا عن الاشلاء المحترقة ، وفي غضون ذلك كان المحققون على البر ينقبون الارض المحيطة بالبيت بحثا عن بقايا الشقيقتين المفقودتين . . كانوا يعرفون الان عما يفتشون ، ولقد عثروا على كل ما كان يبحثون عنه ، عثروا على برميلين ملطخين بالدم وعدة زجاجات بنزين بانيو ملطخ بالسواد نتيجة لحرق الجسدين المقطعين فيه .

ولم يمض وقت طويل حتى كان الغواصون قد ظهروا على السطح تباعا وهم يحملون الأدلة القاطعة : عظام بشرية . .بقايا جمجمة وقطع اخرى من الجسدين ، ثم اخرجوا مواد مختلفة من الحلى كالخواتم والعقود والقلائد .

واخيرا تمكنت السلطات من اقامة الدليل على صحة رواية السيدة لي جراند وهولمان عن الشقيقتين ريفيرا ، ولقد تعرفت امهما على الحلى التي تخص ابنتيها .

وفي حين كان من الصعب تمييز الاشلاء على وجه اليقين بسبب الحالة التي عثر فيها عليها اكتفت السلطات بشهادة السيدة لي جراند وهولمان بعد اداء القسم القانوني ، وثبت لها بصورة شبه مؤكدة ان البقايا التي انتشلت من قاع البحيرة هي بقايا الشقيقتين ريفيرا .

وفي غضون ذلك عثر مخبرون اخرون في « الكنيسة » على منشارين وعلى ترشتين مخضبين بالدم وعلى مسدس من عيار — ٢٢ — و ١١ طلقة ومقص .

وفي الايام التالية عثر الغواصون ورجال الشرطة على المزيد من العظام البشرية واجزاء من اللحم المحروق ، ولكن البركة لم تكن هي المصدر الوحيد لتاكيد رواية هولمان حول كيفية تقطيع الجثتين وحرقهما والتخلص منهما .

لقد عثر رجال الشرطة في حفرة خلف البيت ملأى بالرماد ، وعند غربلة هذا الرماد عثر على بقايا عظام نقلت الى نيويورك وسلمت الى الطبيب الشرعي الدكتور دومنيك وبعد ان فحصها تاكد له انها عظام بشرية .

وعند تفتيش البيت الرئيسي عثرت السلطات على المزيد من الادلة التي ليس لها طابع اجرامي بل مجرد تاكيد لما كان الجيران يشتبهون به

كانت الغرف في البيت اشبه بحظائر الخنازير . . الاوراق والصناديق والملابس وعلب البيرة والكتب المدرسية وعشرات من المواد الاخرى متناثرة على الارض وعلى الاسرة ، وكشف شريف الاقليم النقاب عن انه حقق في الكثير من الشكاوى حول الاعتداء على الاطفال وحول تهم اخرى ضد لي جراند وطائفته ، ولكنه قال بانه لم يكن يدري بالحالة السائدة داخل المنزل .

وهذه الادلة التي تم اكتشافها اعتبرت انها اكثر من كافية لتوجيه تهمة قتل شخصين ضد لي جراند . . وهذا بالضبط ما فعله المدعي العام جولد يوم الجمعة ١٢ اذار . . لم تكن ثمة حاجة لارسال مخبرين لاعتقال المشبوه لانه كان مسجونا في سجن بروكلين منذ ارتكابه جريمة الرشوة عقب ادانته بتهمة الاغتصاب .

ولم يمض وقت طويل حتى كان هارون لي جراند ، احد ابناء «الاسقف» وستيفن ، ربيب لي جراند ، . . قد اتهما ايضا بارتكاب جريمة قتل الشقيقتين ريفيرا . . هذه القضية ظهرت الى الوجود صباح ٩ شباط ١٩٧٤ عندما عثر على جثة هوارد بينز وعمره ٤٩ عاما وجثة جيفري ميراندا ، وعمره ٢٢ عاما ، على رصيف مغطى بالثلج يبعد مسافة ميل ونصف من كنيسة القديس يوحنا .

قتل الاثنان بعيارات نارية اطلقت عليهما من مسدس . . كان يكتنف جريمة القتل المزدوجة الغموض منذ البداية الى ان اخذت الامور تتضح ، واذ ذاك قامت السلطات بتوجيه تهمة قتل الرجلين ضد ستيفن ، ربيب لي جراند ، وهارون ابنه ، والسبب هو ان القتيلين فقدا خطوتهما عند «الاسقف» عندما كانا يعملان لجلب النساء له ،

بدأت هيئة محلفين كبرى ، بتوجيه من المدعي العام ، بتحقيق ستكون له نتائج بعيدة الاثر لان المدعي العام بعد ان اكتشف اربع جرائم قتل نشأت من ممارسات لي جراند الغريبة ، كان مصمما على معرفة ماذا جرى لست من النساء الاخريات اللواتي اختفين مع مرور الايام بعد ان اجتزن ابواب « الكنيسة » واصبحن متسولات في ثياب راهبات يجمعن التبرعات من اجل « الاسقف » ديفرنون لي جراند

وليس المدعي العام وحده هو الذي يخشى ان تكون النسوة الاخريات المفقودات قد واجهن نفس المصير الذي واجهته الشقيقتان ريفيرا والرجلان اللذان عثر على جثتيهما على الرصيف تحت الثلج .

أدب

باشراف : نايف قطناني

فكرة

ما من احد منا الا ومر عبر مشواره الطويل بواحدة من محطات الحياة الكثيرة ، وتوقف عندها للحظة او ساعة او يوم او سنة . . فالحياة هكذا . . مجموعة من المحطات والمواقف المتتابعة والمتلاطمة معا . لكن الشارة المميزة لكل تلك المحطات والمواقف ان احدا لا يثبت او يتوقف عند محطة واحدة ويصمت او يكتفي بها الى الابد ، بل العكس فالكل يريد ان يمر . . يتحرك . . يسافر ينتقل من مرحلة الى اخرى . . ويود لو ان العمر يطول والطريق تزداد امتدادا عساه ان يبلغ نهاية المشوار او على الاقل ان يرتاد افاقا جديدة لم تطأها قدمه بعد .

كل هذا الضجيج ولا عجب لانه الانسان الطموح ، الحب ، زهوة الحياة تغريك بان ثمة وراء التلال الثلجية ، والقمم العالية جنة وارفة من السعادة والحياة والامل . انها سمفونية رائعة تشنف الاذان تلك التي يسمونها « الغربة » لانها في عظمتها وتلاقم الحانها تمثل الحافز المثير والجمال الساحر وراء استمرارية الحياة وعطاء الانسان وابداعه . ولقد تطول غربة المرء او تقصر ، وفي كلتا الحالتين فانه يكون قد قدم واعطى من نفسه افانين كثيرة مع انه يفقد فهو يعطي ، ومع انه يخسر فانه يعمر ويبني . . هو يكابد ، يسهر ، يحلم ، يرسم ويخطط لمستقبل المشرق ، هو يعيش يستمتع ، يصنع ملصقات السعادة والحب ليزين بها صدور الاطفال والصبايا وتربة الوطن .

هذه هي الصورة الجميلة والمتعارف عليها للغربة وهي صورة عادية تتكشف امامنا جميعا عن انسان ما عاش بعيدا عن الاهل والوطن لكنما هناك صورة اخرى ووجه اخر للغربة لم نعتده ولم نره من قبل وهو الاهم انه لون من الوان الغربة الجديدة يمثل غربة الانسان عن ذاته وواقعه وذكرياته واحداث مجتمعه وقضاياه ، انه الجانب الاخر ، الوجه الاخر والجديد من حياة شبابنا وغربتهم السحيقة القاتمة التي لم تتكشف لجميع الناس مثلما تكشفت سابقاتها من الصور والمضامين المتعارف عليها للغربة فقضية الغربة الذاتية هذه هي ما نطرحه على الساحة اليوم لانها اذا اغفلت فانها سوف تكبر وتتفاقم لتكون وحشا مفترسا يصيب كياننا الاجتماعي بالتمزق والتفسخ .

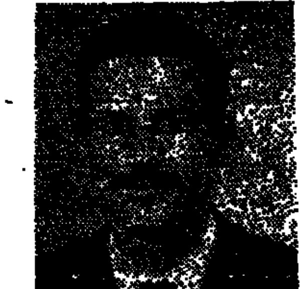
. . واخيرا وليس اخرا فحذار . . حذار من غربة هذا الجيل لانها غربة من نوع جديد .

— نايف

خليل السواحري الكاتب والناقد والصحفي

ازمة النقاد هي التي خلقت ازمة النقد

نحن جميعا نقع تحت طائلة التقصير



●● خليل السواحري كاتب طموح ، يحترم الكلمة ويقدر بذكاء وذوق مسؤولية التعامل مع الحرف ، انه ظاهرة بارزة ذات طابع مميز ، خامة اصيلة ذات بريق ولمعان شعبي معتق قلما تجد لها مثيل بين الكتاب المحليين ، ان قلت عن هذا الكاتب انه هادىء وصريح فهو كذلك ، وان قلت عنه انه خلاق وطموح وصعب فهو لن يخيب ظنك فيه ايضا ، وعلاوة على كل ما يمكن ان يكتب او يقال عنه فهو اديب ملتزم ومعطاء يسير على ارضية العمل القصصي والصحافي بجراة وثبات ،

●● لقد توجهت اليه وفي راسي اكثر من سؤال وقضية للمناقشة للتعرف على خليل السواحري الكاتب والصحفي والانسان وكان هذا اللقاء :

● فكرة عن طبيعة عملك الصحفي

— اقوم بالاشراف على زاويتي شؤون الارض المحتلة وشؤون ثقافية في جريدة الدستور ، وامارس هذا العمل بانتظام منذ ثلاث سنوات ، علما بانني مارست العمل الصحفي منذ بدايات الستينات .

الكم والنوع

● ماذا عندك بعد ثلاثة اصوات ومقهى الباشورة ؟

— لا اعتقد ان المسالة مسالة كم اطلاقا ، كما ان القضية ليست كذلك قضية تسابق على عدد المؤلفات . . لقد بلغت اكثر من ثلاثة عشر عاما وانا اكتب قبل ان اصدر « ثلاثة اصوات » ثم مضت ثلاث سنوات اخرى حتى اصدرت « مقهى الباشورة » ، ومع ذلك فان لدي الان مجموعة قصصية — غير جاهزة للطبع — بعنوان (عتابات اهل بلدي) كما ان لدي مجموعة من الدراسات النقدية ساقوم بنشرها خلال العام القادم تحت عنوان (زمن الاحتلال) .

تقصير . . واعتراف

● اتهام موجه لخليل السواحري بانه مقصر في حق القراء من حيث قلة العطاء والثبات عند مرحلة معينة لم يتعداها

— اعترف بانني مقصر ، وازيد على ذلك بان ليس ثمة عذر في هذا المجال ، ان القول بان الرابطة وشؤونها الادارية تستهلك بعض الوقت كما ان العمل الصحفي يستهلك هو الاخر وقتا لا باس به ليس مبرري لعدم الكتابة ، وكما قال احدهم : « ان الاديب الخلاق يجد باستمرار وقتا كافيا للعطاء والكتابة ، الا ان ظروفا موضوعية كثيرة قد تحول احيانا بين المرء وبين ما يريد ان يقول ، اعني ان يقع المرء في التناقض والعجز الى درجة العي ، ان عدم العطاء ليس تقصيرا يتعلق بفرد واحد من الكتاب هنا ولكن من هو الذي يقدم هنا عطاء حقيقيا ؟ هل ترى ثمة في اي مجال من المجالات اي جديد يستحق التوقف عنده ؟ ربما كان لك راي مخالف ، الا ان هذا هو ما اراه ، نحن جميعا نقع تحت طائلة التقصير المعيب .

ازمة نقاد !

● هل لك ان تحدثنا عن حركة النقد عندنا ، وهل صحيح اننا نعاني ازمة نقد ونقاد ؟

— باستثناء ما يكتبه الزميل ابراهيم خليل من مقالات نقدية سريعة فليس عندنا اي نقد او نقاد ، ان ازمة النقاد هي التي خلقت لدينا ما ندعوه ازمة النقد ، ان ندرة النقاد تجعل من الطبيعي ان يكون النقد ذا اتجاه واحد وهو الامر الذي لا يخلق حركة نقدية صحية . فاذا كان ابراهيم خليل ينحو نحو المنهج الواقعي في كتاباته النقدية الاخيرة فليس ثمة ناقد اخر ليكرس هذا الاتجاه او يناقضه او حتى يغايره ، باستثناء بعض المقالات النقدية السريعة التي اقوم بكتابتها بين الحين والحين وهي تصب كذلك في الاتجاه الواقعي لا تشكل رافدا مغايرا . نحن اذن بحاجة الى المزيد من النقاد ليتكون لدينا ما يمكن ان نسميه حركة نقدية غنية وخصبة ومتنوعة .

رؤية النموذج الاعلى

● كيف تفهم النقد ، وما هي صفات الناقد المثال في نظرك ؟

— النقد عملية ابداعية تغني العمل الادبي وتقربه الى الجمهور وتبين ما فيه من ابداعات او ثغرات من مختلف الجوانب : الشكل والمضمون وانسجامهما معا — وانسجام كل ذلك مع المرحلة التاريخية وقدرة الجماهير على الفهم والاستيعاب للاشكال والمضامين الادبية . وبقدر ما يكون النقد موضحا ومحللا ومغنيا للعمل الادبي فهو كذلك مخطط وراسم للمستقبل . . ان العملية النقدية الاصيلة هي محاولة لوضع تصور لادب المرحلة القادمة ، ادب المستقبل او بعبارة اخرى الادب كما يجب ان يكون . . لقد قال بعض الادباء يتهكمون على النقاد بان الناقد اديب فاشل ، والحقيقة ان الناقد يملك في ذهنه النموذج الاعلى والاكمل للعمل الادبي ولكنه يعجز عن تحقيقه ولذا فهو يطلب من الاخرين ما يعجز عنه .

عن الناقد المثالي ، ليس ثمة ما يمكن ان يسمى ناقدا مثاليا فلكل ناقد راي وقد يكون صائبا او فيه مجموعة ، عيوب وثغرات — الناقد الاقرب الى الكمال هو الناقد الصبور الموضوعي المثقف البعيد عن مختلف انواع العصبيات ، المتمكن من لغته صاحب وجهة النظر الواعية المدرك للعلاقة الجدلية بين الكاتب والحياة وبين الحياة والادب .

الكثير لم يتحقق بعد

● امنية تحققت في حياة خليل السواحري الادبية ؟

— ليس بعد ، وان كانت الامنيات البسيطة في مسائل النشر قد تحققت الا ان ثمة الكثير مما لم يتحقق . .

● ما الذي لم يتحقق بعد ؟

— ما اريد قوله لم اقله بعد ، سواء على صعيد القصة او الرواية او الشعر ، لدي طموحات ومشاريع كثيرة ولكنها تحتاج الى الكثير من الجلد والجهد ولست ادري هل سيتحقق لي شيء من هذه الامنيات . .

● لم نقرا منذ زمن لخليل السواحري الشاعر هل هناك انتاج شعري جديد لك ؟

نشرت مؤخرا بعض المقطوعات الشعرية كان اخرها قصيدة في مجلة الاقلام العراقية . لدي بعض المقطوعات التي امل ان اقوم بنشرها قريبا .

بريد الادب

● الشاعر الرقيق احمد دوغان من حلب اتحفنا بكتابه عن الحركة الشعرية المعاصرة في حلب . . ونحن اذ نشكر للصديق احمد حبه وتقديره فاننا نعده بان نكون عند حسن ظنه بنا .

● الاخ زياد ذياب — جبل النزهة ارسل لنا قصيدة شعرية بعنوان — اعتذار — القصيدة التي ارسلتها ليست بشعر وهي اقرب للنثر والكلام الجميل من اي نوع آخر من انواع الكتابة . نصيحتنا لك بالقراءة والاطلاع على المذاهب الشعرية الحديثة والقديمة . . وهذا بعض ما جاء في اعتذار : —

ما عدت بحاجة للمواساة

ابلغي ما في جعبتك من كلام

● الصديق عصام سعيد العمري ارسل لنا قصة بعنوان الانتظار ولا شك انها تجربتك البكر يا عصام ، وكم كان بودنا نشرها لولا هذا الارتباك في تصوير الاحداث وتشتت ذهن الكاتب . معذرة يا اخ عصام عن نشر القصة مع ترحيبنا بالخواطر الجميلة التي ارسلتها والتي ستلقى النشر في الاعداد القادمة .

● نواف منصور القتير من الجامعة الاردنية ارسل لنا برسالة لا تملك الا ان نقول انها مؤسفة .

● الصديق الجديد صاحب الظرف واللطافة — محمد دلقموني — جميع رسائلك وصلت وسوف تلقى التقدير واهلا بكل قطرة مطر تجود بها قريحتك المتفتحة للخير والعطاء .

● الاصدقاء : احمد عميرة ، دلال ابو طالب ، محمود غزال ، عصام العمري ، حسن راغب ، يوسف الحمدي محمد دلقموني .. تابعوا اعدادنا المقبلة .

شعر

غريب الديار

محاولات شعريه : جاسر حداد

علمت بناي الغريب البلاد وقد كان وقت الرحيل الاصيل

قبت عليلا ، طريح الفراش … لحب ناى عن ديار النخيل
وخلف جرحا ، غادمي الفؤاد … وبات الشفاء من المستحيل
فرحت اضمد جرحا بجرح … واندب قلبا سقيما ، عليل
واه الاصابع في الهجر انت … ودمع المقلتين بات يسيل
وبان الكسرى من عيوني بليل … النوى ، بت كالصب ، دون دليل
فامسيت غضا ، مصيب الفؤاد … واصبح جسمي نحيل ، هزيل
وبات مناي ، اجوب الفيافي … لالقى طريقا اليه سبيل
ناى حيث كنت اود الرحيل … وامل وصلا بذاك الرحيل
وكنت امني الفؤاد الجريح … بقرب اللقاء ، وبدر جميل
فكل الاماني هباء مضت … وقد كان وقع المصاب ثقيل
فيا صاحبي قل لذاك الغريب … كفاك ترفق بقلب ذليل
وعد للمعنى ، وداوى الفؤاد … الذي انت فيه لاغلى نزيل
فما هكذا العدل من هاجري ! … يكون بحق المعنى العليل
فما هكذا العدل يبلى بيوم ! … اردت به الوصل يشفي الغليل
انا لم اراه سوى مرتين … فوالله للصب هذا قليل
فليت الغريب يعود البلاد … ليبرأ جرحا ، بجسم نحيل
انا في هواه عميق الجراح … صريع الظنون ، وحق الجليل
فكيف يا رب ؟ اسلو الحبيب ! … فان الجراحات عنه البديل
فيا صاحبي اتلو علي الصلاة … لان في هواه غدوت قتيل

رسالة الى اطفال العالم

كتبها : محمود علي غزال

يا اطفال العالم احبكم ، احبكم كلكم مهما اختلفت الوان عيونكم وبشراتكم ولكني احسدكم . . احسدكم لعيشتكم لسعادتكم ولكن هل تعذروني وهل تحبونني ام انكم كبقية القساة تسمعون مني لتحتقروني يقولون عنا نحن الاطفال باننا لا نعرف الحقد ولا الكذب .

وان قبلتنا صادقه نابعة من الحب وان ابتسامتنا صادقة نابعة من القلب

اعذروني يا احبائي ان كنت قاسيا عليكم ، اعذروني لاني احبكم وامقتكم في وقت واحد . لا يحق لي ان اقسو عليكم مرة في حياتي وانا دائما اتحمل قسوة الزمن والبشر قسوة الصيف والمطر قساوة الليل والنهار ، ففي النهار اسير محاذيا للحيطان الم اثيابي لكي لا تروني فتجعلوا مني نكتتكم ، وفي الليل اختبيء في احضان العتمة باحدى زوايا الغرفة المهجورة هربا من القطط والفئران علني انام فاحلم بان فارا مر من تحت قدمي فاصحو فزعا ابكي وابكي بدون يد على كتفي او قبلة على ثغري اعذروني ! ستقولون من كان بيده فليزده الله . . اليس كذلك ، ولكن صدقوني ليس ذنبي نعم ليس ذنبي . . .

انه ذنب رجل وامراة مارسا الحب الشهواني اللعين فنتج عنهما انا . . آه ، يومها تحرك الدم في عروق اصحاب الشرف فلم يتركوني، قتلوا الرجل وقتلوا المراة . . وسوف تتساءلون كيف عرفت وانت طفل صغير . . ؟ ؟

نعم انا لا اعرف ولا اعي ذلك ولكن الناس عيروني وانكروني لاني ابن حرام فعرفت من انا ، انكرني اقرب الناس الي فاصبحت كالكرة الجرباء يقذفها هذا ويتناولها ذاك ليقوم بدوره ويقذفها . . ولكن ، رحم الله جدتي فقد استقر بي المطاف في احضانها هي الاخرى وتركتني ورحلت الى غير رجعة ، اصبحت امشي على راسي وكلما كبرت كلما زاد الحقد علي ، كرهني الناس وحرموني من اللعب مع اطفالهم خوفا من ان يصابوا بالعدوى .

ثم كبرت وكبرت مع فقدان الاب مع فقدان الام والامل بدون قريب او حبيب اصبحت شابا في ثوب طفل وانا احلم بطفولة سعيدة مثلكم اني احسدكم فاعذروني احسدكم كلما رايتكم تتمثلون في طفل يسير بين والديه فرحا بثياب العيد سعيدا ، واتمنى لو اني كنت مكانه .

ورغم هذا وذاك وكل الظلال الثقيلة في حياتي لم يسامحني الناس فهلا سامحتموني انتم وغفرتم لي يا احبائي يا اطفال العالم ! .



المال والبنون

كان غنيا واسع الثراء لا ينقصه شيء اللهم الا ان زوجته لم تنجب له ولدا فقد رزقه الله بثلاث من البنات وهو الذي كان ينتظر في كل عام ان تلد له ولدا يحمل اسمه ويعطيه ثروته وبلا جدوى ظل ينتظر الى ان خابت اماله وتملكه اليأس وسيطر عليه الحزن وفكر في ان يتزوج وان يبقي على زواجه سرا فارتحل الى احدى البلاد وخطب هناك فتاة وعقد قرانه عليها ثم ابقاها عند اهلها بعد ان اقام لها مسكنا مستقلا وهيأ لها فيه جميع اسباب الحياة والراحة وراح يزورها كلما سنحت له الفرصة . وفي احد الايام اخبرته بانها حامل ففرح فرحا شديدا واخذ يعد الايام والليالي حتى جاءها المخاض فحملها الى احدى المستشفيات وهناك وضعت له طفلا جميلا فكانت فرحته به لا توصف فعاش هذا الطفل وترعرع واصبح شابا وهو لا يعرف من القصة الا اولها وعندما مات والده ظهر فجأة على مسرح الاحداث وهو يتقبل التعزية باعتباره ابنا وحيدا لوالده وبعد ان انتهت فترة العزاء طالب بتركة ابيه وجميع امواله وعقاراته ولكن اقارب والده رفضوا الاعتراف به كما رفضوا هذا الزواج من اساسه وكان لا بد من المحاكم فاثبت لهم انه ابن ابيه وان اباه تزوج امه سرا وبعد ان كسب القضية والت اليه جميع الثروة اخذ اقاربه يفتشون عن طريقة لاستعادة هذا المال فزوجوه من احدى بناتهم وكانت على قسط كبير من الجمال والدهاء فاستطاعت بخبثها ودهائها ان تجعله ، وخلال سنوات معدودات ، ان يتنازل لها عن معظم املاكه وعقاراته وظلت وراءه حتى نظفت جيوبه .. وبعد ان تأكد لها ان كل شيء اصبح في حوزتها تركت له البيت والتجأت الى اهلها طالبة الطلاق فجن جنونه وحاول استرجاعها بشتى الطرق والوسائل الا ان جميع محاولاته باءت بالفشل وعندما يأس من ارجاعها عمد الى خطفها بالقوة ثم حملها الى جهة مجهولة وهناك ارغمها على التنازل عن جميع الاملاك والعقارات التي الت اليها وبعد ان تأكد ان كل شيء اصبح في يده ارسل لها ورقة الطلاق . .

جاسر العزة

عالم مجنون

جدا ... جدا ... جدا ... جدا ... جدا ..

يحررها جاسر العزة

رسالة من تحت الماء مع الاعتذار لعبد الحليم !

بريطانيا : منذ عشر سنوات ، وهو رأي بالطبع ينعكس على التاخيين رسالة قصيرة ، في البحر . . بعد ان وضعها داخل زجاجة . . وفي الاسبوع الماضي ، بدأ « جيم » شهر العسل ، مع الفتاة التي تلقت تلك الرسالة . .

وعندما القى « جيم » رسالته ، وكان عمره خمسة عشر عاما ، دفعتها الرياح ، عبر بحر الشمال ، لمسافة ستمائة ميل ، حيث عثرت عليها فتاة نرويجية، عمرها ١٤ عاما ، فكتبت الرد عليها . . واستمرت المراسلة ، من يومها ، بين « اني اوسلين » ، و « جيم » ، حتى تحولت الى حب، انتهى بالزواج . .

الطريق الى الهاوية يبدا مع الحب المحرم

القاهرة : في جنون احبت قريبها المتزوج . وخشي ان تطارده الفضيحة ... فدعاها مع قريبه الى ليلة مع الشيطان . وفي الاعشاب اطبقت ايديهما على جسدها وانغرست الاصابع في رقبتها حتى تكسرت عظامها

وفي اليوم التالي تلقت الشرطة بلاغا من فلاح عن غياب ابنته ولما اطلعه الضابط على الجثة اكتشف انها ابنته ... وبدأ ضابط المباحث تحرياته لتكشف عن قصة مثيرة لقد وقعت القتيلة في حب قريبها المتزوج الذي بادلها نفس الشعور لانها على قسط كبير من الجمال وفي لحظة مظلمة فقد القدرة على التفكير . وعاد العاشقان الى القرية هو يحمل هم الزواج منها وهو متزوج وهي تحمل منه في قلبها وعدا سعيدا بالزواج منها .. ولكن الخوف من الفضيحة ظل يطارده حتى قرر ان يضع حدا لمتاعبه النفسية بالتخلص منها .. اتفق مع شقيق زوجته واعطياها موعدا ولم تتاخر وقتلاها وبمواجهتهما بالتحريات اعترفا تفصيليا بجريمتهما فسيقا الى السجن لينال كل منهما جزاءه

مهرجان للثعابين

الهند : عقد في مدارس بجنوب الهند مهرجان غريب من نوعه حيث عرضت فيه الثعابين والافاعي بجميع انواعها . . وقد عقد هذا المعرض بالتعاون مع الصندوق الدولي لوحوش الغابة حيث يعتبر جزء من نشاطاته التعليمية لطلاب المدارس وعامة الشعب .

والمعروف انه يوجد في الهند انواع كثيرة للافاعي السامة وغير السامة ومنها ما يعبده بعض الرجال ايضا من سكان الهند ، كما يكسب البعض الاخر معاشه عن طريق عرض الافاعي والثعابين والتلاعب بها في الشوارع والاماكن العامة .

الانف يحول بينهما وبين سعادة الزواج

واشنطن : مع ان الحب كان يجمع بين تيري فلين من كاليفورنيا وبين جون كايلاس ومع انهما اتفقا على الزواج الا ان هناك مشكلة كانت تهدد بتعكير صفو حياتهما الزوجية . . وهي ان شكل انفه لم يكن يعجبها وشكل انفها لم يكن يروق له وحتى يجدا حلا لهذا المشكل قبل اتمام مراسم الزواج قررا اجراء عملية جراحية لانف كل منهما . . وهما الان يبحثان عن شقة تجمعهما .

عندما تهمل السيدات .. !

لندن : في مجلةنسائية تروي احدى السيدات حادثا طريفا . . ففي المسكن الذي تحتله احدى قريباتها تلف صنبور موجود في الحمام . . لم يعد هذا الصنبور محكما فاستخفت بالامر ولم تعمل على اصلاحه . . وربما حفزها الى الاهمال انها كانت على وشك السفر في اجازتها السنوية . .

بعد سفرها تسببت مجموعة من حشرات المنزل في سد بالوعة الحمام . . وتجمع الماء في الحمام ثم خرج من الحمام الى الصالة ، وبعد قليل اطل من تحت باب البيت . . ونبهت هذه الظاهرة احد اللصوص ، وادرك ان البيت خال من سكانه ، والفرصة مهيأة له . . ووضع خطة وسرق كل محتويات المسكن وهرب في امان ..

● المليونير الفقير !

لندن : توفى في لندن ، مؤخرا ، البارون « كمويز » السادس — ٦٢ سنة — الذي اضطر الى الانتقال من قصره التاريخي ، قبل وفاته ببضعة اشهر ، لانه لم يستطع دفع الايجار . .

الغريب انه بعد الاطلاع على الوصية التي تركها البارون الراحل، تبين انه كان يمتلك ثروة كبيرة ، بلغت اكثر من ٣٢٨ الف جنيه استرليني . . .

العانس والعازب المزمن يصابان بالسكتة القلبية

الهند — اذا كنت من الرجال الذين وصلوا الى سن الاربعين ، ولم يتزوجوا بعد .. او كنت من اللاتي وصلن الى سن الخامسة والثلاثين ، دون ان يتزوجن .. فان الزواج ، الان هو الطريق الوحيد امامكما ، للهروب من الاصابة بالنوبات القلبية !

فقد كشفت دراسة طبية ، اجراها ثلاثة من الاطباء الهنود ، ان ٩٠ بالمئة من المصابات بامراض القلب .. من غير المتزوجات — ! — كما بينت ان الرجال غير المتزوجين ، اكثر عرضة للاصابة بالنوبات القلبية ، من اولئك المتزوجين ، الذين يعيشون حياة سعيدة مستقرة !

الطريف ان تلك الدراسة اوضحت ان الرجال المتزوجين ، الذين يصابون بالنوبات القلبية ، هم الذين تتفنن زوجاتهم في طهي الطعام الدسم لهم ، ولا يساعدون زوجاتهم في الاعمال المنزلية .. فيجلسون دون نشاط او حركة !

شاب هوايته تربية الافاعي

● نيودلهي : اضطر شاب هندي مولع بهواية تربية انواع الثعابين المختلفة الموجودة في القارة الاسيوية الى تخصيص غرفة نومه للثعابين بعد ان تكاثفت وبلغ عددها ٥٠ ثعبانا

لا تريد ان تصبح رجلا

ليزلي ديفز — ١٨ سنة — قررت ترك الدراسة بالكلية العسكرية الامريكية والتحقت باحد المصارف .

ليزلي قالت — ان الكلية تسير وفق نظام يحول الاطفال الى رجال اشداء ، وانها كامرأة لا تريد ان تصبح كالرجال فانوثتها ، كما تقول، فوق كل شيء .

يوم اجازة ... مع زوجة شكسة

مرة اخرى كان يوم اجازة الزوج المسكين .. قالت له زوجته في الليلة السابقة وعلى شفتيها ابتسامة خفيفة بكره تنام على كيفك يا حبيبي .. وفي الصباح التالي عندما دق جرس المنبه في السادسة كالمعتاد لم يهتم فالجرس لها هي وقد وعدته بانه سينام كما يحلو له .. لكن لم تمض لحظات حتى « نتشت » الملاءة التي كان يغطي نفسه بها وسمعها تصرخ : بعد اذنك لا بد من ترتيب الغرفة .. وقتي محدود كما تعلم !

وعلى مائدة الافطار لم يكد يجلس حتى اندفعت المكنسة الكهربائية هادرة بين رجليه .. وعلا صوت الزوجة وهي تقول : لست ادري لماذا اجدك في كل مكان اريد تنظيفه .! والتهم بقية افطاره بسرعة رافعا رجليه فوق مقعده .. ثم اسرع الى احد الاركان البعيدة وهو يتابط كتابا مسليا اشتراه بالامس .. لكن قبل ان يصل الى الركن المختار سمعها تهتف به :

منها لي تمشي شوية احسن لك . البس بسرعه عشان تخرج معايا للسوق .... موش حاتغيب ...

ولكن جولة السوق استغرقت ساعتين . وبينما هو يحمل كل المشتريات ويتجهان الى البيت قالت لم يبق الا مشوار الصيدلية : وهو سهل عليك لاني تعبت !

الصيدلية وقبل ان يلتقط انفاسه تماما رآه يندفع الى باب الخروج فلحقت به صارخة : على فين تاني ؟

اجاب : عندي شغل نسيته ... بعد اذنك .

وانما اتجه الى بيت شقيقته وهو يمني نفسه بانه سيجد هناك فرصة للنوم .. او على الاقل سيقضي ساعة في جلسة هادئة .. يقرأ او يستمع الى الراديو او يشاهد التليفزيون ..

اغرب طريقة للدعاية تقود صاحبها الى السجن

اليابان — لاحظت ادارة الشرطة في مدينة « شيزوكا » اليابانية ، ان معدلات السرقة ارتفعت بالمدينة بنسبة واضحة .. وارتفع معها الطلب على اجهزة التحذير من اللصوص والسرقات فاعدت خطة محكمة ، ادت الى القبض على اللص ، الذي كان وراء ارتفاع نسبة السرقات .

الغريب في الامر ، هو انه قد اتضح ، خلال التحقيقات ، ان اللص كان هو نفسه احد اصحاب محلات بيع اجهزة التحذير من السرقات ، وبرر سرقاته بانه كان يضرب عصفورين بحجر واحد .. السرقة .. وبيع كميات اكبر من اجهزة التحذير !

وصية .. اسرائيلي !

فلسطين : طلب اسرائيلي من احدى المحاكم الغاء وصية كان شقيقه قد اوصى فيها له بليرة اسرائيلية واحدة ومجموعة من الحيوانات . .

قال الاسرائيلي ان شقيقه الذي توفي اخيرا في سويسرا كان مصابا بمس في عقله عندما كتب الوصية !!

وقعت الكلبه فى هواه فوقع السوفيات فى هواها

موسكو — اشادت صحيفة سوفيتية في مقال لها بوفاء احد الكلاب لصاحبه والذي ظل ينتظر عودته لمدة عامين في مطار موسكو .

وقالت الصحيفة ان هذه الكلبة التي ولدت جروين مؤخرا تقف على ممر المطار تنتظر وصول طائرة من طراز اليوشن ١٨ منذ ان استقلها صاحبها متوجها الى الشمال بدون ان يصحبها معه بسبب عدم وجود الشهادة الصحية الخاصة بالكلبة .

وذكر الكاتب ان الكلبة « بالما » تعد في وقت واحد رمزا للوفاء والاخلاص وتجسيدا للوم الموجه الى جميع الرجال الذين يزرعون حبهم في قلب الاحياء ثم يتخلون عنهم بعد ذلك ويصبحون معرضين بذلك للانتظار الطويل والتشرد الدائم .

ثم عرضت الصحيفة بعض نماذج للحب الذي اغدقه الناس على هذه الكلبة فقد بنى لها عمال المطار كوخا. كما ان احدى العجائز المسنات قدمت بالطائرة من دونتر التي تبعد اكثر من الف ميل من موسكو وحاولت ان تاخذها معها الى بيتها وتتولى رعايتها.

كما عرض التليفزيون برنامجا عن هذه الكلبة الشيع في مدينة نوريلسك في شمال البلاد حتى يدرك صاحب الكلبة الذي لا يعرفه احد مدى خطورة حالة الكلبة .

واعربت الصحيفة عن املها في أن يعطى لصاحب هذه الكلبة الوفية اجازة حتى يتمكن من استعادة كلبته كما تلقى الصحفيون بالفعل خطابات كثيرة تتعاطف مع الكلبة « بلما » كما تلقوا اموالا سائلة للانفاق عليها .

اقوال في المرأة

● يجب ان تتزوج مهما كان الامر.. فاذا حصلت على زوجة طيبة . . فانك ستصبح سعيدا جدا . . واذا حصلت على زوجة سيئة . . فانك ستصبح فيلسوفا . . وهو امر طيب لكل رجل . . !

● ان الزواج . . لا يحتاج فقط الى الحب الروحي والتالف العقلي .. انما هو ايضا يحتاج الى تجاوب جسدي من المراة . . ونادرا ما تجد تلك المراة . . !

● المراة تحب الاطراء . . ترغب في ان تشعر بالحب والحماية . . فاذا افتقدتها . . فلا تلوم الا نفسك ..

● وراء كل رجل ناجح . . امرأة ذات عقل راجح . . !

● المراة الجميلة . . هي التي تسعل امامها مرتين . . ثم لا تستطيع ان تقول شيئا . . !

● المراة تعرف الكثير جدا . . ولا تفاجأ الا بالسعادة الزوجية .. !

● المراة ليست فاضلة . . ولكنها . . هي التي علمتنا معنى الفضيلة !

● اذا احببت امراة جميلة . . جعلت منك فنانا . . واذا تزوجتها جعلت منك . . موظفا كبيرا .

● لا وجه المراة . . ولا لسان الرجل . . دليل على الحقيقة ..

● ليست اخطاء المراة . . هي التي تسحرنا . . ولكن سحر المراة .. هو الذي يجعلنا نخطيء . . !

اضحك

استعجلي

كانت السيدة تملأ طلب استخدام في احدى الشركات عندما وصلت الى سؤال عن عمرها . . وهنا ترددت فترة طويلة . وانحنى مدير التوظيف اخيرا على اذنها وهمس قائلا كلما طال انتظارك . . ازداد الامر سوءا .

الحق على الجارة

سال الرجل زوجته . . لست ادرى لماذا لا يكفينا ايرادنا على كبره بالنسبة لايراد غيرنا من اهالي الحي .

— السبب في ذلك جارتنا . . فهي تشتري دائما اشياء لا يسمح دخلنا بشرائها . .

ارخص الاشياء

تمكن الزوجان من توفير بعض المال فاشتريا سيارة وتعلم الزوج القيادة على ان يقوم هو بتعليم الزوجة .. وفي اليوم الاول من تعليمها . . اوضح لها الزوج كيف تغير المحول وكيف تستعمل الفرامل .

وسار كل شيء على غاية ما يرام الى ان وصلا الى طريق مكتظة بالسيارات فعالجت الزوجة الفرامل ولكنها لم تلب فقالت فزعة لزوجها .. ماذا افعل الان ؟

فاجابها اضربي اي شيء رخيص .

حظك

الحمل « ٣/٢١ — ٤/٢٠ » علاقات جديدة تستفيد منها اجتماعيا

الثور « ٤/٢١ — ٥/٢٠ » مشروع جديد مؤكد نجاحه فلا تتردد

الجوزاء « ٥/٢١ — ٦/٢٠ » اخبار سعيدة يخبرك بها اقرب الناس اليك

السرطان « ٦/٢١ — ٧/٢٢ » حاول ان تكسب ثقة الاخرين

الاسد « ٧/٢٣ — ٨/٢٢ » لقاء مع من تحب وامنية تتحقق

العذراء « ٨/٢٣ — ٩/٢٢ » حب جديد يطرق بابك رسالة هامة

الميزان « ٩/٢٣ — ١٠/٢٢ » القلق يزول والنفوس تهدأ وامان تتحقق

العقرب « ١٠/٢٣ — ١١/٢٢ » سفر مفاجيء مقابلات غير متوقعة

القوس « ١١/٢٣ — ١٢/٢١ » موقف مشرف من اصدقائك في امر يشغلك

الجدي « ١٢/٢٢ — ١/١٩ » الخير يسعى اليك نجاح للدارسين

الدلو « ١/٢٠ — ٢/١٨ » يوم حافل بالمقابلات الهامة

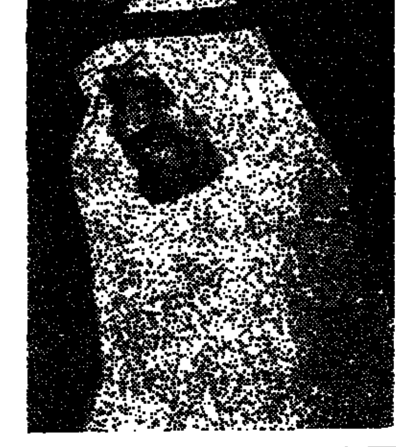
الحوت « ٢/١٩ — ٣/٢٠ » حادث سعيد في محيط الاسرة وخبر هام



الشيخ زايد يزور سلطنة عمان

ابو ظبي — سيقوم سمو الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات العربية يوم ١٧ الجاري بزيارة الى سلطنة عمان للاجتماع بالسلطان قابوس سلطان عمان

محادثات ثنائية
بين خالد وخليفة



● القاهرة — خلال انعقاد مؤتمر القمة العربي الثامن جرت محادثات ثنائية بين جلالة الملك خالد عاهل العربية السعودية وسمو الامير خليفة بن حمد امير دولة قطر وقد تبادل الزعيمان وجهات النظر في عدد من قضايا الساعة . وفي تصريح لسمو الشيخ خليفة ان الاجماع العربي هو الدعامة الرئيسية لقوة الامة العربية والركيزة الاساسية لتعتها

خالد في الخرطوم
واجبنا تنمية الروابط الوثيقة بين الدول العربية

وصل جلالة الملك خالد بن عبد العزيز عاهل السعودية الى الخرطوم في مطلع هذا الاسبوع في زيارة رسمية تستغرق اربعة ايام يجري خلالها محادثات مع الرئيس جعفر نميري تهدف الى تعاون اقتصادي وسياسي وعسكري بين البلدين .

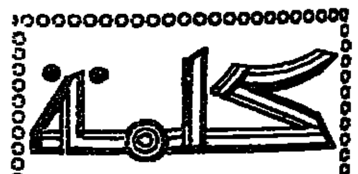
وقد استقبل الملك خالد في زيارته الاولى للسودان الرئيس جعفرنميري والسيد الرشيد الطاهر بكر نائب الرئيس رئيس الوزراء

وقال جلالة الملك خالد حول تطور العلاقات بين السودان والسعودية ان واجبنا ليس فقط الحفاظ على الروابط الوثيقة بين البلدان العربية بل تنميتها اكثر

ويذكر ان السعودية هي اهم دولة مولة لخطط التنمية في السودان وخاصة الزراعية فيها .

ونسبت وكالة انباء السودان الى العاهل السعودي قوله في مقابلة معها انه يأمل ان لا تتكرر الظروف التي ادت بالحرب الى استخدام سلاح النفط عام ١٩٧٣ كوسيلة للضغط وقال اننا لا نريد ان نعرض التقدم الحضاري للخطر

وذكر العاهل السعودي — انه يشعر بان القضية الفلسطينية هي مسؤولية جميع الدول العربية واننا نعتقد اعتقادا جازما بان هذه المشكلة لا بد وان تحل بالاسلوب الذي يضعه الفلسطينيون انفسهم وان منظمة التحرير الفلسطينية في حدود الامكانات المتاحة لها عالجت المشكلة بكل امانة .



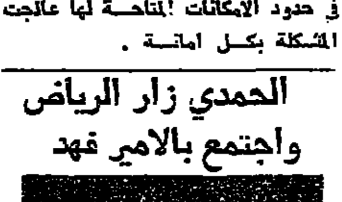
دور السعودية عربيا واسلاميا

ان زيارة جلالة الملك خالد للسودان وقبلها لدولة الباكستان تعطي بعض الابعاد الحقيقية للدور الذي تقوم به المملكة العربية السعودية على الصعيدين العربي والاسلامي من اجل تعزيز التضامن وتحقيق التعاون الفعلي لما فيه خير العرب والمسلمين .

وجاءت هاتان الزيارتان في اعقاب نجاح المبادرة السعودية في جمع كلمة العرب في مؤتمر الرياض السداسي وفي مؤتمر القمة العربي الثامن . وهذا النجاح انما يعكس اهتمام المملكة العربية السعودية بمصلحة الامة العربية وحرصها على مستقبل العمل العربي .

ولا شك بان السياسة الحكيمة التي تنتهجها البلد الشقيق بقيادة جلالة الملك خالد هي تكملة لسياسة جلالة المغفور له الملك فيصل الذي لعب دورا بارزا في جمع كلمة العرب والمسلمين وفي الاحداث العربية والدولية التي تمخضت عنها حرب رمضان وما تبعها من مكاسب سياسية .

ومن الانصاف ان نؤكد اهمية الدور الذي يلعبه جلالة الملك خالد في الاحداث السياسية والاقتصادية التي تمر بها المنطقة العربية وتشمل ايضا تقديم الدعم والمساندة ليس فقط للدول العربية بل وايضا الدول الاسلامية . وهذا الاسهام السعودي في بناء القوة العسكرية والاقتصادية على الصعيدين العربي والاسلامي يعكس مدى حرص المملكة العربية السعودية على المصالح العربية والاسلامية . وخدمة القضايا الرئيسية التي يواجهها العالم العربي ومن واجب جميع الدول ان تتجاوب مع الدور الذي تضطلع به المملكة العربية السعودية حيث ان الهدف النهائي له هو خدمة قضايا الامة والتغلب على ما تواجهها من صعاب وعراقيل .



الحمدي زار الرياض واجتمع بالامير فهد



الرياض — عاد الى صنعاء المقدم ابراهيم الحمدي رئيس مجلس قيادة الثورة في الجمهورية العربية اليمنية بعد زيارة قصيرة الى الرياض اجتمع خلالها بالامير فهد بن عبد العزيز نائب الملك وولي عهد المملكة العربية السعودية وعدد من المسؤولين السعوديين وقد اشاد المقدم الحمدي بدعم العربية السعودية لبلاده .

حكام امارات الاتحاد يجتمعون يوم السبت

ابو ظبي — يعقد المجلس الاعلى لاتحاد دولة الامارات العربية المتحدة الذي يضم حكام الامارات السبع اجتماعه المرتقب بعد يوم غد السبت برئاسة سمو الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات العربية

● ✱ ●

الكويت تعيد فتح سفارتها ببيروت قريبا

ذكرت صحيفة السياسة الكويتية ان الكويت تستعد لاعادة فتح سفارتها في بيروت والتي كانت قد اغلقت منذ بضعة اشهر بسبب الاحداث اللبنانية .

واوضحت الصحيفة ان من المرجح تعيين عبد العزيز سرحاوي وزير المواصلات السابق سفيرا للكويت في بيروت خلفا للسفير محمد العدساني

● ★ ●

وفد عسكري كويتي يزور ايران

يزور وفد عسكري كويتي رفيع المستوى ايران حاليا وتستغرق الزيارة عشرة ايام .

ويرأس الوفد المؤلف من سبعة اعضاء العميد عبد الله فراج القائم مساعد رئيس الاركان للعمليات .

بمناسبة عيدها الوطني
عمان تدشن مشاريع كبيرة

● تبدا سلطنة عمان خطواتها الاولى في مشروعات تنمية كثيرة عشية الاحتفال بالعيد القومي في الثامن عشر من الشهر الجاري وستوقع السلطنة اتفاق تعاون ثنائي مع كل من الكويت والسودان بعد ان وقعت اتفاق مع الاردن مؤخرا .

وقد اعربت كوريا الجنوبية عن رغبتها في المساهمة في التنمية الصناعية بعمان وخاصة في مجال انتاج الاسمنت .

وقررت الحكومة العمانية تزويد المالية العامة بمسقط بنظام الكتروني ابتداء من شهر نيسان القادم وهناك مشروع قيد الدراسة لاعادة تخطيط مدينة مسقط بحيث تضم اسواقا للسمك واللحوم والخضراوات ومصنع للاسمنت بالاضافة الى زراعة الاشجار .

وسيفتتح السلطان قابوس عشية العيد الوطني مستشفى جديد بسبع للاثمائة سرير في مدينة صلالة الواقعة جنوبي السلطنة .

قطر تستعد لاستضافة
مؤتمر وزراء «الاوبيك»

● الدوحة — اتخذت دولة قطر كافة الاستعدادات الخاصة باستضافة اعضاء المؤتمر القادم لوزراء دول الاوبيك الذي سيعقد في شهر كانون اول القادم بالعاصمة القطرية ، وسيرأس المؤتمر الشيخ عبد العزيز بن خليفة وزير المالية والبترول وقد تم وضع الترتيبات المتعلقة بانجاحه بين وزارتي المالية والبترول والاعلام في دولة قطر .

مسقط — سلطنة عمان — تحددت الفترة مابين ٢٤ و ٢٥ من الشهر الجاري موعدا لانعقاد مؤتمر وزراء دول الخليج في مسقط عاصمة سلطنة عمان اعلن ذلك الاستاذ قيس الزواوي وزير الدولة للشؤون الخارجية في السلطنة خلال المحادثات التي اجراها مع الامين العام للامم المتحدة في حفل الاستقبال الذي اقامه ممثل سلطنة عمان في الامم المتحدة تكريما للوزير الزواوي خلال وجوده في نيويورك وطلب الامين العام من الوزير نقل تحياته الى جلالة السلطان قابوس كما اعرب عن شكره لتأييد عمان المطلق لاعادة انتخابه امينا عاما وقبل الدكتور فالدهايم الدعوة لزيارة سلطنة عمان خلال العام القادم

مذكرة من الامارات لمنع التسلل غير المشروع

ابو ظبي — قدمت دولة الامارات العربية مذكرة الى الباكستان اعربت فيها عن قلقها من كثرة المتسللين الباكستانيين الى دولة الامارات في هجرة غير مشروعة ، وما يتعرض له هؤلاء من مخاطر بحرية ورجت ان تحول دون سفر هؤلاء الا بالطرق المشروعة . وقالت ان ابوابها مفتوحة لكل زائر ، وقد استجابت الباكستان لرغبة دولة الامارات وشرعت في منع سفر رعاياها الا لمن هو حاصل على سمة دخول من السفارة الاتحادية.

لنا تعليق !!

المأمول ان ينتهي ... الاتحاد وتترسخ ...

عندما يجتمع المجلس الاعلى لاتحاد الامارات العربية يوم السبت ... فانه يستقطب اهتمام كل العرب ... جميع اقطارهم وامصارهم نظرا لاهمية هذا الاجتماع الذي يؤمل الجميع ... يسفر عن دعم الاتحاد وتمكينه من ... رسالته لخدمة دول الخليج خاصة والامة العربية عامة .

وكم شعرت جميع الاوساط ... بالارتياح لعدول الشيخ زايد رئيس دولة الاتحاد عن عدم ترشيح نفسه لرئاسة الاتحاد . فالشيخ زايد ... يعرفه الجميع اعطى من جهده الشيء الكثير لبناء دولة الاتحاد لتقود مسيرة العمل والتطور والتقدم للامارات الاعضاء ولمنطقة الخليج كلها .

والعرب يعقدون الامال الكبيرة ... ان تجتاز دولة الاتحاد الصعوبات التي اعترضت مسيرتها وان تمكن ... بدورها الايجابي والفعال ... التي تعتبر استراتيجية ... للامة العربية . وكما ان ... حريصون على ان تكون ... الامامية قوية متراصة ... حريصون على ان تكون جبهتها ... المتمثلة في دولة الامارات ... ومزدهرة كذلك .

والامل كبير بان ... بما يحظى به من تأييد ... الجميع من ازالة كل العوائق ... مسيرة الامارات الاعضاء على ... الخير والتقدم والازدهار .

المجلس الوطني الاتحادي
يبايع زايد ويمدد العمل بالدستور الموقت





ابو ظبي — ق.ن.ا — قرر المجلس الوطني الاتحادي في دولة الامارات العربية المتحدة اصدار بيان باسم الشعب لمبايعة الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيسا للدولة الاتحادية في المرحلة المقبلة ، كما وافق المجلس على تمديد العمل بالدستور الموقت لمدة خمس سنوات اخرى تبدأ في ٢ ديسمبر المقبل .

وطالب المجلس في مشروع البيان الذي تلي في الجلسة بهذا الشان باجراء تعديل في بعض مواد الدستور لانها لم تعد تتفق مع تقدم التجربة ، وبعض القرارات التي اصدرها المجلس الاعلى للاتحاد .

وقال البيان ان من ابرز المواد التي ينبغي ان يتناولها التعديل تلك التي تتعلق بقوات الامن التي يجب ان ينص الدستور على توحيدها كذلك تحديد نسبة ثابتة لمساهمة الامارات في الموازنة الاتحادية والنظر في الغاء حق الاعتراض المنصوص عليه في بعض مواد الدستور .

وناشد المجلس الوطني في بيانه المجلس الاعلى الموافقة من حيث المبدأ على هذا التعديل واعادته للمجلس الوطني لاعداد المشروع الخاص بذلك.

هذا واستمرت جلسة المجلس امس اربع ساعات ونصف الساعة شهدت مناقشات حامية بين الاعضاء ، عندما طالب البعض بضرورة ان يقترن تمديد العمل بالدستور الموقت تعديل بعض مواده ، وخاصة منها تلك التي تعطي رئيس الدولة صلاحيات كاملة ، ولا سيما فيما يتعلق بقوات الامن والمراقبة الامنية على حدود الدولة ومساهمة الامارات في الميزانية الاتحادية بنسبة لا تقل عن ٥٠ بالمائة من موارد كل امارة تدعيما للكيان الاتحادي .

كما طالب بعض الاعضاء بالغاء حق الفيتو (الاعتراض) الممنوح لامارتي ابو ظبي ودبي الى جانب ضرورة توحيد اجهزة الاعلام واشراف الدولة على الثروات الطبيعية ومنح المجلس الوطني صلاحية اصدار القوانين .

جهاز لامن الخليج
برئاسة سعودي

● الدوحة — بات في حكم المؤكد انشاء جهاز امني تشترك فيه جميع دول الخليج يتولى الاشراف عليه رئيس سعودي لمتابعة كافة المعلومات عن كل نشاط هدام يضر بدول المنطقة حزبيا ودوليا . وسيكون المقر الرئيسي للجهاز الرياض، وكان سمو الامير نايف بن عبدالعزيز وزير داخلية المملكة العربية السعودية قد قام بجولة شملت معظم دول الخليج .

الكويت — قام السيد طارق المؤيد وزير اعلام دولة البحرين بزيارة الى الكويت على رأس وفد يمثل الوزارة للبحث في التنسيق الاعلامي بين البلدين .

● ★ ●

وفاة وزير بدولة الامارات العربية

اعلن في ابو ظبي — ان السيد احمد بن سلطان بن سليم احد وزراء دولة الامارات العربية المتحدة قد توفي في الهند اثناء المعالجة . . وكان السيد بن سليم قد مثل ابو ظبي في مجلس وزراء دولة اتحاد الامارات العربية .

سفير مصر في سلطنة عمان

مسقط — سلطنة عمان — وصل الى هنا السيد يحيى رمضان سفير مصر الجديد في سلطنة عمان لتسلم مهام منصبه وسيقدم السفير اوراق اعتماده الى جلالة السلطان قابوس سلطان عمان باحتفال رسمي خلال ايام .

سلطنة عمان تنضم لمعاهدة
جرائم خطف الطائرات

● مسقط — سلطنة عمان — اخبار الاسبوع — اصدر جلالة السلطان قابوس سلطان عمان ستة مراسيم صادق فيها على اتفاقية انشاء منظمة الخليج للاستثمارات وانضمام عمان الى معاهدة قمع جرائم الاعتداء على سلامة الطيران المدني . . واستحداث مديرية عامة للمواصفات والمقاييس — واتفاقية الحصانات والامتيازات الخاصة بمنظمة المؤتمر الاسلامي .

والاتفاقية النفطية المبرمة بين حكومة سلطنة عمان وشركة نفط عمان وبموجب هذه الاتفاقية ستحصل عمان على ٨٠ بالمئة من الانتاج ومدة سريانها ٢٠ عاما وتعطى الاتفاقية سلطنة عمان الحق بالتصرف بحصتها تسويقا او تصنيعا على ان تلتزم الشركة بتسويق كافة الكميات التي تفيض عن الحاجة المحلية او التزامها الدولي

الدفاع المدني درس الزامي

الرياض — جميع مدارس المملكة ستعطي دروسا الزامية بالدفاع المدني كمادة اساسية في الدراسة في جميع المراحل التعليمية .

اسرائيل عبء على امريكا

حكاية تصريحات براون التى اقامت اميركا ولم تقعدها

في حمى حملة الانتخابات الامريكية الرئاسية ، وبينما كان فورد وكارتر يتباريان في تملق اسرائيل والتغزل بمفاتنها وعزف موسيقى الحب والوعد والحنين عند شباكها انفجر الجنرال براون رئيس اركان الجيش الامريكي قنبلته الصوتية فتردد الصدى عميقا وبعيدا في طول الولايات المتحدة وعرضها واهتز له المرشحان فورد وكارتر وحاول كارتر بشكل خاص استغلال الموقف لصالحه حيث وجه اللوم لفورد لانه سكت على تصريحات براون ولم يأمر باقالته ورد فورد بتعداد مزايا براون الى اخر ذلك .. ترى ما هي حكاية الجنرال براون وما هي اثار تصريحاته على مرشحي الرئاسة بل وعلى مفاتيح الضغط والقوة في امريكا : ثم ما هي التكتيكات التي اتبعتها اسرائيل اثناء لعبة الانتخابات .



دعوة للحسم

ما هي قصة التصريحات التي ادلى بها ، واثارت احراجا للاخرين ... مما حدا بالبعض الى المطالبة باخراجه من قيادة الجيش ؟!

فجاة .. وبدون مقدمات خرجت الصحف الامريكية .. يوم ١٨ اكتوبر لتقول ان المسؤولين في وزارة الدفاع الامريكية وفي البيت الابيض يدرسون بعناية كبيرة التصريحات التي ادلى بها جنرال جورج براون وقال فيها : ان اسرائيل اصبحت عبئا على امريكا .

وكان واضحا من تعليقات الصحف والاذاعات الامريكية ان هذه التصريحات وضعت جنرال براون في مأزق امام الراي العام الامريكي .. كما انها وضعت فورد ايضا في نفس المأزق ، خاصة انه يخوض الايام الاخيرة من معركة الرئاسة .

واستغلت تصريحات القائد الامريكي للتاثير على الراي العام الامريكي في الانتخابات .. عندما سمع بها جيمي كارتر منافس فورد على الرئاسة قال : ان ملاحظات براون مزعجة جدا ... انها نكسة لحملة فورد الانتخابية ويجب على الرئيس الاميركي ان يظهر شيئا من الحسم في هذا الموضوع .

ولم ينس كارتر ان يستغل هذا التصريح ليكسب اصوات اليهود ... فقال ايضا : انهم – يقصد الجمهوريين – يعتبرون اسرائيل عبئا على امريكا ... في حين اننا نعتبرها القوة الديمقراطية في الشرق الاوسط

ولم يكن كارتر هو الرجل الوحيد الذي علق على تصريحات جنرال براون .. تكلم كثيرون ..

وانفجر جرن الدبابير

سناتور تشارلز برس قال : براون ... يجب ان يذهب !

سيناتور جيمس باكلي عن ولاية نيويورك قال : براون .. يجب ان يستقيل !

سيناتور مونديل المرشح نائبا لرئيس الجمهورية مع كارتر تساءل : لماذا جدد فورد مدة خدمة جنرال براون ؟ انهم يسيئون الى اليهود .

اما جوزيف ستير تشتبند رئيس المنظمة الصهيونية في امريكا ، فقد كان اكثر المتحدثين صراحة ووضوحا ، قال : يجب على فورد ان يطرد هذا الرجل فورا !!

رجل واحد في امريكا وقف مع براون ، ولم يهاجمه .. انه سيناتور باري جولدووتر الذي كان مرشحا في وقت ما لرئاسة الجمهورية الامريكية ... واعتبر من غلاة اليمين المتطرف ، قال جولد ووتر : انني اتفق مع براون في كل ما قاله ، فلا يجب ان تعطي اية دولة سلاحا على حساب تسليحنا .. وقد حصلت اسرائيل على كل ما تحتاج اليه من سلاح ، بل حصلت على اكثر مما تستطيع استخدامه ... واذا مضت امريكا في هذه السياسة وعجزت عن استعادة تفوقها العسكري فلن يبق امامنا الا الحرب النووية ، او التسلح !

وسط هذه الحمى الانتخابية ، والتصريحات النارية . كان المسؤولون في وزارة الدفاع يحاولون تهدئة الموقف بالنسبة للجنرال الذي تجرأ ، وتحدث عن اسرائيل بصراحة !

ودعا رونالد امسفيلد وزير الدفاع الامريكي ، الى مؤتمر صحفي عاجل حضره جنرال جورج براون لتوضيح الموقف ، وشرح الحقائق .

وتكشفت في المؤتمر الصحفي حقائق غريبة .

في ١٢ ابريل الماضي – اي منذ ستة شهور مضت – اجرى صحفي اسرائيلي يدعى رعنان ليوري ويعمل في امريكا ، حديثا مع جورج براون ... وكان المفروض ان يعرض هذا الحديث على المسؤولين في وزارة الدفاع الامريكية قبل نشره .. ولكن الصحفي الاسرائيلي .نكر وجود هذا الاتفاق .

وكان المفروض ايضا ان ينشر هذا الحديث في مجلة نيوزويك الامريكية حيث يعمل ليورى رساما كاريكاتيريا ... ولكن الحديث لم ينشر بسبب الخلاف على حجم الحديث .. طلب الصحفي الاسرائيلي ٧ صفحات من المجلة ولكن روبرت كريستوفر رئيس تحرير الشؤون الخارجية بمجلة نيوزويك ، رفض هذا الشرط ، وقال ان الحديث لا يستحق هذه المساحة

وعرض ليورى الحديث على جريدة « نيوزداي » التي تصدر في لونج ايلند ، ولكن الجريدة رفضت نشر الحديث .

وفجاة ... وبعد شهور طويلة ... واثناء ارتفاع درجة حرارة الحملة الانتخابية ... اعلنت احدى مؤسسات النشر الامريكية عن موافقتها على نشر هذا الحديث في الصحف والمجلات الامريكية التي تتعامل معها . وتحدد يوم ١٧ اكتوبر لاذاعة بعض فقرات من الحديث تمهيدا لنشره بالكامل يوم ١٤ اكتوبر ، وكان حديث جنرال براون يتناول راي القائد الامريكي في مواضيع مختلفة وكثيرة ، منها رايه في القوة العسكرية لبريطانيا ، ورايه في تسليح كل من ايران والسعودية ، ورغم ذلك تجاهلت الصحافة والاذاعات الامريكية هذه الاراء ، ولم تهتم بسوى رايه في اسرائيل ، انتزعت هذا الراي من الحديث وجعلت منه قضية .

وتلقف خصوم فورد هذا الراي ... وجعلوا منه سلاحا يهاجمون به خصمهم الذي ينافسهم على رئاسة الجمهورية !

كلام واضح

وفي المؤتمر الصحفي الذي عقد في وزارة الدفاع الامريكية ، اوضح جنرال براون الملابسات التي احاطت بهذا الحديث ... وقال ان الصحفي الاسرائيلي ليورى ساله قائلا : من الناحية الاستراتيجية البحتة .. هل تعتبر اسرائيل وقواتها المسلحة عبئا على الولايات المتحدة الامريكية .. أم رصيدا لها ؟

وقد اجبته يومها قائلا : انني اعتقد انها تعتبر عبئا ..

واوضح براون ان ليورى اخطأ في فهمه . لقد كان يتحدث يومها من الناحية العسكرية ، فقد لاحظ ان تزويد اسرائيل بالسلاح ، ادى الى الاقلال من المخزون الامريكي للاسلحة .. واكد براون انه لا يعارض السياسة الامريكية المساندة لاسرائيل .

وفي نهاية المؤتمر الصحفي سئل رامسفيلد عما اذا كان توقيت نشر هذا الحديث يؤثر على الانتخابات الامريكية ، فرفض ان يجيب ، ووجه نفس السؤال الى جنرال براون ... اجاب من الصعب علي ان احكم . ولكن .. وهنا وقف رامسفيلد وقال مقاطعا : انه يقول لكم : من الصعب الحكم . ان كلامه واضح !!

وقد اثارت الزوبعة التي احاطت بهذا الحديث تكهنات وتعليقات كثيرة بين المراقبين . وتساءل كثيرون : لماذا تقرر نشر الحديث قبل اجراء الانتخابات باسبوعين ؟ ما هو المقصود بهذا التوقيت ؟ هل المقصود به تاييد كارتر والاساءة الى فورد ؟ ... هل المقصود به تحويل اصوات اليهود الى المرشح الجديد .. وسحبها من الرئيس الحالي فورد

وفي راي بعض المراقبين ان هذا الاحتيال وارد جدا ، خاصة ان كارتر شخصية جديدة لا تربطها بالعرب اية علاقات ، وبالتالي يسهل على اليهود والاسرائيليين الالتفاف حوله ، والاستفادة منه .. وبالفعل ... لقد التفوا حوله ، ومالوا به الى جانبهم – على الاقل اثناء الحملة الانتخابية – ودفعوه الى الادلاء بالعديد من التصريحات المؤيدة لاسرائيل ، والتي قد تبدو معادية للعرب .

كذلك .. لقد استنفدت اسرائيل اغراضها من فورد ، وحصلت منه اثناء الحمى الانتخابية على الاسلحة التي تريدها ، والتي كانت محرومة من الحصول عليها .. لذلك قد يصبح الرهان على جواد جديد اكثر فائدة ، ومصلحة لها ... من رجل اعطاها في ظروف غير طبيعية – ظروف الانتخابات – كل ما تريد !

الجهة الوحيدة التي لم تستغل تصريحات براون في الاثارة والتهييج كانت اسرائيل ، وكما يقول بعض المعلقين : لقد اكتفت بالضجة التي ثارت داخل امريكا نفسها .. وكان اليهود في امريكا من الذكاء بحيث استطاعوا الحصول على المساندة الكاملة لاسرائيل من قبل المرشحين لمنصب رئيس الجمهورية ! .. اكثر من هذا .. استطاعت اسرائيل ان تحقق هدفها في الحصول على الاسلحة المتطورة اثناء الانتخابات ، وهو الهدف الذي كانت تسعى الى تحقيقه منذ زمن بعيد !!

لعبة الانتخابات

ان الانتخابات لعبة لا تعرف النظافة دائما ! .. لعبة تعتمد على المناورة ، والخداع ، وتذهب الى حد المزايدة !

وفي الانتخابات الامريكية دخل المتنافسان الكبيران على مقعد الرئاسة الامريكية في مزايدة من اجل كسب اصوات اليهود . وكانت اسرائيل هي « البضاعة » التي يتزايدون عليها !

ورغم ان اليهود في امريكا اقلية ، الا ان لهم على حسب وصف مسؤول كبير في الحزب الديمقراطي الذي ينتمي اليه كارتر « في غاية النشاط » .. وهم يملكون امكانيات مادية كبيرة جدا ، وقادرون على التاثير في الراي العام .. وهم حريصون على التصويت في الانتخابات . ان اقل من نصف الامريكيين تقريبا لا يشاركون في الانتخابات ، ولكن كل اليهود يحرصون على الادلاء باصواتهم ... لذلك يحرص كل مرشح على اصواتهم

وقد حدث تطور هام في اصوات اليهود في هذه الانتخابات .. ولم يعودوا قوة مؤثرة كما كانت من قبل .. فقد كانوا في الانتخابات السابقة يمثلون تجمعا واحدا يعطي صوته لمن تختاره اسرائيل .

اما الان فقد انقسمت اصوات اليهود الى اربع تجمعات : اثنان منها متطرفان مع اسرائيل ويؤيدان كارتر . ويمثلان ٧٠ بالمائة من اصوات يهود امريكا ... ومجموعة معتدلة ومجموعة رابعة من اليهود الذين ينتقدون اسرائيل احيانا وهؤلاء يمثلون ٣٠ بالمائة من اصوات اليهود . ويؤيدون فورد .

والاعداد للانتخابات الامريكية يبدأ قبل موعد الانتخابات بزمن طويل ... كل حزب يختار مرشحه عن طريق انتخابات داخلية تجري داخل الحزب ... وفي البداية .. بداية الحملة الانتخابية ابدى كارتر اراء اعتبرها اليهود في امريكا اراء معادية . كان يتحدث عن الحقوق المشروعة لشعب فلسطين ، وذهب في احدى المسرات الى الحديث عن اقامة وطن لهم ...

وقد حارب اليهود في الحزب الديمقراطي كارتر في بداية الحملة الانتخابية . وايدوا منافسه جاكسون المعروف بتأييده القوي لاسرائيل ...

ولكن عندما اكتشفوا ان كارتر بدأ يكتسح منافسه ، تخلوا عن جاكسون

وعندما تاكد لليهود في امريكا ان كارتر اصبح مرشحا للحزب الديمقراطي التفوا حوله ، وبداوا في احتوائه ! وتغيرت كلمات كارتر .. وبدأت تصريحاته المؤيدة لاسرائيل . والتي قد تبدو في كثير من الاحيان معادية للعرب . لقد ذهب الى القول بان اي منع للبترول العربي عن امريكا سيعتبر في رايه بمثابة اعلان للحرب الاقتصادية !

وبدأت المزايدات

وكان طبيعيا ان يزايد فورد بدوره وان يدلي بتصريحات لصالح اسرائيل

وبدت المزايدة بين الاثنين بشكل واضح في الحوار التليفزيوني الثاني الذي جرى بينهما يوم ٧ اكتوبر الماضي . لقد ذكر الرئيس فورد اسم اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل ثلاث مرات اثناء الحوار . وقال نقلا عن رابين : ان العلاقات الاسرائيلية الامريكية لم تكن في يوم ما احسن منها الان !

ولكن كارتر اتهم فورد بانه – تحت ضغط البترول العربي – اصبح الان يزود العرب بالسلاح . وقال انه اثناء فترة حكم كنيدي وجونسون – والديمقراطيين – كانت ٦٠ في المائة من الاسلحة للشرق الاوسط تذهب الى اسرائيل ، اما الان فان نصيب اسرائيل من السلاح لا يزيد على ٤٠ في المائة .

وبسرعة دافع فورد عن نفسه .. قال : انه اثناء فترة حكمه وافق على اسلحة لاسرائيل قيمتها اكثر من اربعة بلايين دولار وهذه القيمة تمثل ٤٥ في المائة من قيمة المساعدات الامريكية التي قدمتها امريكا الى اسرائيل طوال سنوات عمرها !

وعاد كارتر يزايد من جديد . اثار قضية المقاطعة العربية للشركات التي تتعامل مع اسرائيل . وقال : هذا عار على امريكا . وساعمل كل ما استطيع صنعه عندما اصبح رئيسا للولايات المتحدة لوقف هذه المقاطعة !

ان هذه المقاطعة ، ما كانت تستمر لو ان امريكا كان يحكمها رئيس قوي !

ورد فورد مدافعا عن نفسه . قال : انني اول رئيس امريكي يتخذ اجراءات من اجل انهاء هذه المقاطعة

دار هذا الحوار يوم الخميس ٧ اكتوبر . وقالت التعليقات يومها ان كارتر كسب الجولة الثانية من الحوار لان فورد وقع في خطأ قاتل عندما قال ان الاتحاد السوفيتي لا يمارس اي ضغط على دول اوروبا الشرقية ... الامر الذي اثار عليه الامريكيين الذين ينتمون الى دول اوروبا الشرقية

اخيراً .. استجاب فورد

ولكن .. بعد ٤٨ ساعة من هذا الحوار استدعى هنري كيسنجر وزير خارجية امريكا سمحا دينتيز سفير اسرائيل في واشنطن وابلغه ان الرئيس فورد وافق على رفع الحظر عن بعض الاسلحة المتقدمة والمتطورة وتسليمها الى اسرائيل . كما وافق ايضا على الاسراع بتسليم بعض الاسلحة الاخرى التي طلبتها اسرائيل .

وابرق السفير الاسرائيلي فورا الى حكومته بالقرار . واجتمع مجلس الوزراء الاسرائيلي في اليوم التالي ، وعرف بالقرار من اسحق رابين .

وفي اليوم التالي الاثنين ١٠ اكتوبر استقبل فورد ... ايجال الون وزير خارجية اسرائيل ، وكان الاخير سعيدا بالمقابلة ، وبالنتائج التي تم التوصل اليها . وقالت صحيفة نيويورك تايمز الامريكية تعليقا على هذه المقابلة انها كانت لكسب بعض المزايا السياسية !

ورفضت الدوائر الرسمية في البيت الابيض ان تدلي باية بيانات عن الصفقة الجديدة ، وعن قيمتها ، ولكن الانباء التي تسربت من وزارة الدفاع الامريكية قالت ان الصفقة تتضمن اسلحة متطورة جدا . . منها طائرات هليكوبتر مضادة للدبابات ، وقنابل موجهة تعمل باشعة الليزر ، واسلحة قتال ليلية ، ودبابات ام – ٦٠ ، وقنابل تليفزيونية موجهة . . وقالت الصحف الاميركية انهم في دهشة لهذا القرار الذي اتخذه فورد . . ووصفوه بانه قرار سياسي من اجل اصوات اليهود . .

وقد سئل المتحدث باسم البيت الابيض عما اذا كانت هذه الصفقة متعلقة بالانتخابات . .

فاجاب : انه سؤال لا يستحق الاجابة :

وحاول المسؤولون في البيت الابيض نفي اية علاقة بين هذا القرار ، وبين الانتخابات الاميركية . قالوا : ان اسرائيل كانت قد تقدمت بهذه الطلبات منذ زمن طويل ، وانها جددت الطلبات اخيرا ، واستجاب الرئيس الاميركي لها .

ولكن الدوائر الاميركية المختلفة رفضت قبول هذا التفسير ، ونقلت في البنتاغون – وزارة الدفاع الاميركية – قولهم : ان الاسلحة الجديدة ستخل بالتوازن العسكري في الشرق الاوسط وتعطي لاسرائيل ميزات جديدة ، وقال احد رجال الكونغرس : ان احدا لم يخطرنا بهذه الصفقة . . .

وثارت الصفقة ضجة في الصحف الاميركية وتساءلت معظم التعليقات عن مبررات هذه الصفقة . . اشتركت في هذا الراي كل من نيويورك تايمز . . وواشنطن بوست .. وواشنطون ستار . . وكريستيان ساينس مونيتور . . وقالت جريدة واشنطون بوست ان فورد بهذا القرار ضيع على اميركا فرصة المساومة مع اسرائيل . لقد اعطاها كل ما تريد بدون ان يحصل على مقابل . . اللهم اذا كان المقابل هو اصوات اليهود في الداخل . . وقالت الجريدة المعروض ان التزويد بالسلاح يتم مقابل مساومات سياسية ، وهو الامر الذي لم يضمنه فورد .

اما كريستيان ساينس مونيتور ، فقد قالت في تعليقها لقد تعودت اسرائيل ان تستغل الرؤساء الاميركيين قبل كل انتخاب . . في عام ١٩٦٨ اعطى جونسون اول طائرة فانتوم لاسرائيل قبل انتخابات الرئاسة ، وفي عام ١٩٧٢ اعطى نيكسون تشكيلين من طائرات الفانتوم الى اسرائيل قبل انتخابات الرئاسة . . واليوم يكرر فورد نفس الشيء.

ولكن . . هل ضمن فورد اصوات اليهود بهذا القرار ؟ بعد ايام قليلة اثار اليهود في اميركا ازمة الجنرال براون بعد ان ضمنوا السلاح لاسرائيل .

اخبار الاسبوع
اسبوعية، سياسية، ثقافية، مصورة
تاسست عام ١٩٥٩

تصدر عن مؤسسة
اخبار الاسبوع الصحفية

صاحب الامتياز ورئيس التحرير
عبد الحفيظ محمد

المدير العام
اعتدال عبد الحفيظ

مدير الادارة
جاسر العزه

المطبعة ومكتب رئيس التحرير
شارع حافظ ابراهيم – اللويبده قرب جناح فرامي تلفون ٢٥٠٤٤ – ٢٤٤٨٥

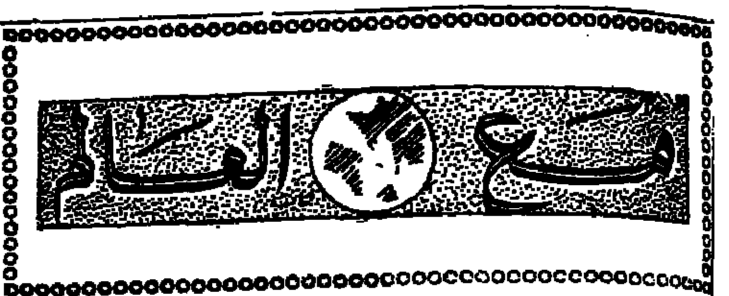
* الادارة والتحرير *
عمان – شارع الملك حسين
تلفون : ٢١٨١٣ – ٢٥٠٤٤ – ٢٤٤٨٥
٤٢١٠١
ص.ب ٦٠٥
تلكس : ١٤٩٢ هاواي

● ● الاشتراكات ● ●
للدوائر الرسمية والمؤسسات والسفارات : –
١٥ دينارا

خارج الاردن
للدوائر الرسمية والمؤسسات : – ثلاثون « ٣٠ » دينارا او ما يعادلها

الاعلانات حسب التعرفة الرسمية للاعلان

هكذا من الأصل



اسرار وراء اسرار السفارات في برن

هرب الدبلوماسيون قبل قيام حكومة سويسرا بطردهم

امرت وزارة الخارجية السويسرية اجهزة الاعلام بالتزام الصمت ازاء بعض الانباء التي تسربت عن اعتزام قيام الحكومة السويسرية بعملية واسعة النطاق للتخلص من بعض الاجانب المقيمين على اراضيها بتهمة انهم يمارسون نشاطا غير مشروع . وتناول الامر مطالبة الصحف والمجلات السويسرية بنشر التكذيبات المناسبة لاقناع الناس ان شيئا من هذا القبيل لم يحدث . بدات العملية يوم ٢٠ اغسطس الماضي واحيطت بسرية كاملة واضطر ١٧ دبلوماسيا اجنبيا الى مغادرة سويسرا على وجه السرعة في الفترة ما بين ٢١ اغسطس و ١٧ سبتمبر .

وكان هؤلاء مخيرين بين ان يقبض عليهم او الفرار ففضلوا الهرب ليبتعدوا عن المشاكل التي قد تنجم من جراء القاء القبض عليهم من قبل اجهزة الامن السويسرية .

صفقات اسلحة .. وتجسس ومؤامرات

صفقات اسلحة

ونقول بعض المصادر الوثيقة الصلة بالحكومة السويسرية ان من بين الاشخاص الذين هربوا خمسة ... سوفيات وخمسة اميركيين ... وروماتيان وايراني واحد ... شخصية اسرائيلية لم يكشف النقاب ... كما غادر البلاد فجاة ٢٢ شخصا ... اخرين .

بدات القصة عندما ابلغت المخابرات السويسرية وزارة الخارجية ان عددا من السفارات الاجنبية قد تحول الى ... لتبادل المعلومات الاستراتيجية ... صفقات بيع لجميع انواع الاسلحة ... صواريخ ومدافع ومدرعات ، وان ... سفارة معينة لم يذكر اسمها تتعامل مع ... بيع المفاعلات النووية والاسلحة ... التكتيكية . والتزمت سويسرا جانب ... حفاظا على سمعتها بانها دولة محايدة لا تهتم الا بتنظيم مؤتمرات السلام على اراضيها ومستغلة بعض الشركات الدولية الكبيرة (وهي عادة ما تكون ملكا للدولة) وضع سويسرا المحايد للقيام ببعض العمليات التي من شانها التحكم مثلا في اسواق السلاح والتجسس على اسلحة الدول الاخرى .

خبران خطيران

وفي يناير الماضي تردد في جنيف خبران على درجة كبيرة من الخطورة . وذكر الخبر الاول ان حلف شمال الاطلسي زاد عدد المدرعات التي يملكها من ٧٠٠٠ مدرعة الى ٨٥٠٠ ، وعدد الطائرات التكتيكية من ٢٣٠٠ طائرة الى ٢٨٠٠ ، وعدد الصواريخ المتوسطة المدى من ١٨٠ صاروخا الى ٢٥٠ ، وعدد الرؤوس النووية من ٧٠٠٠ راس الى ٨٠٠٠ .

اما الخبر الثاني فيقول ان دول حلف وارسو زادت عدد مدرعاتها من ١٩ الف الى ٢٠٠٠٠ دبابة والطائرات من ٢٨٠٠ الى ٣١٠٠ طائرة مقاتلة والصواريخ المتوسطة المدى من ٥٨٣ الى ٦٠٠ والرؤوس النووية من ٣٠٠٠ الى ٤٥٠٠ راس نووي . وازاء هذه الاخبار راحت السفارات الاجنبية تتنافس للحصول على اكبر قدر من المعلومات حول صحة هذه الاخبار وحول التغييرات التي طرات على البرامج العسكرية للحلفين من جراء ازدياد قوتهما الضاربة . وبدات النتائج تظهر بوضوح فاسرعت دول حلف شمال الاطلسي في تنفيذ برامجها الخاصة ببناء مدرعة جديدة وبنت المانيا الاتحادية الدبابة ليوبارد ثلاثة .

ما يجري في السفارات !

والشيء الذي اقلق الحكومة السويسرية وازعجها ان كل صفقات السلاح لدول العالم الثالث تم عبر سفارات هذه الدول في برن العاصمة السويسرية ابتداء من البندقية حتى المفاعل النووي . وتورط ضابط سويسري كبير برتبة بريقادير (عميد) في صفقات السلاح المشبوهة التي تمت على الاراضي السويسرية ... خدمة سفير الولايات المتحدة ... ناثانيل دايفيس ونجح ... السويسري في وضع المراقبين امام ... الملحق العسكري الكوبي ... في قضية ابرام صفقة بيع اسلحة ... لليبيا واوغندا .

وقد نشرت احدى المجلات السويسرية بيانا مصورا يبين مبيعات السلاح للدول الافريقية من عام ١٩٧٠ حتى الان .

عن : تمبو الايطالية

اسرار الميغ ٢٥

كما يرويها الغربيون بعد هبوطها في اليابان

... في البداية لم يصدق الفنيون ... اليابانيون ما شاهدوه باعينهم في قاعدة ... هاكوديت ... الجوية ، اذ ليس ... من المعقول ان تكون البقع الحمراء ... الظاهرة على جناحي اكثر الطائرات ... خطورة في العالم من الصدأ . . لكن ... الامر لم يتطلب سوى الاستعانة ... بمغناطيس لاثباته .

... ان ، طائرة الميغ ٢٥ ، اكثر الطائرات الحربية قوة وغموضا ، مصنوعة من الفولاذ وليس من التيتان ... كغيرها من الطائرات . .

... لم يكن ذاك سوى واحد فقط من سلسلة اكتشافات مذهلة اماط اللثام ... عنها الفنيون اليابانيون والاميركيون ... الذين اكبوا على دراسة الطائرة ... منذ اكثر من شهر ، بعد ان قاموا ... بتفكيكها .

بدات النتائج الاولية لذلك الفحص ... الفني تتسرب بالتدريج ، وقد تاكد ... ان الميغ — ٢٥ — اكثر بدائية مما ... كان يعتقد البعض من قبل .

... نجد مثلا انه من اجل التعويض ... عن الوزن زودت الطائرة بمحركات ... كبيرة اكثر استهلاكا للوقود ، وهذا ... الامر يختصر الى حد كبير مدة بقائها ... في الجو .

... فضلا عن ذلك ، كانت المخابرات الاميركية تعتقد ان سرعة الطائرة ... تساوي ٣٫٢ — ماخ — في الساعة ... مقابل ٢٫١ — ماخ — في الساعة لاسرع الطائرات الاميركية ، لكن تبين بالنتيجة ... ان مقياس السرعة في الميغ — ٢٥ — ... يؤشر الا الى ٢٫٨ ماخ ، وهذا ... الرقم مكتوب بالاحمر ، يعني ذلك ... ان السرعة القصوى خطرة جدا على ... الطائرة وقائدها .

... كذلك فان طريقة الصناعة تسجل ... نقاط ضعف ، فعمليات الكابح تظهر ... انها اجريت بطريقة سيئة ، ومن ... الواضح ايضا صعوبة السيطرة على ... الطائرة في دورات الالتفاف الضيقة ، ... حيث من المحتمل افلات الصواريخ ... الموضوعة تحت الجناحين في حالة ... طيرانها باقصى سرعة .

... وعلم ايضا ان الطائرة غير مزودة ... بمقعد يمكن للطيار القفز به عند ... الضرورة ، وكذلك فان الاجهزة ... الالكترونية قديمة حسب المقاييس ... الغربية الحديثة .

... وتفتقد الطائرة الى رادار موجه ... الى الاسفل لتحديد اماكن الطائرات ... المعادية التي تطير على ارتفاع منخفض ... ، والرادار الذي وجده الفنيون على متن — الميغ ٢٥ — ليس صالحا عند طيرانها بالسرعة القصوى لان الحرارة المنبعثة من المحركات تعيق عمل الرادار .

قال احد الفنيين الاميركيين عن الطائرة « ان اجهزتها الالكترونية تعود الى الستينات ، وتعمل بالصمامات وليس بالترانزستور او بدوائر مغلقة »

وبالرغم من تقدم المقاييس الصناعية والتكنولوجية الاميركية الا ان « الميغ — ٢٥ » تبقى طائرة جيدة في نظر الاميركيين ، وقد ذكر احد المراقبين الغربيين ان « الميغ — ٢٥ » تعمل بتكلفة اقل مما يواجهه الاميركيون من اجل بناء طائرة لها المميزات نفسها .

وقال فني اميركي اخر « كنا نعرف انها طائرة عظيمة وقد تاكدنا الان من ذلك وها نحن نحك انوفنا لانها ليست فتاكة جدا ، ولانها قابلة للصدأ »

وبالتالي فان الفنيين الاميركيين تاكدوا من جديد عما عرفت به الصناعة الحربية السوفياتية التي تستقطب افضل الادمغة ، واكبر جزء من المال ، بالمقارنة مع الصناعة المدنية التي ما تزال متاخرة .

وكذلك اثبتت بعض نقاط الضعف في « الميغ — ٢٥ » ان الروس ما زالوا متاخرين في وضع تجاربهم الفضائية موضع التنفيذ .

اسرار « الميغ ٢٥ »

١ — اجهزة لتحديد الرادارات المعادية

٢ — مرابط صواريخ موجهة بالرادار

٣ — منصة القيادة حيث يمكن مشاهدة مقاييس السرعة والقدرة على البقاء في الجو ، ومدى الرادار والصواريخ .

٤ — مداخل الهواء للمحركات علم بواسطتها ان قوة دفع محركيها تساوي ٢٠ طنا

٥ — منافذ للرادار لتوجيه الصواريخ ومراقبة الارض

٦ — من خلال قوة ضغط المجلات ، تبين ان وزن الطائرة يبلغ عند الهبوط عشرة اطنان ونصف الطن .

٧ — من خلال شكل ونوع المجلات تم التاكد من ان الطائرة تستطيع الهبوط والاقلاع في مطارات غير مجهزة تجهيزا كاملا .

٨ — من شكل رؤوس الجناحين ومؤخرة الطائرة يمكن معرفة قدرتها على المناورة الجوية

٩ — من شكل العادم الموجود في المؤخرة تم قياس درجة وقوة الاحتراق

١٠ — الهيكل الفولاذي الثقيل اذهل الخبراء الغربيين الذين افترضوا في البداية انه مصنوع من الالمنيوم والتيتان لمراعاة خفة الوزن نسبيا .

اوروبا حائرة بين

اباحة الاجهاض وتحريمه

في الوقت الذي تثار قضية لمطالبة باباحة الاجهاض في كثير من البلدان الغربية الى ان تحولت هذه القضية في بلد مثل ايطاليا الى قضية سياسية تهدد بسقوط الحكومة الجديدة ، بدات بعض الصحف والمجلات الاوروبية بشن حرب ضد اباحة الاجهاض . .

ففي انكلترا التي اباحت الاجهاض منذ اكثر من سبع سنوات بدات بعض الصحف تهاجم فوضى الاجهاض التي حولت شهرة الاطباء الانكليز العالمية في ميدان العلاجات المرضية المستعصية والعمليات الجراحية الخطيرة الى ميدان اجراء عمليات الاجهاض ، واصبحت انكلترا سوقا تجاريا كبيرا لاجراء عمليات الاجهاض .

وفي فرنسا بدات الصحافة تهاجم السيدة سيمون فيل وزيرة الصحة التي تزعمت في نهاية العام ١٩٧٤ المطالبة باباحة الاجهاض ، مع زميلتها وزيرة شؤون المراة فرانسوا جيرو ، وقالتا ان قانون اباحة الاجهاض لم يمنع خروج عشرات الالاف من الاطفال غير الشرعيين وغير المرغوب فيهم الى الحياة كما كانت تزعم الوزيرة سيمون يوم طالبت باباحة الاجهاض .

ويبدو ان هذه الوزيرة (امام الانتقادات الشديدة التي وجهت اليها بعد مرور اكثر من عام ونصف على صدور قانون اباحة الاجهاض في فرنسا) قد بدات تتراجع عن موقفها المؤيد لاباحة الاجهاض بصورة مطلقة خاصة وان عدد اللقطاء الذين لا تسعهم الملاجىء الفرنسية في تزايد مستمر ، كما ان الاحصائيات الرسمية اثبتت انه خلال الفترة ما بين منتصف عام ١٩٧٥ الى منتصف عام ١٩٧٦ — بلغ عدد الفتيات الصغيرات اللواتي انجبن اطفالا غير شرعيين اكثر من ثلاثة الاف فتاة ، وان متوسط عدد السيدات اللواتي فقدن حياتهن نتيجة لاجراء عملية الاجهاض يتراوح ما بين خمس او ست سيدات في اليوم الواحد .

وقد دفعت هذه الاحصائيات الوزيرة الفرنسية فيل الى التصريح في حديث صحفي اجري معها مؤخرا قائلة :

لا سبيل امام الحكومة الفرنسية الان الا اعادة النظر في قانون اباحة الاجهاض ووضع حد للفوضى التي اصابت المجتمع الفرنسي .

وعندما سئلت الوزيرة سيمون عن رايها في الامومة اجابت قائلة :

لا شيء اجمل في حياة المراة من الامومة الطاهرة الشريفة . . واننا اعتبر نفسي اما مثالية ، فمهما كانت مشاغلي لا يمكن ان اسمح لاحد غيري بان يعد الطعام لابنائي او ان يدخل الحمام مع طفلتي الصغيرة ابزابل .

(عن مجلة اوجي الايطالية)

الاسبرين يمنع السكتة القلبية

طبيبك — الطب والحياة

يستخلص من الابحاث الطبية الاخيرة ان الذي يتناول كل يوم حبتين من الاسبيرين انما يصبح اقل من غيره تعرضا للسكتة او « احتشاء القلب » بنسبة اربع مرات . وكذلك ينجو بالنسبة ذاتها من احتقان الدماغ .

لا بد من الذكر ان الاحتشاء سواء وقع على القلب او على الدماغ انما هو كناية عن قطرة من الدم تتكثف وتسد او « تحشو » شريان القلب او احد شرايين الدماغ .

ما هي الصلة بين الاسبيرين المعد مبدئيا لمعالجة الصداع وبين الاحتشاء . . . ؟

يبدو من الابحاث التي جرت حتى الان ، ان الاسبيرين يؤثر على ما يسمى « لويحات الدم » ويمنع تخثرها او تجمدها . ولكن الباحثين لا يعرفون سبب هذه الظاهرة وانما يكتفون بتسجيلها بالمراقبة تحت عدسة المجهر الالكتروني .

ان اصل الداء كله هو ان قطرة الدم المتخثرة تجرى في الاوعية مع الدورة الدموية ، واذا وصلت الى الشرايين الاساسية فانها تصبح عائقا عن وصول الدم الى القلب او الى الدماغ فتعطل وتمنع انتقال الاوكسجين الى المراكز الحيوية ، علما ان الدماغ مثلا لا يستطيع البقاء بلا اوكسجين اكثر من ثلاث دقائق .

غير انه لا يجوز الافراط من الاسبيرين ، كائنا ما كانت فوائده هذه . . فقد يسبب لجهاز الهضم نزيفا خطيرا وللسبب ذاته ، بما ان « لويحات الدم » تقاوم التخثر وتسهل تمييع الدم .

هذا احصاء حول الموت بالاحتشاء او السداد : في اوروبا يموت بامراض القلب عدد يعادل خمس مجموع الذين يموتون بين سن الخامسة والعشرين والخامسة والستين .

رسالة دمشق من حسن ظاظا

دردشة مع فنان كوميدي

يرفض ان يرتب نفسه في قائمة الفنانين

من خلال المسلسل التلفزيوني الذي عرض أكثر من مرة في تلفزيون دمشق — حكايا الليل — برز النجم الشعبي الممثل محمد خير حلواني الذي تميز بشخصية فريدة على شاشة التلفزيون والذي عرف — بالحارس ابو العز — وفي حديث حول الكوميديا ومفهومها في المجال الفني .. بدأ حارس الليل يتاوه

باستمرار وضع التلميذ

— ايه .. ايه .. دنيا — .

● هل هناك أسباب معينة خلف اتجاهك الشعبي الكوميدي الناقد ؟

— الواقع ليس هناك من سبب معين ولكنه استعداد طبيعي وبالتأكيد على المرء ان يمارس موهبته حسب استعداده الطبيعي ، فلا يسير عكس التيار .

● لو طلب منك أن ترتب نفسك بين نجوم الكوميديا ، أين تضع نفسك ؟

— انا أضع نفسي باستمرار موضع التلميذ الذي لا يزال يتعلم ويتعلم وترتيبي لا يوضع من قبلي فالجمهور فقط هو صاحب الحق في أن يضع لي ترتيبا معينا .

● هل تعتقد أن شكل الفنان الكوميدي له تأثير على عمله ؟

— بالتأكيد . فكلما كانت ملامح الكوميدي غريبة وشاذة كان ذلك مساعدا على الاضحاك وقد ساعد الشكل الكثيرين من أهل الكوميديا مثل الفنان العالمي فرناديل والكوميدي اسماعيل ياسين رحمه الله وغيرهم من الفنانين الكبار .

● هل تعتقد أن المسرحية الكوميدية قادرة على ايصال مضمونها للمتفرج كالمسرحيات الجادة ؟

— نعـم .

● ما رأيك في كل من الثنائي دريد ونهاد والممثل محمود جبر وياسين بقوش

— الرأي ليس لي انه كما قررت للجمهور فقط ، وانا أقدرهم كما يقدرهم جمهورهم ولكني أحب أن أقول أن جميع الاسماء التي ذكرتها هي لفنانين كبار وممتازين وبابتسامة كبيرة في كواليس مسرح الخيام بدمشق انتهت هذه الدردشة مع النجم الكوميدي محمد خير حلواني — ابو العز —

مسرحية « خان التينه »

بتوجيه من السيدة الدكتورة نجاح العطار وزيرة الثقافة والارشاد القومي أحدثت مديرية المسارح والموسيقى في الوزارة فرقة جديدة للمسرح الشعبي القومي . ومن المتوقع أن تقدم هذه الفرقة باكورة أعمالها مسرحية شعبية للكاتب المسرحي عبد الرزاق الذهبي وعنوانها — خان التينه — وهي مسرحية مستوحاة من الواقع السياسي في الحكم العثماني وسيطرته على البلاد العربية واستغلال بعض النفوس المريضة وتدعو الى المصارعة مع الاستعمار الغربي لتحرير الوطن العربي من كل شائبة استعمارية .

● * ●

مفروشات أثرية في وزارة الثقافة

قررت وزارة الثقافة والارشاد القومي اعتبار الاثاث الموجود في مكتب الوزيرة ومعاونها في مديرية المراكز الثقافية التي تعود أصلا الى الامير المصري السابق أحمد فؤاد قررت اعتبارها من الاثار المنقولة لما لها من خصائص فنية .

وقد أصدرت الوزارة قرارا بذلك وكانت قطع الاثاث هذه قد آلت الى وزارة الثقافة من السفارة المصرية السابقة بعد أن جعلت مكاتب هذه السفارة مع مفروشاتها مقرا لوزارة الثقافة اثر اعلان الوحدة المصرية السورية . وكان السفير المصري وقتئذ السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية حاليا . وقد استقدم هذه القطع من القصور الملكية في القاهرة لعرضها في ردهات السفارة في دمشق .

مؤتمر للجمعيات الاثرية

تحت رعاية الدكتورة نجاح العطار وزيرة الثقافة والارشاد القومي سيعقد في مدينة حلب ما بين ٨ و ١٢ الجاري المؤتمر الاول لاتحاد الجمعيات الاثرية للدول العربية .

وسيشارك فيه ممثلون عن ثلاثة عشرة جمعية عربية للاثار اضافة الى ممثل عن جامعة الدول العربية للشؤون الثقافية ومندوب عن منظمة اليونسكو التابعة لهيئة الامم المتحدة هذا وقد وضع محافظ مدينة حلب الترتيبات اللازمة لنجاح هذا المؤتمر .

● * ●

بعثة علمية بولونية

● وصلت الى دمشق البعثة البولونية التي تضم مجموعة من طلاب معهد جيوديزيه الناجم . وتجري هذه البعثة في اطار نشاط منظمة اليونسكو التي تتولى رعايتها . وستقوم البعثة الطلابية بزيارة للاثار التاريخية للتعرف على عادات وتقاليد الشعب العربي السوري . وبعد انتهاء الزيارة للقطر العربي السوري الشقيق ستقوم بزيارة تركيا واليونان ويوغسلافيا وايطاليا وسويسرا والنمسا والمانيا الغربية والمانيا الديمقراطية ومن المتوقع زيارتها للاردن .

أخبار فنية في سطور

● يقوم الفنان الشعبي رفيق سبيعي ابو صباح بتشكيل فرقة مسرحية شعبية وستقدم هذه الفرقة الجديدة اعمالها على مسرح الخيام بدمشق في مطلع العام القادم .

● الفنان السوري جورج ماهر والفنان الالماني الديمقراطي جونتر بليند رتكر يقام لهما خلال هذا الاسبوع معرض مشترك في صالة عرض المواهب الشابة ببرلين الشرقية ويضم المعرض ٤٧ عملا فنيا في التصوير الزيتي والحفر .

● من اخراج الاستاذ سعيد الجوخدار تقدم فرقة الاتحاد العام لنقابات العمال المسرحية البلغارية غليمانوف وهي من روائع الادب البلغاري يشترك في بطولتها مجموعة شابة من هواة المسرح .

● غادر دمشق عائدا الى القاهرة المطرب نواف علي بعدان سجل للاذاعة اغنيتين من كلمات والحان شقيقه الملحن الصاعد عبد اللطيف علي ومن هناك يطير نواف الى لندن برفقة زوجته للعمل على مسارحها .

● عاد الى عمان المطرب الاردني شفيق وحيد بعد زيارة لاذاعة دمشق انجز خلالها الامور المالية التي تتعلق باغانيه المسجلة للاذاعة .

● بعد تقديم الحلقة الثامنة من المسلسل العربي انتقام الزباء الذي يعرضه التلفزيون السوري وصل الممثل الصاعد عدنان بركات الى مكانة فنية لائقة ولمع نجمه بين الجماهير في دمشق .

● عادت الى دمشق من عمان الفنانة ليلى مطر مع زوجها الزميل عدنان شيخو بعد أن سجلت للاذاعة الاردنية والتلفزيون ثلاث اغاني جديدة ورافقهما الى هناك الزميل مصطفى كمال مندوب إذاعة دمشق .

الاخوة قنوع في مسرحية جديدة

● بعد النجاح الجماهيري الذي لاقته فرقة دبابيس المسرحية في مسرحيتها التي تعرض حاليا على مسرح الخيام بدمشق بعنوان العز للرز تستعد الفرقة لتقديم مسرحية جديدة — بين حانا ومانا — وهي من تأليف الاخوة قنوع ويشترك في بطولتها اعضاء الفرقة المؤلفة من الاخوة قنوع الخمسة وهؤلاء الاخوة ظاهرة فنية نادرة في عالم المسرح الكوميدي الناقد .

كلمة ...

المنلوج فن شعبي وسياسي له أبعاده وأهدافه وعلى الاذاعة الاردنية تشجيع هذا الفن

بقلم : حسن ظاظا

لا شك أن المتتبع لحركة الوسط الفني في الاردن وسورية يتنبه لاول وهلة حينما يهم بتقييم الاعمال الفنية الى غياب — المونولوج — كعمل فني افتقدناه وبكل أسف بجميع مفاهيمه وأفكاره التي تعتبر من أفضل الطرق المدروسة في الجانب الاصلاحي لاخطاء المجتمع . والمنولوج مادة فنية لها دور فعال بين الفنون الاخرى وهو ليس شعرا منظوما وليس نثرا .. وانما بينهما ويميل في أسلوبه الى اللهجة الدارجة في القطرين الشقيقين والبعض يؤمن بمسار القافية والبعض لا .. ولكل قطر عربي طريقته الخاصة في مخاطبة أخطائها بالروح التي يتقبلها أفراد مجتمعها . ويعتبر المنلوج في الصورة الواضحة رسالة قوية لا بد أن تكون واضحة صادقة تؤدي الى الغرض المناط بها وهو التوجيه السليم الذي يسعى الى نبذ الامور الغير مستحبة في أي مجتمع مهما كان صغيرها أو تفاهتها لان الامور الدقيقة البسيطة تنتج منها مخاطر كبيرة تؤثر في نمو المجتمع .

والمنلوج كلون فني في وسطنا الفني لا نستطيع أن نعتبره لونا قديما بقدر حكمنا على الفنون الاخرى لذلك لم نعرفه كفن حقيقي الا من خلال ما سمعناه من الفنان الكوميدي في سورية — سلامة الاغواني — الذي هاجم الاستعمار الفرنسي أيام الاحتلال الفرنسي لسورية ولبنان وفي نهاية الاربعينات اتجه المنولوجست الاغواني الى نقد المجتمع بأسلوب غنائي ساخر. أما بالنسبة للنلوج في القطر الاردني الشقيق لا زال أسير شعبة الموسيقى في الاذاعة الاردنية لذلك المنلوج الاردني مغمور ولم يلعب دوره بعد . علما أن اللهجة الاردنية ملائمة لهذا الفن العريق ولو توفرت شخصية غنائية من صميم الشعب الاردني والبيئة الاردنية الاصيلة لوجدنا أن المنلوج الاردني بعد الدعم والتشجيع في المكان اللائق به عربيا . بذا يمكنني القول دون خجل أو حياء أن الاذاعة الاردنية وضعت هذا اللون في سلة المهملات بغرفة رئيس شعبة الموسيقى السابق والحالي . ولذا نرجو من المسؤول المختص في اذاعة عمان الاهتمام الجاد في ايجاد منلوج أردني من البيئة الاردنية لان المنلوج من الفنون الشعبية الاصيلة . والمنلوج له اهتمامات واضحة على الساحة مثل الاغنية بشتى صورها العاطفية والاعلامية والوطنية والمناسبات . فالاغنية لها مؤدين بكثرة وملحنين وشعراء لذلك اثبتت وجودها كلون مستقل منذ البداية وهكذا بقية الفنون الشعبية وهي أصلا تراث عريق لا مجال لمناقشته لانه تاريخ كبير .

ومدارس المنلوج في الوطن العربي برزت كلون فني له اتجاهات وأهداف سياسية واجتماعية واقتصادية لتحقيق الهدف المنشود من اجل المصلحة العامة للوطن . واليوم نرى هذه الظاهرة النادرة في عالم المنلوج الحديث عند الشيخ امام الذي بدأ بدافع عن حقوق الفقراء من الشعب المصري والعمال والفلاحين .



آسيا تتجه نحو السلام

بعد عهود حافلة بالصدامات المسلحة

لا يمكن لانسان واحد سليم التفكير ان يتجاسر على توكيد ان السلام الوطيد على الارض يمكن أن يتحقق بدون تدعيم السلام والاستقرار في قارة آسيا ، التي يعيش بين ربوعها اليوم اكثر من نصف الانسانية .

...يل نحو الانفراج ، الـذي ...غدا سمة مميزة للسياسة ... يشق لنفسه طريقا فـي ... تبدي دوائر واسعة مـن ...لم الاسيوي اهتماما متزايدا ...ة الانفراج في اسيا وتبحث عن ...جو السلام والامن في هذه ... وبالطبع ، فان الانعطاف من ...لى التعاون السلمي ليس ...يسر . فهو يتطور رغم ... التي تبديها القوى الاستعمارية ...ة الخارجية . وهناك تأثير ...يلة وانعدام الثقة الناجمين ...ات الاقليمية ، بل وحتى ...ات المسلحة ، التي غالبا ما ...ين الدول المتجاورة .

...ون أن لغة الارقام حاسمة ، ...يستبعد ان ينظر المرء بلامبالاة ...ة ان اسيا شهدت زهاء خمسين ...سلحا خلال ربع قرن أي بين ...١٩ وعام ١٩٧٤ . وقد قالت ...تي رئيسة وزراء الهند فـي ...١٩ انه « لم يمر أسبوع واحد ...٢ عاما دون وقوع صدامات ...في مكان ما من القارة الاسيوية ...لم هذه الاصطدامات المسلحة

...م يكن كلها ـ نشبت في البداية ...لم رغبة الاستعماريين فـي ...عن سيطرتهم ، ثم بسبب ...هم اشكالا جديدة من التدخل . ... لا تميل اطلاقا الـى تسليم ... في الاراضي الاسيوية بدون ... ولم تكن تنوي نزع خوذة ...ار بالذيب وتشجيع قوى الاستقلال ... ، والتقدم والسلام في هـذه

هنا يتبادر سؤال وجيه هـل يمكن تحويل اسيا الى قارة يسودها السلام والامن والتعاون ؟ وهل يمكن أن تعمل بين كافة البلدان الاسيوية علاقات تقوم على مبادىء التعايش السلمي والامتناع عن استخدام القوة ، واحترام سيادة وسلامة اراضي كل دولة ، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية ؟

وبالطبع ، لا يمكـن أن يترسـخ الانفراج في كافة ربوع اسيا ، كما لا يمكن أن يكون الانفراج قضية بعـض الدول الاسيوية دون بعضها الاخر . فقضية توفير السلام والامن في القارة الاسيوية يتطلب جهود كافة الـدول الاسيوية بدون استثناء . وهناك تصور بأن الامـن الاسيوي العام سيتشكـل تدريجيا . فكيف سيتحقق ذلك ، وبأية طرق ستجري عملية تحويل اسيا الـى قارة للصداقة والتعاون ، هذا مـا ستوضحه الممارسة . ربما سيكون ذلك عن طريق انشاء مناطق اقليمية للسلام والامن ، وربمـا بواسطة اتفاقيـات ثنائية أو متعددة الاطراف بين البلدان الاسيوية ، مبنية على أسس التعايش السلمي .

وبالنسبة لهذه الطرق تتوفر أسس موضوعية وتعتبـر المهمة العامـة ، الموضوعة امام كافة الدول الاسيوية هي النضال ضد الاستعمار والعنصرية ومن أجل تدعيم الاستقلال الوطني . وتكمن المهمة العامة كذلك في النضـال من اجـل التوصل الـى الاستقـلال الاقتصادي عن طريق تصفية سيطـرة الاحتكارات في مجال الاقتصاد ، ومن أجل حق التصرف بثرواتها الطبيعية ، ومن اجل اقامة علاقات اقتصادية دولية عادلة . كما أن حركة عدم الانحياز التي تضم دولا اسيوية عديدة مدعوة لتلعب دورا هاما في قضية الانفراج في اسيا . لقد دعا مؤتمر رؤساء دول وحكومات بلدان عدم الانحياز الذي عقـد في كولومبو ، في شهر اب ١٩٧٦ الـى التخفيف الشامل للتوتر الدولي والـى مشاركة كافة البلدان على قدم المساواة في تسوية المشاكل العالمية .

واذا تأملنا الوضع في شبه قـارة جنوب اسيا الذي كان حتـى الماضي القريب يثير مخاوف جدية لدى اوساط الرأي العام العالمي . نجد انه بعـد اللقاء بين الهند وباكستان في سيمـلا والاتصـالات العديـدة قـد تحسنـت العلاقـات بـين الهنـد وباكستان . بالامل في تنقية كاملة للجو في هذا الجزء مـن القارة . كمـا أن الزيارة التي قام بها مؤخرا الرئيـس الباكستاني بوطو لكابول تبعث الامل في تحسن العلاقات الباكستانية الافغانية .

وتغير الموقف في جنوب شرق اسيا نتيجة انتصار الشعب الفيتنامي وانجاز عملية توحيد شطري فيتنام . كما توصلت تايلاند الى اجلاء القوات المسلحـة الاجنبية عن اراضيها . وتجري محادثات فلبينية ـ أمريكية حول وضع القواعد العسكرية الامريكية في الجزر التابعـة للفلبين . وتشتد المطالبة بعدم اقحام العنصر العسكري في رابطة دول جنوب شرق اسيا (اسيان) الذي يضم تايلاند والفلبين وسنغافورة وماليزيا واندونيسيا .

وتتردد الرغبات في اقامة علاقات تعاون طبيعية بين بلدان اسيا ودول الهنـد الصينيـة .

لكن من البديهي أن الانفراج فـي اسيا ، وتوفير الامن والتعاون في هذه المنطقة لن يتأتى تلقائيا . ويستحيـل التعويل على العفوية ، وعلى التطوير التلقائي للاتجاهات الايجابية .

مستقبل القارة الافريقية

نشرت جريدة « ليموند » الباريسية حديثا طويلا لرئيـس السنغال ليوبولد سنغور بمناسبـة ذكرى ميـلاده السبعـين .

ومما قاله الرئيس السنغالي انـه غير متفائل كثيرا في مصير القـارة الافريقية . فانـه يعتبر أن الشعـوب الافريقية لم تخرج تماما من كابـوس الاستعمار . فان الخطـر في نظره هو أن الشعوب الافريقيـة لا تفكر بذاتهـا ولا ترجـع الى تراثها لاحيائه بـل انما تكتفي باستيراد الشعارات مـن الخارج ، سواء من العالم الغربـي او من العالم الماركسي .

ورجاؤه هو رجال الثقافة الذيـن يسعهم ان يحلقوا فوق النزاعات المحلية بين الافريقيـين الناطقـين بالفرنسيـة والافريقيـين الناطقـين بالانكليزية ، وان يطمسوا النزاعات بين الجيـل الجديد والجيـل القديـم ، وبيـن « الزنوجة » والشخصية الافريقية ..

تفاقم الصراع

رابين ..وبيرز

تحولت العلاقات المتوترة بين اقـوى زعيمين في اسرائيل الى مواجهة حادة عندما طالب اسحق رابين رئيس الوزراء وزير دفاعه شمعون بيرز بالاستقالة ، قبل ان يعلن تحديه له .. وكان هذا التصريح الذي افضى به رابين لصحيفة هارتز ، قبـل سنة مـن موعـد الانتخابات العامة هـو اول اعتراف علني من جانب اسحق رابين بوجود خلاف بينه وبين وزيـر دفاعه ، وان شمعون بيرز سـوف يتحدى اسحـق رابين على زعامة حزب العمل الحاكم في الانتخابات المقبلة .. وكان شمعون بيرز قد امتنع في الاسابيع الماضية عن التصريح بأنه يسعـى للحصول علـى منصب رئيس الوزراء .

وقال اسحق رابين « كان الاوجب على الوزير الذي يسعى للوصول الى منصب رئيس الوزراء ان يعلن ذلك على الملا ، بدلا من أن يتصرف مـن وراء الستار » ثم قال « من الناحية القانونية ينبغي على الوزير الذي يفعل ذلك ان يستقيل من الوزارة أولا » . وكـان رابين يدرك تمامـا أن السوابـق الدبلوماسية الاسرائيلية تشير الى ان هناك سبيلا واحدا للتخلص من وزير دون ارادته ، وهـي استقالة رئيس الوزراء ، وبالتالي استقالة الوزارة ككـل .

ووجه اسحق رابين انتقادات حادة الى شمعون بيرز عندمـا اعلن ان السياسة التي تتبعها اسرائيـل في الضفة الغربية ، والتي تخضع مباشرة لوزير الدفاع الاسرائيلي جـرت علـى اسرائيل ويلات كثيرة خـلال السنـة الماضية .

وكان الهجوم العنيف الذي وجهه اسحق رابين الى حركة غوش امونيم بسبب الاحداث التي حدثت فـي مطلع هذا الاسبوع في الخليل يتناقض كليـا مع عبارات الاعجاب التي كان يطلقها شمعون بيرز على قادة الحركة ، وعلى شجاعتهم ومثلهم وأساليبهم في تحقيق الاهداف .

وهناك نقطة اخرى أثارت مشاكل عنيفة بين الطرفين ، سببها نشر احدى الصحف الاسرائيلية لمذكرة سرية تدعم موقف بيرز حول المفاوضات الامريكية الاسرائيلية في النـزاع حول عمليـات التنقيب التي تجريها شركـة أموكـو النفط في خليج السويس ، فقـد طلب اسحق رابين مـن رجال الشرطـة استخدام جهاز كشف الكذب ضد بعض كبار المسؤولين فـي الحكومة لمعرفة المصدر الذي سرب الوثيقة للصحف . وقد رفض اثنان من كبـار مساعدي شمعون بيرز الخضوع للفحص .

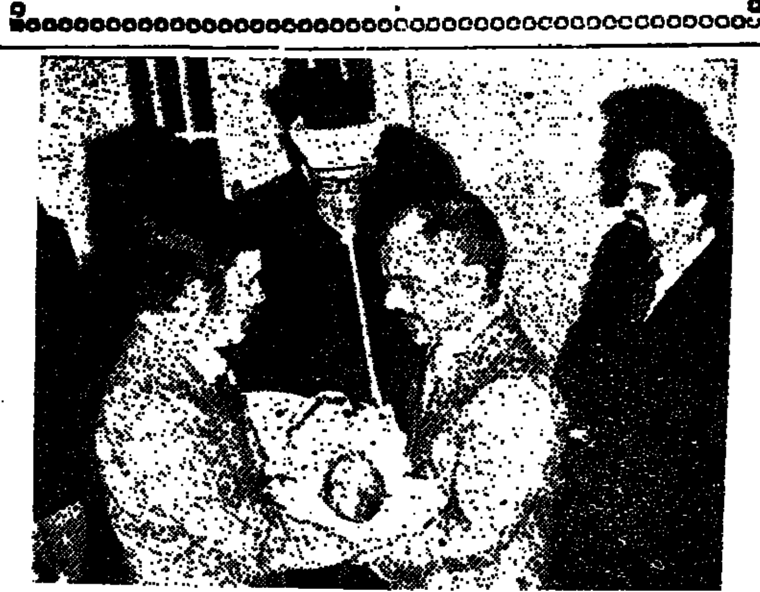


AKHBAR AL-OSBU - AMMAN - JORDAN

الاذاعة الاردنية

● استعدادا لفصل الشتاء طرحت امانة العاصمة عطاء لتنظيف جسر السيل وتقدم المتعهدون يطلبون عشرات الالوف اجورا لهذه العملية ودفعت الغيرة والاخلاص بالعمل احد المهندسين تقديرا منه للجهود التي يبذلها امين العاصمة السيد محن ابو نوار في الخدمة العامة الموجهة لخير العاصمة وحرصا على اموالها من الضياع دفعت هذا المهندس الى التطوع بهذا العمل الذي قد لا تصل تكاليفه الى خمسة الاف دينار بينما كان اقل سعر لعطاء التنظيف من قبل المتعهدين هو ٥٠ الف دينار فقط !

طالب فضيلة الشيخ احمد بن عبد العزيز المبارك رئيس القضاء الشرعي لدولة الامارات العربية رئيس وفد المؤتمر الفقه الاسلامي بتوجيه الدعوة الى جلالة الملك خالد بن عبد العزيز العاهل السعودي واخوانه ملوك ورؤساء الدول العربية والاسلامية لعقد مؤتمر عاجل على مستوى القمة لتطبيق الشريعة الاسلامية في جميع انحاء العالم الاسلامي .



● جلالة الحسين وسمو الامير حسن ولي العهد اثناء حفلة تسمية الشريف عبد الله نجل سيادة الشريف زيد بن الشريف حسين بن ناصر

● معالي الاستاذ عدنان ابو عوده وزير الثقافة والاعلام يستقبل وفد مؤسسة الوثبه الصحفية في دولة الامارات العربية

خصص في حفلة سباق ٣١-١٠-١٩٧٦ شوط خاص لخيول الدرجة الاولى على كاس سيادة الشريف ناصر بن جميل

وقد فاز في هذا السباق الجواد بيادر لمالكه واصف كمال بشارات . وفي الصورة سيادة الشريف ناصر بن جميل يسلم الكاس .

كلمة الاسبوع

الفرصة الاخيرة

● اصبح الالتزام بمقررات مؤتمري قمة الرياض والقاهرة وبشكل خاص قرار وقف اطلاق النار في جميع انحاء لبنان وتسهيل مهمة قوة الردع العربية ، مقياسا لنوايا الاطراف المختلفة في لبنان .

فأي طرف يحول دون تنفيذ هذه المقررات ويضع العراقيل امام تطبيق قرار وقف اطلاق النار انما يدلل على سؤ نيته ، وعلى اتجاهه بعيدا عن المصلحة القومية ، الامر الذي لا يمكن السكوت عليه ، لان ذلك يعني تعريض الامن العربي للخطر .

لقد توفر لاول مرة المناخ الضروري لوقف مجزرة التناحر في لبنان من خلال الالتزام بقرارات مؤتمري القمة السداسي في الرياض والموسع بالقاهرة .

وتشكل قرارات المؤتمرين تعبيرا على اعلى مستوى بالنسبة لتطلعات امتنا ورغبات جميع ابنائها في اعادة الحياة الطبيعية الى لبنان ومساعدته على تضميد جراحاته واسترداد عافيته . مما يعني ان هذه هي الفرصة الاخيرة ، وهذا هو المسعى الاخير والنهائي لفتح طريق السلام في لبنان .

لقد بدأت ازمة لبنان انفجارا صغيرا كان يمكن وقفه ومنع مضاعفاته في حينه ، لو توفر الشعور بالمسؤولية عند العديد من قادته السياسيين .. ولكن عقلية المنافع وقيم الاقطاعية السياسية دفعت بالانفجار الصغير ليمتد على كل ارض لبنان وكان ما كان من قتل وحرق وتدمير لم تشهد لها حروب التاريخ مثيلا

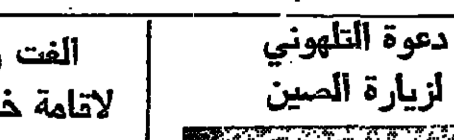
والان وقد لاحت الفرصة الاخيرة لوقف كل تلك الماسي فان على جميع اطراف النزاع ان تلتزم باغتنامها من اجل البقية الباقية من لبنان ، ومن اجل ذلك الخيط الذي يشد لبنان بأمته ويتصل بكل ما تواجهه .

أما اذا ما ركب هذا الطرف او ذاك رأسه واصر على دفع عجلة الموت الى اخر مدى ، فان على امتنا متمثلة بقادتها الذين اجتمعوا في القاهرة ، ان تقرر ما يحمي مصالحها ويصون كيانها ويحفظ أمنها .

استمرار — بقية

وتقول انباء من الارض المحتلة ان حملة الاعتقالات اشتدت مؤخرا وشملت العشرات من مختلف مدن وقرى الضفة الغربية .

دعوة التلهوني لزيارة الصين





● قبل دولة السيد بهجت التلهوني رئيس مجلس الاعيان الدعوة الموجهة اليه لزيارة الصين الوطنية خلال هذا العام

٨٥٠ مليون سكان الصين الشعبية

● بلغ عدد سكان جمهورية الصين الشعبية ٨٥٠ مليون نسمة وقد جاء هذا الرقم طبقا لتقدير الخبراء في العاصمة الصينية خلال دراستهم للتقارير الرسمية المتعلقة باحتفالات الحداد على الرئيس الراحل ماوتسي تونغ

تشكيل — بقية

الدراسات الكاملة الكفيلة باعادة التشكيل الحكومي واللجان الوزارية والاجهزة الادارية تمهيدا لبدء الاتصالات الخاصة بالذين سيتحملون المسؤولية في مصر في المرحلة المقبلة.

حديث الاسبوع — بقية

غورد ام انه سيأخذ لنفسه الحق باعادة قراءة كل شيء من لحظة البدء او من السطر الاول ؟ ام ترى سوف ينتظر حتى نهاية عام ١٩٧٧ القادم ليرى نتائج الانتخابات الاسرائيلية التي ستتم في الخريف من ذلك العام ؟

مهما تكن الاجابة على هذه التساؤلات فان ما نريده حقا من الرئيس الاميركي الجديد ان ينصرف الى معالجة قضايا بلاده الداخلية . اما بشأن مسألة الشرق الاوسط فاننا نتمنى على الرئيس الجديد ان يكون موضوعيا في تناوله لاسبابها وابعادها ومضاعفاتها وان يقف في النهاية الموقف الذي تمليه عليه مصالح بلاده . . وبالتأكيد نحن لا نطلب من كارتر ان ينحاز الى جانبنا ، ولكن فقط ان يحاول رؤية هذه القضية من جميع جوانبها وليس من الجانب المتعصب الذي تصر عليه اسرائيل .

نعي فاضل

اسرة اخبار الاسبوع تشارك ال البنا احزانهم بوفاة المرحوم

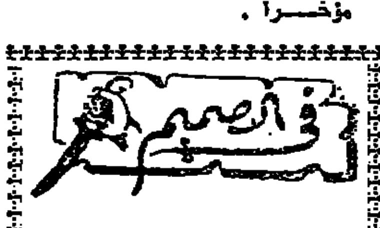
الحاج يوسف البنا

والد الزميل احمد يوسف البنا . رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جنانه

انا لله وانا اليه راجعون

الفت رومانيا اتفاقها لاقامة خط بترول اسرائيلي

● اعلن السيد محمد محجوب المفوض العام لمكاتب مقاطعة اسرائيل ان رومانيا الغت اتفاقها لاقامة خط انابيب اسرائيلي لنقل البترول منذ تموز الماضي وقال ان رومانيا قدمت مذكرة رسمية بذلك الى مؤتمر ضباط مقاطعة اسرائيل الذي عقد في بغداد مؤخرا .



اجراءات رادعه بحق متسكعي الشوارع ومنتهكي حرمة الاخلاق

● قوبلت الاجراءات الصارمة التي اتخذها محافظ العاصمة السيد علي البهير ضد المتسكعين بالشوارع والعابثين بالاخلاق والاداب العامة استحسانا كبيرا . ونكاد نجد ان تلك الحملة ، التي بدأت قبل أيام ، حققت غاياتها ذلك ان كل من تسول له نفسه ان ينتهك حرمة الاخلاق والعادات والتقاليد العربية الاصيلة من محترفي التشبه بحكايات الافلام الغربية التي تشاهد في السينما أو على شاشة التلفزيون من المراهقين واشباههم .. سيكون قصاصه السجن الاداري الطويل مضافا اليه العقاب النفسي وحبذا لو توالي الصحف نشر اسماء هؤلاء العابثين بالاخلاق ففي نشرها عبرة لهم ولسواهم ، وعقابا لن ينسى من قبلهم مدى الحياة

مرة اخرى تحية للسيد المحافظ ولدوائر الامن .

جيمي — بقية

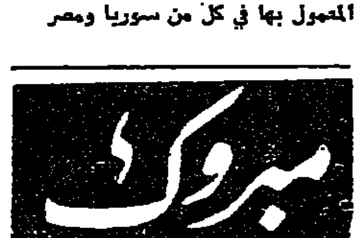
جيمي كارتر الذي يصر ان يطلق عليه اسم جيمي المزرعة العائلية التي تبلغ مساحتها ٧٠٠ هكتار تزرع كليا بالفول السوداني الى الاكاديمية البحرية وعمل في غواصة ذرية بعد ان تخرج مهندسا ذريا وعند وفاة والده عام ١٩٥٣ عاد الى قريته وحول المزرعة العائلية الى شركة من اكثر الشركات وفرة في الانتاج .

ولم يعمل كارتر في السياسة المحلية الا عام ١٩٦٢ حيث دخل مجلس الشيوخ عن ولاية جورجيا وفي عام ١٩٦٦ خاض حملة ليحصل على وظيفة حاكم الولاية ولكن منافسه لستر ماركوس تفوق عليه . ونشتم كارتر للانتخابات مرة اخرى ففاز بمنصب حاكم الولاية عام ١٩٧٠ وفي عام ١٩٧٢ قرر ان يرشح نفسه لرئاسة الولايات المتحدة وبدأ بخوض معركة ضارية في عام ١٩٧٤ . ونظرا للانتصارات التي حصل عليها من تسع عشرة جولة انتخابية اولية فقد حصل على ترشيح الحزب الديمقراطي له في شهر تموز من العام الحالي في مؤتمر نيويورك .

لجنة وزارية لوضع قانون جديد للمالكين والمستاجرين



● باشرت اللجنة الوزارية التي شكلها دولة السيد مضر بدران رئيس الوزراء برئاسة وزير المالية اجتماعاتها لوضع مشروع قانون جديد للمالكين والمستاجرين يعالج الثغرات في القانون الحالي وينظم العلاقات بين المالكين والمستاجرين مع مراعاة حقوق ومصالح الطرفين وستدرس اللجنة القوانين المعمول بها في كل من سوريا ومصر



● اسرة اخبار الاسبوع تهنىء الخطيبين بلال صالح ابو حسان وسميره عبد الحفيظ محمد وعقبال الفرحة الكبرى ، مبروك

● انعم الله على المهندس طارق الزين والسيدة عقيلته بطفلة جميله اسمياها « ماجده » مبروك

● انعم الله على السيد موسى مقبل والسيدة عقيلته بغلام جميل اسمياه « وسام » مبروك

شكر للحسين — بقية

الملكية السامية بتعيينه مديرا للامن العام هذا نصها :—

يشرفني يا مولاي وانا انتقل من موقع الى موقع في خدمة جلالتكم واردننا الحبيب وشعبنا الوفي هذه الخدمة التي هي وسام شرف اعتز به وافتخر به ان اتقدم بقلب مليء بمحبتكم والاخلاص لعرشكم المفدى لا ارتضي عن قيادتكم الهاشمية الحكيمة تحويلا ولا تبديلا وانتم تطوقون عنقي بجزيل نعمائكم التي اذكرها ما حييت ، يشرفني يا مولاي ان ارفع الى مقام جلالتكم السامي باسمي واسم كل ضابط وضباط صف وفرد في الامن العام اسمى ايات الولاء والاخلاص معاهدين الله وجلالتكم ان نبذل كل ما اوتينا وكل ما بوسعنا للسهر الدائب لخدمة شعبنا الذي نذرنا انفسكم من اجل رفعته وازدهاره مقتدين بخطط وتعليمات جلالتكم الحكيمة في هذا السبيل ومن قولكم المأثور فلنبن هذا البلد ولنخدم هذه الامة . وانني يا مولاي وكافة مرتبات الامن العام نتضرع الى الله العلي القدير ان يديمكم لنا ذخرا وسندا وان يحقق الله اماني وامال امتنا العربية والاسلامية على يدي جلالتكم مولاي

عيد ميلاد الحسين

● بمناسبة عيد ميلاد جلالة الحسين الذي يصادف يوم ١٤ الجاري تقيم ادارة فندق الاردن حفل استقبال مساء يوم الاحد ١٤ الجاري احتفاءا بهذه المناسبة السعيدة

● ★ ●

● بعد حملة الكويت ضد صحافة مصر ، شنت دولة الامارات العربية المتحدة ممثلة بوزير اعلامها الشيخ احمد بن حامد حملة شديدة ضد صحيفتي الاخبار والجمهورية لتعرضها للمسؤولين في دولة الامارات واوفد الوزير السيد عبد الله أمان مدير ادارة الاستعلامات للسفر الى القاهرة وللالتقاء برؤساء تحرير الصحف التي تهاجم هناك دولة الاتحاد والمسؤولين فيهما .

طلائع — بقية

سوريون ولبنانيين ومن جهة اخرى تقوم الدول العربية التي ستشارك قواتها في قوة الردع العربية بفرز وتجهيز فصائل من قواتها المسلحة لارسالها الى لبنان للانضمام الى قوات الردع العربية المشتركة .

وقد اصدر المسؤولون في دولة الامارات العربية قرارات بهذا الخصوص بتشكيل كتيبة من جيش الامارات للمشاركة في قوات الردع العربية كما تقوم جمهورية اليمن الديمقراطية بعمل مماثل .

والجدير بالذكر ان الدول العربية التي سترسل قوات الى لبنان هي سوريا والمملكة العربية السعودية وليبيا ودولة الامارات العربية المتحدة وجمهورية اليمن الديمقراطية .

وتقول انباء من بيروت ان قوة الردع العربية سوف تزود باسلحة رادعة تشتمل على دبابات ومدفعية ومدرعات وكان الدكتور حسن صبري الخولي مبعوث الجامعة العربية في لبنان قد ذكر قبل يومين ان توزيع قوات الردع العربية سيبدأ خلال يومين — اليوم — واضاف ان ذلك سيتم ببطء وعلى مراحل .

وتتوقع اوساط مطلعة في بيروت ان يتم تركيز توزيع قوات الردع العربية على الجبهات التي كانت مدار صراع واسع بين الاطراف اللبنانية

تفاصيل — بقية

عبد الرحمن البنا على تشريحهما ، وبين انه مضى على عملية الخنق حوالي ٢٤ ساعة . كما تبين ان عددا من اضلاع القفص الصدري للمغدور والمغدورة قد كسرت ربما نتيجة جلوس المجرم على صدر كل من الزوجين اثناء عملية الخنق .

وقد تبين من التحقيقات الاولية ان للمغدور وزوجته ابنا موجودا في سورية وانهما بلا اقارب في عمان وان الزوج يعمل تاجرا وهو من مواليد سورية ومقيم في عمان منذ مدة طويلة .

وقد حضر فريق من خبراء المختبر الجنائي وتم اخذ الادلة والبصمات في الوقت الذي بدأ فيه تحقيق شامل حول الموضوع .

وعد بلفور

● تسعة وخمسون عا[ما] مضت على وعد بلفور ذلـ[ك] الوعد الذي جاء ليكون الدعا[مة] الثانية في تأكيد سيطـ[رة] الصهيونية على العالم بعـ[د] مؤتمر بال الذي انعقد في نهاية القرن الماضي والذي وضعـ[ت] خلاله بروتوكولات حكماء صهيون والتي كان على رأسها انشا[ء] دولة عنصرية لليهود فـ[ي] فلسطين . وكان وعد بلفور وعد صادق خاصة وانه جـ[اء] بعد عام من ابرام اتفاقـ[ية] سايكس بيكو التي وضعـ[ت] فلسطين بموجبها تحت النـ[فوذ] البريطاني وبدأت الخطـ[ط] البريطانية الصهيونية فـ[ي] فلسطين بعد انشاء الوكالـ[ة] اليهودية التي راحت تجلـ[ب] الفوج تلو الفوج من المهاجر[ين] الذين جمعتهم من شتات الارض وحدد الخامس عشر من ايـ[ار] عام ١٩٤٨ موعدا لانسحا[ب] بريطانيا من فلسطين ولكنه في الحقيقة كان موعد تسليـ[م] فلسطين للصهاينة وكانت ولـ[ادة] اسرائيل وكانت نكبة شعـ[ب] بأكمله وكان وعد بلفور بد[اية] لما تشهده منطقة الشـ[رق] الاوسط من صراعات وسلـ[ب] للحقوق العربية امام مسمـ[ع] العالم وبصره

وتمر ذكرى اخرى لوعـ[د] بلفور لنستذكر المآسي التـ[ي] حلت بالعرب والتي كـ[ان] تفرقهم وخلافاتهم وراءهـ[ا] اساسا كما اننا لا بـ[د] نستذكر ثمار تكاتفهم الـ[ذي] تجلى في حرب تشرين المجيـ[دة] واجبار العالم على الاهتمـ[ام] بقضيتهم بعد ان نفذ العرب قرارهم التاريخي بحظر النفـ[ط] لنستذكر بعدها حالة التفر[ق] التي سيطرت على علاقاتهم عقب انتصارات تشرين بشهو[ر] قليلة ثم نستذكر ايضا لقاءهـ[م] الاخير في القاهرة الذي وضـ[ع] الحل للمشكلة اللبنانية .

ان العرب قادرون على حـ[ل] مشاكلهم وقادرون علـ[ى] التصدي لحكومة الصهيونيـ[ة] واطماعها في المنطقة كما انهـ[م] قادرون على محو اثار وعـ[د] بلفور والشواهد كثيرة ، فقط اذا ما تمكنوا من رص صفوفهم وتعميق تضامنهم وتنسيـ[ق] وحشد طاقاتهم الهائلة .